

المنصات الرقمية تسرّع اكتشاف النجوم الشباب في مصر

14 ص



تغير المناخ يهدد عشاق القهوة في فنجانهم المفضل

16 ص



السعوديون لواشنطن: أمننا أولاً ثم التطبيع

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/09/30

15 ربيع الأول 1445

السنة 46 العدد 12908

Saturday 30/09/2023

46th Year, Issue 12908

إضراب الغنوشي عن الطعام استعراض للفت الأنظار

تونس - وصفت أوساط سياسية تونسية قرار رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي الإضراب عن الطعام من داخل السجن بأنه حركة استعراضية يائسة تهدف إلى لفت الأنظار بعد تركه عربيا ودوليا وعدم تحرك أعضاء النهضة دفاعا عنه.

وكان رئيس حركة النهضة، الذي حرص دائما على أن يبدو شخصية سياسية مهمة، يعتقد أن ضغوطا كثيرة سيتم تسليطها على الرئيس التونسي قيس سعيد لإطلاق سراحه، لكن الدول التي كان يراهن على أنها ستتهب للدفاع عنه وستتبنى قضيته قد تخلت عنه تماما.

لكن القلق الأكبر بالنسبة إلى الغنوشي يأتي من حركة النهضة التي لم تتحرك ولم تتظاهر لإطلاق سراحه، واكتفت ببعض البيانات لتسجيل موقفها، وهذا ما يظهر وجود أزمة داخلية تتعلق بالموقف من الغنوشي، وأن وجوده في السجن لم يلغ الخلافات بشأن استمراره على رأس الحركة.

وسعى شق كبير من أعضاء النهضة إلى الدفع نحو عقد المؤتمر الحادي عشر والاستفادة من وجود الغنوشي في السجن لاختيار رئيس جديد بدلا منه بعد أن فشلت محاولات انتخاب قيادة جديدة في السنوات الماضية بوجوده وفي ظل سيطرته على القرار في الحركة.

ويدفع هذا الشق إلى الحوار مع السلطة والتهنئة معها ويحمل الغنوشي مسؤولية التصعيد. ويرى أن الوقوف في وجه مسار 25 يوليو خطأ كبير، وأن الاستمرار فيه قد يكلف الحركة الكثير في الإدارة وفتح ملفات ضد عناصرها التي شغلت مواقع متقدمة في الدولة.

وفي ظل شعور الغنوشي بالتهيش في السجن حيث يبدو أنه كان يتوقع أنهم سيضغطون لأجله، لم يبق له إلا استخدام الإضراب عن الطعام ولمدة محدودة كورقة دعائية.

وقال المحلل السياسي التونسي نبيل الراحي إن "الغنوشي خسّر كل المؤيدين وخسر العمق الشعبي والدعم في الداخل والخارج، فضلا عن وجود انقسامات داخل الحركة".

وأضاف الراحي في تصريح لـ "العرب"، "لم نر أحدا في الشارع يساند الغنوشي بعد سجنه، وهذا ما يؤكد أن الرجل انتهى سياسيا وكرّم مؤسس لحركة النهضة".

وبدا الغنوشي إضراباً عن الطعام لمدة ثلاثة أيام الجمعة للتنديد باعتقاله والتعبير عن "دعما" لـ "السجناء السياسيين" الآخرين، حسب ما أفاد حزبه.

وقال عماد الخميري المتحدث باسم حركة النهضة إن الغنوشي قرّر الإضراب عن الطعام لمدة ثلاثة أيام في مواجهة

حفتر يستغل الضغوط الأميركية لتعميق التحالف مع روسيا

اللقاء مع بوتين يمنح التحالف بين موسكو وبنغازي صبغة رسمية



حفتر في موسكو.. من يحتاج من؟

الوجود الروسي في ليبيا وإرسال باقة من مسؤوليها لتحذير الجنرال حفتر من ذلك، ربما نرى خطوة أخرى إلى الأمام وهنا تكون قد دخلنا وسط صراع الكبار الذي قد يكون قاسيا على ليبيا ونذغ ثمن نزعات الجنرال السلطوية التي لا يرى سواها واستثمر فيها الروس".

وكانت الرئاسة الروسية أكدت الخميس أن بوتين استقبل حفتر في مبنى الكرملين بالعاصمة موسكو. وقال المتحدث الرئاسة ديميتري بيسكوف، في مؤتمر صحفي، "بالفعل، عقد اللقاء بين بوتين وحفتر في الكرملين اليوم (الخميس)".

ووصل حفتر الثلاثاء إلى روسيا لإجراء مباحثات مع مسؤولي البلاد بشأن تطورات الأوضاع في ليبيا، والعلاقات الثنائية، بناء على دعوة من موسكو، وفق بيان آخر للمصدر ذاته، في اليوم نفسه.

وتشمل الزيارة مباحثات بشأن "العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز دعمها وتطويرها والقضايا ذات الاهتمام المشترك".

حفتر واللعب على التوازنات بين موسكو وواشنطن

وقال المحلل السياسي الليبي محمود شمام "بعد لقاء بوتين بالمشير حفتر يصبح التحالف رسميا وتجلياته ستظهر في منطقة دول الساحل"، مضيفا "هل يكون الرد الأميركي في ليبيا أو ستعبرها واشنطن منطقة نفوذ روسية قابلة للكر والفر".

وسبقت زيارة حفتر إلى موسكو زيارتان لوفد روسي إلى بنغازي بقيادة نائب وزير الدفاع يونس بيك يوفكيوروف، الأولى في أغسطس الماضي بحث خلالها تعميق التعاون العسكري بين الجانبين وهو ما ربطه حفتر، وفق تسريبات، بضرورة أن يتم الارتقاء بالعلاقات كي تصبح معلنة ورسمية مع ضمان الحصول على تزكية من مجلس النواب برئاسة عقيلة صالح. أما الزيارة الثانية فكانت يوم 17 سبتمبر وبحث خلالها سبل تقديم الدعم الروسي بعد عاصفة "دانيال".

بدوره يرى المحلل السياسي الليبي محمد بويصير أن "ليبيا بموقعها تختلف عن النيجر بل وعن السودان وأيضا سوريا، فهي من تخوم النظام الأمني الأمريكي في أوروبا والسيطرة على شواطئها تعني تهديده، لذلك من المتوقع أن رد فعلها سيتصاعد".

وأضاف "قبعيد أن تبنت سياسة التصريحات والبيانات التي تحذر من

وكانت استعانة حفتر حينذاك بغاغنر بمثابة رد على رفض واشنطن لحركته العسكري نحو طرابلس، لكن تدخل المجموعة لم يحدث فرقا كبيرا في الحرب، وما زاد من تدهور الأوضاع انسحابها مع دخول القوات التركية والمرتزقة السوريين، ما دفع حفتر إلى سحب قواته، على وقع حديث عن صفقة روسية - تركية تقضي إلى إنهاء المعركة في طرابلس لصالح حكومة الوفاق حينها.

وساد الفتور منذ ذلك الوقت العلاقات بين حفتر وموسكو التي بدت مهمة بدعم أنصار النظام السابق وخاصة سيف الإسلام ابن العقيد الراحل معمر القذافي، وبدأ حفتر معزولا دوليا وإقليميا وفي نفس الوقت مضطرا للاعتماد على فاغنر في حراسة بعض المناطق الحيوية مثل حقول النفط وبعض القواعد العسكرية في الشرق والجنوب، على وقع مخاوف من هجوم مفاجئ من طرابلس على تلك المناطق.

ويعيد الاهتمام الروسي بحفتر الاعتبار له، لذلك يبدو متحمسا لتعميق التعاون العسكري مع روسيا رغم ما تنطوي عليه الخطوة من مخاطرة قد تضع ليبيا في قلب الصراعات الدولية وخاصة الصراع المتنامي على أفريقيا.

بنغازي (ليبيا) - رجحت أوساط سياسية ليبية أن يكون قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر قد تعرض خلال اجتماعه مع الوفد الأميركي برئاسة قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا الجنرال مايكل لانجلي إلى ضغوط، وهو ما دفعه لاستعجال زيارة روسيا التي حظي خلالها بقاء الرئيس فلاديمير بوتين.

وجاءت زيارة الوفد الأميركي في ظل حديث عن إجراءات أمنية مشددة في مدينة درنة، بدا أن الهدف منها كبح أي بوادر تمرد في المدينة بعد مظاهرة نظمها سكانها طالبوا خلالها بتدخل أمني لإدارة توزيع المساعدات والإنتراف على إعادة الإعمار ما يعكس مدى انعدام الثقة بالسلطات بما في ذلك الجيش بقيادة حفتر.

ومن المرجح أن يكون حفتر قد تعرض خلال لقائه بالوفد الأميركي إلى ضغوط خاصة وأنه الحاكم الفعلي للمنطقة منذ 2014 ولا يتوانى عن التدخل في الشؤون المدنية والخدمية، وبالتالي فإنه يتحمل المسؤولية في الكارثة التي حلت بالمدينة بسبب التغاضي عن ترميم السدين ما أدى إلى انهيارهما خلال الفيضانات التي اجتاحت المنطقة الشرقية يوم 10 سبتمبر لكن خسائرها تركزت في درنة.

ولم يشرش عن اللقاء الكثير سوى تأكيد لانجلي دعم تشكيل حكومة يتم اختيارها بديمقراطية، ما يعني تراجع واشنطن عن دعم تشكيل حكومة تكنوقراط تشرف على الانتخابات وهو مطلب طالما نادت به السلطات في الشرق، وبقاء حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة إلى ما بعد الانتخابات.

ولا يخفى امتعاض الولايات المتحدة عن العلاقات القوية بين بنغازي وموسكو وخاصة استعانة حفتر بمجموعة فاغنر الروسية خلال حرب طرابلس، وكان ذلك أحد العوامل التي زادت من التوتر بين الطرفين خلال السنوات الأخيرة.



دخلا وسط صراع الكبار الذي قد يكون قاسيا على ليبيا

تبون يفعل حكومة ظل تزيد من تغول مؤسسة الرئاسة في الجزائر

جميع الدراسات المتصلة بالملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية أو المتعلقة بالطاقة والحث على تنفيذها وتقييم مدى تأثيرها".

وموجب المرسوم الجديد يضطلع مدير الديوان بـ "دراسة الملفات السياسية والعلاقات الدولية وتنفيذها، ومتابعة النشاط الحكومي، والقيام بتخليبه وتقديم عرض حال بذلك إلى رئيس الجمهورية، ويكلف بهذه الصفة، بتدقيق وتنشيط نشاطات المستشارين لدى رئيس الجمهورية، وإعلام رئيس الجمهورية بوضعية البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبتطويرها وإمداده بالعناصر الضرورية لاتخاذ القرار".

الشؤون الاقتصادية، والنشاطات الحكومية، والقضايا السياسية والمؤسساتية، وتقديم عرضا حول تطوراتها، ومساعدة رئيس الجمهورية، عند الحاجة، في ممارسة صلاحياته ومسؤولياته الدستورية".

كما مدها إلى "تنظيم وإسناد نشاطات رئيس الجمهورية، ومتابعة النشاطات الحكومية، وإعداد حصيلة لنشاطات المؤسسات والأجهزة التابعة لرئاسة الجمهورية، وتقديم عرض بذلك إلى رئيس الجمهورية، وإعلام رئيس الجمهورية بوضعية البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبتطويرها، وتزويده بالعناصر الضرورية لاتخاذ القرار بشأنها، وإنجاز

المؤسسة الواقعة تحت وصايته المباشرة، قبل الاعتماد على نتائج المؤسسات التقليدية الأخرى. وخدعت الصلاحيات الجديدة لمصالح الرئاسة بـ "المتابعة والمشاركة في تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية وتوجيهاته وقراراته، وتقديم له تقريرا بذلك، ومتابعة

المرسوم لم يستحدث هياكل جديدة داخل الرئاسة، لكنه عزز صلاحياتها بالمزيد من النفوذ داخل الدولة

الأولى في الدولة، الأمر الذي يوحي بأنه يريد إنهاء حالة من الانفلات وغياب الانسجام، بشكل أثار انتقادات عديدة لعمل محبط رئيس الجمهورية.

ويرى متابعون أن مرسوم الرئيس تبون لم يستحدث هياكل جديدة داخل مؤسسة الرئاسة، لكنه قام بتفعيل دوائرها وتعزيزها بصلاحيات ومهام تدعم نفوذ المؤسسة في البنية التنظيمية للدولة، الأمر الذي يطرح مسألة توازن وأدوار مختلف المؤسسات والهيئات، وخاصة الحكومة والبرلمان.

ويكرس المرسوم طبيعة النظام الرئاسي الذي تنتهجه البلاد، ورغبة رئيس الدولة في الرهان على كسب التحديات المطروحة أمامه بواسطة

رئاسة الجمهورية، بشكل يركز المزيد من المهام والصلاحيات المنافسة للمؤسسات الأخرى، لاسيما الحكومة وبعض الدوائر والمديريات الحساسة.

وأعاد المرسوم توزيع المهام والصلاحيات داخل المؤسسة بشكل يحول مدير الديوان والأمين العام للرئاسة إلى قاطرة نفوذ مختلف المديرات والمصالح، لتصبح بذلك سلطة ضاغطة وموجهة لعمل المؤسسات الأخرى، حتى وإن أشار إلى أن العملية لا تنازع الصلاحيات الدستورية للمؤسسات المذكورة.

وجاءت الخطوة بعد نحو أربع سنوات من انتخاب تبون رئيسا للبلاد في نهاية عام 2019، وهو تاخر ملحوظ في ضبط عقارب العمل داخل أروقة المؤسسة

الجزائر - أصدر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون مرسوما تنظيميا لمصالح المؤسسة الأولى في البلاد، أعاد من خلاله تفعيل مهام وصلاحيات كبار المسؤولين في مؤسسة الرئاسة بشكل يكرس حكومة ظل تضطلع بمسؤوليات وأدوار مختلفة.

كما جمع الرئيس الجزائري صلاحيات كوابر المؤسسة من مستشارين وموظفين سامين بين أيدي مدير ديوانه والأمين العام للرئاسة، في خطوة تستهدف إنهاء حالة من الانفلات وتضارب المهام والصلاحيات.

وكشف العدد الأخير من الجريدة الرسمية الجزائرية عن مرسوم رئاسي تضمن هيكلة جديدة لمصالح مؤسسة

مصر حاضرة في أزمات غربية: صدفة أم ضغط سياسي

إعادة فتح ملف ريجيني تزامناً مع أزمة السيئاتور الأميركي ترزعج القاهرة



عود على بدء

بين الدول في تصعيد هذه الملفات يخير تساولات عديدة، وهذا لا ينبغي أن بعض الملفات الخارجية لا تدار بالشكل الأفضل وبشكل ذلك فرصة مواتية لابتزان القاهرة.

ولفت إلى أن قضية الرشوة المثارة بمجلس الشيوخ الأميركي تحوي تفاصيل تشي بأنها تأتي ضمن مسارات الضغط على القاهرة، لأن ما حدث مع السيئاتور مينيندين يتكرر مع آخرين ويتم غض الطرف عنه، وتوجيه لائحة لشخصيات مصرية بتقديم رشاوى بنطوي على تصعيد ضد القاهرة قد يأخذ مسارات مختلفة.

واستقال السيئاتور الأميركي مينيندين مؤقتا من منصبه كرئيس للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في الوقت الذي يواجه فيه اتهامات بالرشوة، ويزعم ممثلو الادعاء في وزارة العدل بأنه وزوجته "قبلا مئات الآلاف من الدولارات مقابل مساعدات للحكومة المصرية"، ونفى الزوجان هذه الاتهامات.

وأوضح الكاتب الصحافي المصري عبدالله السناوي أن الارتكان بشكل عام إلى نظرية المؤامرة غير منطقي، والواضح أمام الجميع وجود تشوهات في العلاقة بين مصر والعديد من القوى الدولية، وفي القلب منها الولايات المتحدة.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن المشكلة تتمثل في عدم وجود مصارحة للداخل بالازمات التي يتم فيها الزج باسم الدولة، وهي تشكل اخطارا حقيقية للأمن القومي المصري حال لم يتم التعامل معها بشكل حاسم، وأن المصدر الوحيد للمعلومات يبقى من خلال وسائل الإعلام الدولية، ما يترك انطباعات سلبية أكبر في الداخل.

ويرى السناوي أن إعادة طرح قضية ريجيني ترجع إلى أن الحكومة المصرية لم تغلق الملف بشكل كامل، وأن القاهرة وروما توافقتا في السابق على إرجاء الملف حتى لا تتعرض المصالح الاقتصادية لشركة إيني العاملة في مجال التنقيب عن الغاز للضرر، وأن الحكومة المصرية تركت الملف كالجرح المفتوح،

كما أن قضية السيئاتور الأميركي ليس من المتوقع حلها وقد تأخذ في التصعيد ضد مصر.

وأعلن النائب جريجوري ميكس العضو الديمقراطي البارز بلجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي الجمعة، أنه طلب من وزارة الخارجية "تعليق" جزء من التمويل العسكري لمصر المرتبط بمعايير حقوق الإنسان.

وأضاف في بيان نشره على منصة إكس، تويتر سابقا "يحتاج الكونغرس إلى مزيد من التوضيح من وزارة الخارجية بشأن كيفية تناول المخاوف المتعلقة بمعاملة المعتقلين السياسيين، والصحافيين، فضلا عن سيادة القانون في علاقتنا الثنائية".

دمشق - تظاهر المئات من السوريين، الجمعة، في مدينة السويداء جنوب البلاد في وقت تتزايد مشاركة النساء في التظاهرات المنددة بالنظام والتي تشهدها المحافظة منذ أكثر من شهر. وتشهد محافظة السويداء معقل الأقلية الدرزية، تظاهرات سلمية منذ قرار حكومة الرئيس بشار الأسد رفع الدعم عن الوقود الشهر الماضي. وسدد القرار ضربة موجعة للسوريين الذين يرزحون تحت وطأة نزاع مستمر منذ أكثر من اثني عشر عاما وصعوبات اقتصادية.

وقالت ناشطة وشاهدة عيان لوكالة فرانس برس إن ما بين 2000 و2500 شخص شاركوا في تظاهرات الجمعة، وأطلق بعضهم هتافات منددة بالنظام ولوحوا بأعلام درزية. وصرحت سما (32 عاما) "أشعر بقوة شخصية عندما أكون بين النساء ونهتف ضد بشار الأسد".

وحمل مظاهرا لافتة كبيرة كتب عليها لائحة من المطالب من بينها "حكومة انتقالية" و"دستور جديد" و"عودة النازحين والمعتقلين إلى ديارهم".

وقالت مظاهرة أخرى هي سنا (30 عاما) "بشار يجب أن يرحل. هذا الظلم والاستبداد والقهر يجب أن ينتهي. كفى، عمري كله مضى في عهد عائلة واحدة".

بيروت - احتار رنا الحريري كلما سالتها ابتعتها عن موعد العودة إلى مقاعد الدراسة في لبنان حيث لا يزال مصير التعليم الرسمي فيه مجهولا جراء نقص التمويل والإضرابات المستمرة التي يقوم بها المعلمون نتيجة الانهيار الاقتصادي المزمن.

وتقول رنا البالغة 51 عاما "ملت (ابتنتها) كثيرا من البقاء في المنزل. وسالتي مرارا متى سأعود إلى المدرسة"، لكنها لا أعرف ماذا أجيبها". وعلى الرغم من العديد من القطاعات يرزح القطاع التعليمي عموما، والرسمي خصوصا، تحت وطأة انهيار اقتصادي متصاعد منذ أربع سنوات، أثقلت أزمات متلاحقة أنهكت المعلمين والتلاميذ وأهاليهم على حد السواء.

وطغت على السنوات الدراسية الماضية إضرابات متكررة لمعلمين يطالبون بتحسين رواتبهم التي باتت بعد زحافات عدة تتراوح بين 150 و300 دولار تقريبا. وجاءت الإضرابات في خضم انهيار اقتصادي، فقدت معه العملة الوطنية أكثر من 98 في المئة من قيمتها، وتاكلت القدرة الشرائية للسكان حتى بات الكثيرون عاجزين عن توفير احتياجاتهم الأساسية.

وتقول رنا، الأم لأربعة أطفال، "بقي اولادي في البيت ثلاثة أشهر خلال العام الماضي جراء الإضرابات"، فيما تدق وزارة التربية والتعليم ناقوس الخطر جراء الحاجة الملحة إلى تمويل. وتحلم رنا بأن تحصل ابنتها مئة (14 عاما) على شهادة في الطب، لكنها تخشى اليوم ألا يتحقق حلمها.

وتقول "لا أعرف ما سيكون عليه مستقبل أطفالي. نحن في حالة القلق هذه منذ أربع سنوات، لا المدرسون أخذوا حقوقهم، ولا أولادنا يدرسون كامل مناهجهم الضرورية".

وتوضح أن ما تطالب به اليوم هو "الحل الأدنى. أمثوا لنا الكتاب والمعلمة فقط، هذا مطلبنا وهذا حقنا".

وأمام تدهور الوضع المعيشي، وخلال فترات الإضراب الطويلة، بدأ ولدا رنا مراقبة والدهم السمكري إلى العمل لمساعدته بعدما بات عاجزا عن استقدام عمال.

أما أية ومئة فتلازمان المنزل في حالة انتظار. وتقول الحريري "أريد أن تحصل كلتاها على شهادة تواجه بها الزمن (...) لكن هذا البلد قاتل للمستقبل".

وبحسب مكتب لبنان لدى منظمة الأمم المتحدة للطقولة (يونيسف) واجه أطفال لبنان "خلال السنوات الدراسية الأربع الأخيرة

واندلع النزاع المستمر في سوريا بعد أن قمعت السلطات احتجاجات سلمية في 2011. وأودت الحرب بأكثر من 500 ألف شخص وشردت الملايين. وقالت وجبهة وهي في العشرينات، إنها سارت نصف ساعة في الحر إلى الساحة الرئيسية في السويداء حاملة لافتات مناهضة للنظام ليستخدما المحتجون الذين يواصلون تظاهراتهم منذ أسابيع.

وأضافت في اتصال هاتفي مع فرانس برس "منذ بداية الثورة السورية في 2011 إلى اليوم كانت النساء حاضرات، ونساء السويداء كان لهن دور كبير جدا".

ويشمل دورهن تنظيم الأغاني وتحضير اللافتات والتواصل مع الذين ينظمون احتجاجات في بلدات مجاورة، حسبما قالت.

ولمحافظة السويداء خصوصيتها، إذ طوال سنوات النزاع تمكن دروز سوريا إلى حد كبير من تحييد أنفسهم عن ادعائاته. فلم يحملوا إجمالا السلاح ضد النظام ولم يخطرطوا في المعارضة باستثناء قلة.

وتخلف عشرات الآلاف من الشبان عن التجنيد الإجباري، مستعizingين عن ذلك بحمل السلاح دفاعا عن مناطقهم فقط، بينما غصّت دمشق النظر عنهم.

النساء يتقدمن مظاهرات السويداء: عمرنا مضى في عهد عائلة واحدة

وتشهد محافظة السويداء منذ سنوات تحركات متقطعة احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية. وتتواجد الحكومة السورية في المحافظة عبر المؤسسات الرسمية، فيما ينتشر الجيش حاليا على حواجز في محيطها.

محافظة السويداء معقل الأقلية الدرزية تشهد تظاهرات سلمية منذ قرار الحكومة رفع الدعم عن الوقود الشهر الماضي

ومنذ الشهر الماضي تشهد محافظة درعا ذات الغالبية السنية والتي انطلقت منها تظاهرات 2011 احتجاجات أصغر حجما.

وبرزت مؤخرا حملات تشويه يقودها بعض النشطاء المحسوبين على جماعة الإخوان المسلمين ضد حراك السويداء، ولم تخل هذه الحملات من نفس طائفي عرقي. وقد حاول أنصار النظام توظيفها والعمل على تاجيجها.

ولطالما استغل النظام السوري حالة الانقسام الفئوي والطائفي في سوريا للتشكيك في الحراك المستمر ضده.

أزمة التعليم العمومي أنهكت التلاميذ وأهاليهم في لبنان

وانشدت اليونيسف الحكومة اللبنانية توفير تمويل التعليم، يضمن رواتب المعلمين والطاقم التعليمي، وزيادة الاتفاق على القطاع.

والتحق أكثر من 261 ألف تلميذ لبناني بالتعليم الرسمي العام الماضي، يضاف إليهم نحو 153 ألف تلميذ سوري، وفق إحصاءات وزارة التربية.

وقال وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي في سبتمبر "لا أبلغ إذا قلت إن التعليم الرسمي بات في دائرة الخطر". وأضاف "المشكلة الطارئة اليوم هي مالية، فتامين التمويل اللازم لانطلاق العام الدراسي يشكل بالنسبة إلينا أولوية".

وسبق لوزارة التربية أن استندت في السنوات القليلة الماضية إلى اعتمادات حكومية وتمويل من جهات مانحة بينها البنك الدولي واليونيسف، لكن الحلبي قال إن الجهات المانحة أبلغته صراحة بـ"عدم توفر أموال لدفع حوافز أو بدلات إنتاجية للمعلمين وللعاملين في المدارس الرسمية".

وأمام نقص التمويل سبق لوزارة التربية أن خفضت أيام الدراسة من 180 يوما قبل الأزمة إلى 96 يوما عام 2020 ثم إلى حوالي 60 يوما خلال العامين الماضيين. ويوضح رمزي قيس، الباحث في الشؤون اللبنانية لدى منظمة هيومن رايتس ووتش، "ما نراه أنه مع بداية كل عام دراسي لا توجد خطة حول كيفية تأمين التمويل وتوفيره للمعلمين، وكيف ستفتح المدارس الرسمية أبوابها.

وعمدت المدارس الرسمية نتيجة الإضرابات الطويلة إلى تخفيف الدروس مقارنة مع ما كانت عليه سابقا.

وعلى وقع تراجع القدرات المالية شهد قطاع التعليم الرسمي هجرة كبيرة من القطاع الخاص، الذي لم يعد الكثيرون يتحملون تكاليفه.

وتخشى فرح قوبر (35 عاما) ألا تتمكن اليوم من إرسال أطفالها الثلاثة (9 و11 و12 عاما) حتى إلى المدرسة الرسمية.

وتقول "أخاف ألا يتعلموا، التعليم أهم شيء وكل ما أريده هو تحقيق حلم أولادي"، وأحدهم فيما تلطم الفتاة إلى أن تصبح معلمة، و"أن تكون أيامهم أفضل من الأيام التي نمر بها".

انقطاعا في تعليمهم بعد أزمات عدة، من بينها كورونا وانفجار مرفأ بيروت والأزمة الاقتصادية وإقفال المدارس جراء إضرابات المدرسين".

وازداد عدد العائلات التي حالت الأزمة الاقتصادية دون قدرتها على تحمل أعباء المدرسة من نقل وأدوات مكتبية وكتب وثياب.

وتقول رنا "لن نشترى هذا العام إلا كتبنا مستخدمة، لا بل مهترئة من كثرة استخدامهما. ولن نشترى (من الأدوات المكتبية) إلا ما هو ضروري جداً ومن الأنواع الأبخر ثمناً".

وأظهر تقرير لليونيسف في يونيو أن 15 في المئة من العائلات توقفت عن تعليم أبنائها مقارنة مع عشرة في المئة قبل عام. كما أن عائلة من أصل عشر اضطرت إلى إرسال أطفالها، بينهم من هم في السادسة من العمر، إلى العمل في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة.

ومن شأن التسرب المدرسي، وفق ما يشرح رئيس قسم التعليم في اليونيسف في لبنان عاطف رفيق، أن يعرض الأطفال خصوصا في المجتمعات الأكثر ضعفا للعنف في الشارع، والغنيات منهم لمخاطر الزواج المبكر.



التزام الولايات المتحدة بضمان أمن المملكة المطلوب الأول للسعوديين مقابل التطبيع مع إسرائيل

الاتفاق المطلوب لا يرقى إلى مستوى ضمانات الناتو لأعضائه ولا يقل عن تفاهم دفاعي متبادل



تطبيع على أساس نحن آمنون وأنتم رابحون

الاطلسي، وهي خطوة يجري بحثها منذ وقت طويل. وهذا التصنيف، الذي نالته عدة دول عربية مثل مصر، يتضمن عددا من المنافع مثل تدريب القوات. وقال المصدر الثاني في المصادر الإقليمية إن الرياض تتنازل في بعض المطالب للمساعدة في التوصل إلى اتفاق، بما يشمل خططها المتعلقة بالتكنولوجيا النووية المدنية. وأضاف أن السعودية مستعدة للتوقيع على المادة 123 من قانون الطاقة الذرية الأمريكي، التي تؤسس لإطار عمل للتعاون النووي السلمي مع الولايات المتحدة، وهي خطوة رفضت الرياض من قبل اتخاذها.

بدعم عسكري لكنه أقل صراحة في ما يتعلق بإمكانية نشر قوات أميركية. ولكن المصدر أشار إلى أن بعض النواب الأميركيين قد يعارضون اتفاقا مثل هذا. وهناك نموذج آخر لا يحتاج إلى إقرار من الكونغرس، وهو الاتفاق الموقع مع البحرين وتعهدت فيه الولايات المتحدة بأن "تردع وتواجه أي اعتداء خارجي" لكنه نص أيضا على أن الحكومتين ستشاوران لتحديد طبيعة التحرك الذي سيتخذ، هذا إذا قررتا أصلا القيام بتحرك.

وقال المصدر الموجود في واشنطن إن السعودية قد تحصل على تصنيف حليف رئيسي من خارج حلف شمال

تدريبات مشتركة للقوات الجوية والدفاعات الصاروخية.

وقال مصدر في واشنطن على دراية بالمناقشات إن ولي العهد السعودي طلب معاهدة على غرار تلك الخاصة بحلف شمال الأطلسي، لكن واشنطن مترددة في الوصول إلى حد الالتزام بمثل ما ينص عليه البند الخامس من اتفاقية حلف شمال الأطلسي ومفاده أن شن هجوم على أي عضو يعد هجوما على جميع الحلفاء.

وقال المصدر إن مساعدي بايدن قد يبحثون إبرام اتفاق على غرار ما هو قائم مع اليابان ودول أسيوية حليفة أخرى والذي تتعهد الولايات المتحدة بموجبه

لكن كل المصادر قالت إن السعودية لن تقبل باقل من ضمانات ملزمة للولايات المتحدة بحمايتها إذا تعرضت لهجوم، مثل ضرب مواقعها النفطية بالصواريخ في 14 سبتمبر 2019 مما هز الأسواق العالمية.

ومن شأن إبرام اتفاق يمنح الحماية الأميركية لكبير مصدر للنفط في العالم مقابل التطبيع مع إسرائيل أن يعيد تشكيل منطقة الشرق الأوسط من خلال جمع خصمين قديمين وربط الرياض بواشنطن بعد تدخلات الصين في المنطقة. وسيكون هذا نصرا دبلوماسيا لبايدن يتباهى به قبل الانتخابات الأميركية في عام 2024.

وقد يحصل الفلسطينيون على تخفيف لبعض القيود الإسرائيلية، لكن مثل هذه التحركات لن ترقى إلى مستوى تطلعاتهم لإقامة دولة.

وقالت المصادر الإقليمية الثلاثة المطلعة إن مطلب الفلسطينيين الخاص بإقامة دولة مستقلة لن يحظى سوى بمرتبة ثانوية في مسار التطبيع الإسرائيلي - السعودي.

وقال أحد المصادر "التطبيع سيكون بين إسرائيل والسعودية. وإذا عارضه الفلسطينيون، ستمضي المملكة في طريقها".

وأضاف "السعودية تدعم خطة سلام للفلسطينيين، لكنها تريد هذه المرة شيئا لنفسها، وليس للفلسطينيين فقط".

وقال مسؤول أميركي طلب مثل الباقيين عدم ذكر اسمه بسبب حساسية الملف إن معايير الاتفاق الدفاعي لا تزال قيد البحث، وأضاف أن ما تتم مناقشته "لن يكون تحالفا بناء على معاهدة أو شيء من هذا القبيل.. سيكون تفاهما دفاعيا متبادلا يقل عن معاهدة كاملة".

وأردف المسؤول قائلا إن الأمر سيكون أشبه بعلاقة الولايات المتحدة مع إسرائيل التي تتلقى أكثر الأسلحة الأميركية تطورا وتجري مع واشنطن

في مرحلة يقفز فيها المشغل الدفاعي والأمني إلى صدارة مشاغل المملكة العربية السعودية بحكم تغير طبيعة التهديدات التي تحيق بها وتعاظم مصادرها، يكون من الطبيعي أن تضع المملكة التزام الولايات المتحدة بأمنها في مقابل التطبيع مع دولة إسرائيل، بعيدا عن أي ملفات أخرى يبدو أن طرحها جاء سوريا إلى أبعد حد.

الرياض - بدأت ملامح صفقة تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية تتضح على الأقل في شقها المتعلق بما تريده الرياض من الصفقة، ويتلخص أساسا في عقد اتفاق عسكري متين مع الولايات المتحدة يلزم الأخيرة بحماية أمن المملكة، وذلك بعيدا أن أي ربط لمسألة التطبيع بالحصول على برنامج نووي سلمي أو بالملف الفلسطيني الذي يبدو أن طرحه لم يكن موجها سوى لاستهلاك الداخلي.

وقالت ثلاثة مصادر إقليمية مطلعة على المحادثات إن السعودية عازمة على التوصل إلى اتفاق عسكري يلزم الولايات المتحدة بالدفاع عنها مقابل تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وإنها لن تعطل الاتفاق حتى لو لم تقدم إسرائيل تنازلات كبيرة للفلسطينيين من أجل إقامة دولة مستقلة لهم.

إذا عارض الفلسطينيون التطبيع ستمضي السعودية في طريقها.. المملكة تريد شيئا لنفسها وليس للفلسطينيين

ويبدو ما تحدثت عنه المصادر متطابقا مع ما يسجله مراقبون من حالة قلق سعودية بشأن موضوع الأمن الذي قفز إلى صدارة مشاغل القيادة السعودية بفعل بروز مخاطر وتهديدات جديدة، لا تتمثل فقط في تطور ترسانة الغريمة إيران من الطائرات المسيّرة والصواريخ العابرة، لكنها تتجاوز ذلك إلى سقوط

تراشق حاد في العراق بسبب حريق الحمدانية

وأضاف "إذا أردتم أن تكونوا إنسانيين فاهلأ بكم، ولكن نحذركم من أي نوايا أخرى ومن نشر الإشاعات والتهامات عبر إعلامكم". وأردف مهديا بالقول "إذا لم تستكت أبواقكم سيكون لنا رد آخر وأنتم تعلمون جيدا كيف يكون ردّ الأقوياء القانوني والشرعي، وأتمنى أن تفهم الرسالة فهي الأخيرة".

ودخل جوزيف صليوا النائب السابق بالبرلمان العراقي عن الكتلة المسيحية ونائب رئيس حزب اتحاد "بيت نهرين"، على خط الترشق الحاد نافيا أن يكون الكلداني مسلما، ومبنيًا إلى أن نجبرقان بارزاني رئيس إقليم كردستان العراقي منضمًا إلى "الحمدانية منكوبة وبنيكي السماينية".

وأشار بقوله "ريان المسلم" إلى ريان الكلداني وهو مسيحي يقيم علاقات واسعة مع قوى شيعية عراقية ويتزعم فصيل بابليون التابع للحشد الشعبي.

وأرفق باجلان تدوينته بصورة الكلداني خلال حضوره مؤتمر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي انعقد بالسلمانية وحضره عدد كبير من الشخصيات من داخل العراق وخارجه. ووصلت اتهامات الحزب الديمقراطي الكردستاني لزعم "بابليون" حد تحميل فصيله المسؤولية المباشرة عن الحريق، حيث قال النائب عن الحزب شيروان الدويرداني إن صاحب قاعة الأفراح التي شهدت الحادثة مدعوم من أحد الفصائل المتصارعة في محافظة نينوى في إشارة إلى "بابليون".

ورد الكلداني عبر منصة إكس متوجها بالخطاب مباشرة إلى مسرور بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، قائلا "السيد مسرور لا تتاجروا بدمائنا ومصائبنا لأجل مكسبات سياسية".

أربيل (العراق) - تحولت كارثة حريق قاعة الأفراح بالحمدانية إلى مدار للتراشق بين الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة آل بارزاني وممثلين عن المكون المسيحي العراقي على خلفية اتهامات للطرف الأخير تراوحت بين اتهامه بالمسؤولية المباشرة عن الماساة التي وقعت في أحد معاقله بالبلاذ، وبين عدم الاكتراث بها رغم أنها مست عددا كبيرا من أبناء جلدته.

وقال عماد باجلان العضو البارز في الحزب الديمقراطي الكردستاني إن "المكون المسيحي في واد، وصبي الخزعلي في واد"، مضيفا في تعليق عبر منصة إكس "الحمدانية منكوبة وبنيكي السماينية".

وأشار بقوله "ريان المسلم" إلى ريان الكلداني وهو مسيحي يقيم علاقات واسعة مع قوى شيعية عراقية ويتزعم فصيل بابليون التابع للحشد الشعبي.

وأرفق باجلان تدوينته بصورة الكلداني خلال حضوره مؤتمر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي انعقد بالسلمانية وحضره عدد كبير من الشخصيات من داخل العراق وخارجه. ووصلت اتهامات الحزب الديمقراطي الكردستاني لزعم "بابليون" حد تحميل فصيله المسؤولية المباشرة عن الحريق، حيث قال النائب عن الحزب شيروان الدويرداني إن صاحب قاعة الأفراح التي شهدت الحادثة مدعوم من أحد الفصائل المتصارعة في محافظة نينوى في إشارة إلى "بابليون".

ورد الكلداني عبر منصة إكس متوجها بالخطاب مباشرة إلى مسرور بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، قائلا "السيد مسرور لا تتاجروا بدمائنا ومصائبنا لأجل مكسبات سياسية".

في إشارة إلى عدد من المرشحين الخاضعين لتوجهات قبائلهم التي تاتمنها السلطات على مراقبة مناطقها ومسكنها بإحكام.

وقال معلق ثان على منصة إكس إن ولاية ثمريت بحاجة إلى تجمع يخرجها من التكتل القبلي الضيق الذي مازال حكرا على توجه واحد، معتبرا أن فكرة التجمعات الانتخابية تخدم المجتمع ككل لأنها تقوم على أسس دمج المجتمع وإشراك الجميع وبذلك تتاح الفرص الحقيقية للكفاءات في جو تنافسي حقيقي.

وصبّ معلق ثالث انتقاداته اللاذعة على تجمع صلالة الانتخابي، مؤكدا "قلنا مرارا وتكرارا إن أجندة تجمع صلالة هذه هي تجمع قتل النار الذي يسعى إلى تحقيق صارب لا تحمد عقباها، والأيام جيلتي وإن غدا لناظره لقريب".

وعلق آخر بالقول "المفروض يشوفوا عائلة ظروفها صعبة وعليها ديون وأولادها باحثون عن عمل وعندهم مؤهلات علمية ليرشحوه.. هي في النهاية (عضوية مجلس الشورى) راتب أربع سنوات".

وكان وزير الداخلية العماني حمود بن فيصل البوسعيدي قد أصدر مؤخرا قرارا وزاريا بإجراء انتخابات مجلس الشورى في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر القادم على أن يجري التصويت خارج البلاد في الثاني والعشرين من الشهر نفسه.

ويتكون المجلس من تسعين عضوا ينتخبون بالاقتراع السري المباشر كل أربعة أعوام كما يتم اختيار رئيسه من بين أعضائه باعتماد ذات الطريقة في الانتخاب.

طرق رئيسية تربط معظم الولايات الساحلية في تلك المنطقة بمختلف مناطق السلطنة الأخرى.

مجلس الشورى غير مستجيب لرغبات جيل عماني شاب يظهر جراءة متزايدة في الدفاع عن التغيير والتطور

كما انتقد المعلق النزعة النفعية المباشرة للمرشحين، قائلا إن الدعوة اتت في الوقت الضائع لأنها ببساطة لا تخدم إلا شخصا واحدا فقط انقطعت به السبل وأدرك أنه سيفشل في الانتخابات بعد أن تم حسمها لصالح المرشح المنافس.

وانتهى إلى القول إنها دعوة لتحقيق مصلحة شخصية فقط. وتطرق ذات المعلق إلى ظاهرة انفصال المرشحين لمجلس الشورى عن محيطهم ومشاغل ناخبهم، مشددا على ضرورة أن تكون أي دعوة إلى تجمع حقيقي لأبناء ولاية ثمريت بناء على مشاورات ولقاءات مسبقة تضع محددات وآليات لاختيار المرشح الذي يدعمه التجمع بعيدا عن المحاصصة والتعصب القبلي، وأن يتم الاتفاق عليه قبل إعلان فتح باب الترشيح والترشح للانتخابات حتى تتساوى فرص الجميع لممارسة حقوقهم في الوصول إلى المجلس بعدالة ومساواة.

ولا تخلو هذه التعليقات من تلميح إلى ظاهرة ما بات يعرف في عُمان بـ"مرشحي السلطة المقنعين"

في بيئة سياسية مغلقة، لكنهم يقولون في المقابل إن لهم بعض الهامش المكفول بالقانون وعليهم أن يستغلوه لتلبية حد أدنى من طموحات ناخبهم وخصوصا الشباب الذين يظهرون جراءة في الدفاع عن التغيير والتطور في السلطنة بما يلائم عصرهم.

وبرز النفس الانتقادي لانتخابات مجلس الشورى العماني مع نشر نشطاء على منصة إكس لملاحظاتهم وتعليقاتهم بشأن بعض المرشحين وطرقهم في استمالة الناخبين.

وهاجم أحد المعلقين الدعوة إلى إنشاء تجمع ثمريت الانتخابي في هذا التوقيت، واصفا إياها بالدعوة الفاشلة والمفترقة إلى المصادقية.

وتقع ولاية ثمريت ضمن محافظة ظفار بجنوب سلطنة عمان وتعتبر عقدة مواصلات هامة لوقوعها في ملتقى

مسقط - لم تخل فترة انتظار انتخابات مجلس الشورى العماني من بروز ملامح مزاج سياسي ناقد على غير المعتاد لأسس ترشح وانتخاب أعضاء المجلس الذي كانت الضغوط الشعبية قد وقفت أصلا وراء تطوير صلاحياته من استشارية إلى تشريعية ورقابية، وذلك في إثر الاحتجاجات النادرة التي كانت السلطنة قد شهدت سنة 2011.

غير أن المجلس، بحسب منتقديه، عاود السقوط منذ ذلك الحين في شكلية الدور وانساق أعضاؤه في المحابة والمسايرة وتنازلوا طوعا عن صلاحياتهم بسبب خلل في طريقة وصولهم إلى المجلس بدءا باختيارهم على أسس قبيلية وشخصية ضيقة بعيدا عن تنافس الأفكار والبرامج.

ويقّر المنتقدون بأن المجلس يعمل في حدود المتاح وأن أعضائه يتحركون



ما الجديد يا تری

الانتخابات المحلية فرصة الأحزاب المساندة لقيس سعيد

التيار الشعبي يدعو أنصاره إلى المشاركة في انتخابات مجالس الأقاليم والجهات



إجراءات قيس سعيد تنهي الدور السياسي للأحزاب

وتعتبر أن في مسابرة خيارات سعيد كسبا جماهيريا لها.“
وبحسب المرسوم المتعلق بتنظيم انتخابات المجالس المحلية وتركيبة المجالس الجهوية ومجالس الأقاليم، تعتبر كل عمادة (أصغر قسم إداري) دائرة انتخابية، تنتخب لها ممثلا واحدا، ويتم انتخاب المجلس الجهوي للولاية (المحافظة) عبر القرعة بين أعضاء المجلس المحلي.
أما مجلس الإقليم فيتم الترشح له من الأعضاء المنتخبين في المجالس الجهوية، وكل مجلس جهوي ينتخب ممثلا واحدا له بمجلس الإقليم.
كما ينتخب كل مجلس جهوي 3 أعضاء لتمثيل جهتهم في المجلس الوطني للجهات والأقاليم (الغرفة الثانية للبرلمان).
وينتخب أعضاء مجلس كل إقليم نائبا واحدا لتمثيلهم في المجلس الوطني للجهات والأقاليم.

وقال الكاتب والمحلل السياسي مراد علالة “وفق النصوص القانونية، فإن نظام الاقتراع على الأفراد لا يسمح للأحزاب بالمشاركة في الانتخابات، لكن هذا لا يعني أنها غائبة عن المشهد وستكون مؤثرة في بعض الدوائر، لأن من مصلحتها أن تسجل حضورا في الغرفة الثانية مثلما هو الشأن في الغرفة الأولى للبرلمان، خصوصا دائرة الأحزاب السياسية المؤيدة لمسار 25 يوليو.“
وأكد لـ”العرب“، “الحديث عن نهاية الأحزاب سابق لأوانه ومن الصعب جدا ملاء الفراغ الذي تركته الأحزاب، لأن حتى من ينظمون حملات تسييرية هم منخرطون في الأحزاب.“
وتابع مراد علالة “هناك رغبة جامعة من أبناء هذه الأحزاب في مواصلة نشاطها السياسي، خصوصا تلك التي وجدت في مسار 25 يوليو دعما للرئيس قيس سعيد، وهي الآن تريد أن تستثمر في صورة الرئيس ورسيدته الشعبي،

واعتبر القيادي في الحركة هيكال المكي أن “أمر المشاركة في الانتخابات، هو قرار سيخذه مجلس الحزب الذي سيجتمع الأحد القادم.“
وقال في تصريح لـ”العرب“، “نحن قلب مسار 25 يوليو، ونستعد كأننا سنشارك.“
وتحاول الأحزاب التي كثيرا ما عبرت عن مساندتها لوجهات الرئيس، واقترحت سابقا أن تكون حزاما سياسيا لمسار 25 يوليو، أن تقترح الحكم المحلي، خصوصا بعد تمسك الرئيس سعيد برفضه للتعامل مع منظومة الأحزاب.
وترى تلك الأحزاب أنها تتفق مع الرئيس سعيد في فكرة القطع مع ممارسات المنظومة السابقة، من ضمنها النظام البرلماني الذي نص عليه وكرسه دستور 2014 وما خلفه من مناكفات وصراعات على الأدوار والصلاحيات، فضلا عن التعامل مع السلطة بمنطق الغنيمة، ما أدى إلى تعطيل عدة مسارات.

وأكد البكوري في تصريح إعلامي “مشاركة الحزب في المحطات الانتخابية المقبلة.“
ورحبت الأحزاب المساندة للمسار، وأبرزها حراك 25 يوليو والتيار الشعبي وحركة الشعب وحركة تونس إلى الأمام ومبادرة لينتصر الشعب، بملامح المرحلة السياسية الجديدة التي قادها الرئيس سعيد.
وأيدت تلك الأحزاب توجهات الرئيس سعيد، معتبرة أنه سيسعى لإشراكها من أجل ضمان تحقيق استقرار سياسي واجتماعي تكفله مشاركة الأحزاب والمنظمات الوطنية.
ولم تخف حركة الشعب مساندتها للقرارات منذ البداية، لكنها تذكر من مناسبة إلى أخرى بضرورة المشاركة في تحديد المستقبل السياسي للبلاد بالعودة إلى اتخاذ قرارات تشاورية مع الرئيس سعيد تدعم فكرة القطع مع المنظومة السابقة.

ما زالت الأحزاب المؤيدة لمسار 25 يوليو 2021 والقرارات المنبثقة عنه تمنّي النفس بلعب دور سياسي في الحكم المحلي، خصوصا بعد تجاهلها في بناء مختلف مراحل المسار من قبل الرئيس قيس سعيد الذي يرفض التعامل مع منظومة الأحزاب.

خالد هديوي

تونس - تكشف الأحزاب المساندة لإجراءات الرئيس التونسي قيس سعيد، التي اتخذها في 25 يوليو 2021، جهودها بحثا عن تموقع جديد في المشهد المحلي، من خلال الدعوات إلى المشاركة في انتخابات مجالس الأقاليم والجهات، في خطوة لاستعادة دور مفقود بعد فترة طويلة من الجمود السياسي.
ويقول مراقبون إن هذه الأحزاب أصبحت تدرك جيدا أنه لا مكان لها في صناعة القرار السياسي في اثنتين من أعلى مؤسسات الدولة (الحكومة والبرلمان) لذلك تريد الدخول إلى مفاصل الحكم المحلي، وهو ما قد يمثل لها فرصة سانحة للتموقع وإعادة التنظيم السياسي.



ويضيف هؤلاء أنه على الرغم من تجاوز منظومة الأحزاب السابقة، باعتبار أن نظام الاقتراع على الأفراد الذي تم التنصيب عليه في دستور 25 يوليو 2022 يزيح حضور الأحزاب، يسارع البعض إلى ترشيح شخصيات مالية ودعمها لتقلد منصب “سياسي محلي”.
ودعا حزب التيار الشعبي (قومي) في تونس أنصاره مساء الخميس إلى “العمل على إنجاز الاستحقاق الانتخابي المنتظر ترشيحا وانتخابا وفق ما ينص عليه القانون.“
جاء ذلك وفق بيان صادر عن حزب التيار الشعبي بعد مرور أيام على دعوة الرئيس إلى إجراء الانتخابات المحلية. وأصدر الرئيس قيس سعيد الأسبوع الماضي أمرا يقضي بدعوة المواطنين

العقوبات البديلة في المغرب لا تشمل قضايا إهمال العيال والعنف ضد المرأة

تنص على أن العقوبة المخصصة لجنة إهمال الأسرة في الفصلين 479 و480 تتراوح بين السجن من شهر إلى سنة وبالغرامة من 200 إلى 2000 درهم (من 0.97 دولار إلى 193.85 دولار)أو بإحدى هاتين العقوبتين.

المدونة في المادة 202 على “كل توقف ممن تجب عليه نفقة الأولاد عن الأداء لمدة أقصاها شهر دون عذر مقبول، تطبيق عليه أحكام إهمال الأسرة“، ومعلوم أن أحكام إهمال الأسرة كما هي منظمة في القانون الجنائي المغربي

أمثل على مستوى الممارسة، وهو ما يحتاج إلى تكثيف الجهود لضمان الإدراج السليم“، لافتا إلى أن “ذلك لا يمكن أن يتحقق بجهود أجهزة إنفاذ القانون لوحدها وإنما يحتاج إلى العمل الجماعي والتنسيق المحكم خاصة بين السياسة الجنائية وباقي السياسات العمومية للدولة“.

واعتبرت الحقوقيّة والمحامية خديجة الروكاني أن “مسودة مشروع قانون العقوبات البديلة تدرج في سياق مجموعة من الإصلاحات التشريعية التي تهدف إلى إعادة النظر في فلسفة العقاب“، وأشارت إلى أن “المقترح يستتني بعض الجرائم كاعتداءات الجنسية على الأطفال، الاختلاس، الرشوة وغيرها من الجرائم الخطيرة وفي نفس السياق“، معربة عن تخوفها من الاستغلال غير الأخلاقي لهذه العقوبات البديلة.

وحسب قانون الأسرة المغربي فقد تم تجريم التدليس في تأسيس العلاقة الزوجية، حيث أشارت المدونة في المادة 66 إلى أن التدليس في بعض الوثائق أو الأنونات الخاصة بالزواج “تطبق على فاعله والمشاركين معه أحكام الفصل 366 من القانون الجنائي بطلب من المتضرر، والذي ينص على عقوبة سجنية من ستة أشهر إلى سنتين وغرامة من مائتين إلى ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، إذا تعلق الأمر بتزوير في إقرار أو شهادة صحيحة الأصل، حيث أن وثيقة الزواج كاساس قانوني وشرعي لبناء العلاقة الزوجية تحتاج إلى هذا الإجراء الجنائي لقطع الطريق على المتلاعبين بهذه العلاقة“.

ويرى مراقبون أن استثناء العقوبات البديلة جاءت لتوفير الحماية الجنائية للأسرة ومنها مسألة النفقة، ونصت

عنهم وتعريضهم للخطر، أو بيع الأطفال والاعتداءات والاستغلال الجنسي للأطفال، واستخدامهم في التسول.
وضع المشرع المغربي جملة من المقتضيات الجزية التي توفر ما يسميه المختصون بـ”الحماية الجنائية للأسرة“، أي مجموع المقتضيات والتدابير القانونية الجزية التي تحمي عناصر الأسرة من جميع الجرائم المادية أو المالية أو الجسدية أو الجنسية التي يمكن أن تلحقهم داخل أسرهم أو تسيء إليهم إساءات نفسية أو اجتماعية أو مادية بقر من الأدقار.
ويعرف مشروع العقوبات البديلة بالعقوبات السالبة للحرية في الجرائم التي لا تتجاوز العقوبة المحكوم بها بغير سجن، وتخوّل للمحكوم عليه تنفيذ بعض الالتزامات المفروضة عليه مقابل حريته، وفق شروط تراعي من جهة بساطة الجريمة، ومن جهة ثانية اشتراط موافقته.

ويرى القاضي مصطفى يرناوي أن الهدف من الحماية الجنائية للأسرة هو ضمان استقرار العائلة، وحالة إرجاع الزوج المطرود إلى بيت الزوجية، حسب ما هو منصوص عليه في الفصل 53 من مدونة الأسرة، رغم خلو النص من تحديد أي عقوبة في حالة امتناع الزوج عن إرجاع زوجته إلى بيت الزوجية، وهي الحالة التي تصادفها النيابة العامة، وتجد نفسها في إحراج أكثر من مرة خاصة أن النيابة العامة الحديثة مطلوب منها الحفاظ على الوضع العائلي بشكل من.

وأكد وزير العدل عبداللطيف وهيي أن “المبادرات التشريعية منها قانون العقوبات البديلة بقدر أهميتها تبقى عاجزة ما لم تتم مواكبتها بتطبيق

هذه الأفعال، بالنظر إلى خطورة الجريمة، مشددين على ضرورة التنصيص على عدم استفادة الشخص الذي يرتكب تلك الأفعال من العقوبات البديلة، من أجل ضمان تنفيذ هذا التدبير، مع التنصيص على ألا يحكم بالعقوبات البديلة في حالة العود، أو أسبقية الاستفادة منها بشأن فعل آخر، أو وجود سوابق قضائية تتضمن عقوبة سالبة للحرية، وتحوّل العقوبة البديلة، دون تنفيذ العقوبة السالبة للحرية على المحكوم عليه، في حالة تنفيذه للالتزامات المفروضة عليه بمقتضاها، وفقا للشروط والأحكام المنصوص عليها في هذا الباب.

وقال مختصون في القانون إن

العقوبات البديلة التي جاء بها القانون

لا يمكن أن تحجب الحماية الجنائية

للأطفال داخل الأسرة، منها قتل الوليد

والعنف ضد الأطفال، أو تركهم والتخلي

محمد ماموني العلوي

الرباط - طالب نواب في البرلمان المغربي إضافة لإهمال الأسرة وقضايا العنف ضد النساء إلى قائمة الجرائم التي يحظر الحكم فيها بالعقوبات البديلة منها خيانة الأمانة وكذلك النصب والاحتيال، بهدف القضاء على هذه الأفعال، نظرا لخطورة الجريمة وأثارها السلبية على المجتمع.
ياتي ذلك في إطار تقديم تعديلات على مشروع قانون يتعلق بالعقوبات البديلة بعد انتهاء الأجال التي حددتها لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب المغربي.
واستندت تعديلات الأحزاب إلى أن إرادة المشرع أثناء وضع القانون تتعلق بحاربة العنف ضد النساء، كانت نتجه نحو تشديد العقوبة بهدف القضاء على



تعديلات تكرس حماية الأسرة المغربية

إشادة أميركية بالتسامح الديني في المغرب

وأضاف التقرير أن “الفضاء بعد رمزا لالتزام المغرب بالتعددية الثقافية والحفاظ على تراثه اليهودي الغني“.

كما سطر التقرير الضوء على العمل الذي تقوم به جمعية ميمونة، مشيرا إلى أن هذه المنظمة غير الحكومية تعمل على “توعية الشباب المغاربة بالتاريخ الديني يعتبر سمة مميزة لتاريخ المغرب، منذ أن تم استئقبال اللاجئين الفارين من شبه الجزيرة الإيبيرية في أواخر القرن الخامس عشر، وصولا إلى جهود الملك الراحل محمد الخامس لحماية اليهود خلال الحرب العالمية الثانية“.

وأبرز التقرير الدور الذي يضطلع به بيت الذاكرة بمدينة الصويرة، مسجلا أن الهدف من إنشاء هذا الفضاء يتمثل في “المساهمة في الحفاظ على التراث اليهودي القديم للمغرب من خلال ترميم كنيس يهودي تاريخي يشهد على الإرادة الحسنة التي تحدد البلاد إزاء مواطنيها من ديانة يهودية“.

واشنطن - أفادت وزارة الخارجية الأميركية في تقرير جديد بأن التسامح الديني يعد “سمة مميزة“ لتاريخ المغرب.

وجاء في التقرير الذي نشره الخميس مكتب المبعوث الخاص للولايات المتحدة لمراقبة ومكافحة معاداة السامية، أن “التسامح الديني يعتبر سمة مميزة لتاريخ المغرب، منذ أن تم استئقبال اللاجئين الفارين من شبه الجزيرة الإيبيرية في أواخر القرن الخامس عشر، وصولا إلى جهود الملك الراحل محمد الخامس لحماية اليهود خلال الحرب العالمية الثانية“.

وأبرز التقرير الدور الذي يضطلع به بيت الذاكرة بمدينة الصويرة، مسجلا أن الهدف من إنشاء هذا الفضاء يتمثل في “المساهمة في الحفاظ على التراث اليهودي القديم للمغرب من خلال ترميم كنيس يهودي تاريخي يشهد على الإرادة الحسنة التي تحدد البلاد إزاء مواطنيها من ديانة يهودية“.

الرئيس المصري ممتعض من حكومته الخاملة إعلاميا

وقال الصحافي الذي طلب عدم كشف هويته ”أعمل في مؤسسة مملوكة لجهة حكومية، أي أنها لن تنشر سلبية واحدة، ولو قالها الوزير، والمفترض أن ملف الدراسة هام وحيوي ويخدم قرابة 26 مليون طالب، أي 25 في المئة من السكان بخلاف أسر الطلاب، غير أن الوزير يعتقد أن الظرف السياسي لا يسمح بأي هفوة كلامية ولو كان الحوار بحوي إيجابيات وإنجازات حققتها وزارته“.

ويرى مراقبون أن نقص المعلومات يضرب مصداقية الحكومة بشكل عام من دون أكثرات بغضب الشارع أو امتعاض الرئيس، خلال فترة سياسية حرجة ترتبط بقرب موعد الانتخابات الرئاسية في ديسمبر المقبل، وحاجة الناس إلى معرفة الإيجابيات التي تحققت لندفعهم إلى إعادة انتخاب السيسي لولاية ثالثة، والإغرب أن هناك خدمات طلبها الناس وتحققت على الأرض ولا يعرفون أنه تم إنجازها.

ويعتقد هؤلاء المراقبون أن الرئيس المصري خسر الكثير عندما تبادى في القيام بدور المتحدث الرسمي باسم الدولة والحكومة وكل هيئة كبيرة أو صغيرة ليظهر محاسنها ويرد على استهدافها بالشائعات، فكل مسؤول تناسى دوره الإعلامي، وعول على السيسي ليرد نيابة عنه بحجة تأكيد المصداقية وتحاشي العواقب السياسية السلبية.

وأكد صفوت العالم استاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة أن ما يشكو منه الرئيس السيسي على مستوى الشائعات وإقناع الشارع بالإيجابيات يسهل حصده إذا اقتنع المسؤولون بالتفاعل السريع والمستمر مع الإعلام، لكن أغلب رجال الحكومة يرتاحون لشكل النقاس الحالي، والذي يبعدهم عن دائرة الضوء وضجيجها السياسي، بزيعة إغفانهم من تحمل عواقب السقطات الكلامية.



صفوت العالم

الكثير من المسؤولين يرفضون الظهور

وأضاف في تصريحات لـ”العرب“ أن الكثير من المسؤولين يرفضون الظهور في وسائل الإعلام للإجابة عن الأسئلة التي تشغل بال الناس، ما تسبب في تكريس صورة مهترزة عنهم وعن الإعلام في الشارع وتراجع تأثيره، مع أن أي مسؤول يبتعد عن الإعلام يخسر الوسيط الذي ينقل رسالته للراي العام، ولو كان يريد الترويج لإجراءات إيجابية.

ولفت إلى أن الصمت الحكومي والقطيعة مع الإعلام قادا إلى مشاكل يصعب حلها بسهولة، على مستوى تكريس الشائعات وغياب الشفافية وإظهار بعض المؤسسات بشكل سلبي وكأنها عاجزة عن الرد والإجابة الفعنة، ما يغير احتقان الراي العام، ويعمق تغيب الوعي ويجعل الحكومة طوال الوقت متهممة وفي موقع الدفاع عن النفس أمام منابر إعلامية معادية أو تمارس الابتزاز السياسي.

ويفقد الكثير من وزراء الحكومة الحنكة والحكمة والرشادة السياسية التي تجعلهم يتحدثون إلى وسائل الإعلام بلا سقطات أو هفوات تجعلهم مشار سخرية، وبعضهم كان بدلي بتصريحات مريبة، ويعلق بطريقة عشوائية على قضايا وملفات حيوية حتى التزم كل منهم الصمت وقطع علاقته بالإعلام، وعدم التحدث سلبا أو إيجابا.

وتؤكد شواهد عديدة تطرق إليها السياسي، وقد تثار من حين إلى آخر على القضاء العام مع كل أزمة، أن نقاعس المسؤولين عن المكاشفة الإعلامية في القضايا التي تشغل بال الراي العام، على الرغم من امتلاكهم أدوات كسب المعركة، يكبد الحكومة خسائر سياسية، ويضر بمؤسسات الدولة، وصورة الرئيس شخصيا ما يقدم لخصومه هدايا يصعب الحصول عليها سوى من خلال حكومته الخاملة إعلاميا.

● القاهرة - بعد أن طلب من وسائل الإعلام إعداد كشوف بإنجازات الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لإعلانها أمام الراي العام قبيل إعلان ترشحه في الانتخابات المقبلة، لم تجد غالبية الوسائل ملفا جاهزا وأفيا لديها يمكن تقديمه، وبدأت الحكومة صامتا إعلاميا وغير قادرة على توضيح الإنجازات التي تحققت للناس بصورة دقيقة. وشهدت احتفالية يوم تفوق الجامعات المصرية التي أقيمت بمحافظة الإسماعيلية الواقعة على ممر قناة السويس، عرض وزراء التربية والتعليم، والتعليم العالي، والثقافة، والشباب والرياضة ما يوصف بـ”الإنجازات“ التي تمت طوال فترة حكم السيسي خلال السنوات العشر الماضية، لكن الرئيس توقف أمام الكثير من النقاط التي تم عرضها واكتشف أنها غير معلومة للناس.

وقاطع بعض الوزراء أكثر من مرة وسال عن قضايا بعينها، واستفسر حول ما إذا تم شرحها للمواطنين أم لا، واكتشف أن الكثير منها لم يتم مصارحة الناس به، أو لا يعرفون تفاصيله الكاملة، وقال ”لأننا لا نقول كل شيء بشرح وافٍ، نتعرض أحيانا لحروب نفسية وشائعات وسموم فكرية، مع أن لدينا الرد الكافي بأننا لم نخطئ“.

وتكشف هذا النقاش الذي أذيع على الهواء مباشرة عن وجود أزمة معقدة تعاني منها بعض المؤسسات الحكومية ترتبط بالارتباك في مخاطبة الشارع وأنجدياته، فكل وزارة أو هيئة لا يعينها المواطنون بقدر ما تهتم بالظهور المناسب أمام رئيس الدولة وأنها نفذت المطلوب منها بشكل صحيح، ويشعر المواطنون أنها مرتبطة بقاموس لا تريد الخروج عنه خوفا من الوقوع في خطأ أو هفوة تعصف برئيس المصلحة.

وعلى مستوى الراي العام، لا تعرف الغالبية شيئا عن عدد كبير من المشروعات وكيفية التنفيذ ومدى تلبيةها لتطلعات الناس، ما دفع كثيرين منهم إلى طرح أسئلة خبيثة حول الإنجازات التي تحققت والتي تروج لها الحكومة ولا يشعر بها الناس. واستوقف السيسي وزير الرياضة

أشرف صبحي وسأله عن العوائد المالية التي يتحصل عليها الأبطال الرياضيون عقب كل بطولة وعلاقتها بهروب البعض إلى خارج مصر والحصول على جنسيات دول أخرى بحثا عن تقدير أفضل، فساء رد الوزير بأن كل بطل يحصل على مكافآت مالية ضخمة على خلاف ما يتم الترويج له في الإعلام.

وسأله عن سبب عدم الرد بالآرقام لكشف الحقائق بدلا من تلقي الانتقادات وتكريس الشائعات حول ملف مهم مثل الأبطال الرياضيين الذين يخرجون من بلدهم بلا عودة، فلم يرد الوزير أو يقدم تفسيرا مقنعا، مع أنه أفصح أمام الحضور عن نقاط لو كانت قيلت للراي العام لما وصل الغضب من هروب الرياضيين إلى مستوى مرتفع.

وعندما تطرق وزير التعليم إلى تدريب المعلمين المقرر تعيينهم في الحكومة داخل الأكاديمية العسكرية ويدا كان السيسي يرغب في عسكرة الجهاز الإداري للدولة، لم يعرض وجهة نظر الحكومة في خضوع المعينين الجدد لهذه الاختبارات.

وقتح السيسي هذا الملف بتاكيد هذه ليست عسكرة، بل تدريب الموظفين على المزيد من الانضباط والولاء للهيئة لتقديم أفضل خدمة والقضاء على الترهل الإداري“.

ولم تعد المشكلة تتعلق بصمت وزير أو رئيس مؤسسة حكومية عن مخاطبة الناس إعلاميا، وباتت أقرب إلى ظاهرة رسمية جراء تباعد المسافات بين المسؤولين والشارع، وحدث ما يشبه القطيعة بين مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام.

وروى أحد الصحافيين المسؤولين عن ملف التعليم لـ”العرب“ قصته مع الوزير المختص بطلب إجراء حوار عن الاستعدادات التي انتهت منها الحكومة لاستقبال الطلاب في العام الدراسي الجديد، لكن الطلب قوبل بالرفض، مع أن الحوار برمته سيكون إيجابيا ومرتبطا ببداية العام الدراسي، ولم يقتنع الوزير بهذه المبررات.

خيبات متتالية تترك صحافيي تونس في حيرة لاختيار ممثليهم في النقابة

صحافيون: نريد استعادة هيبة نقابتنا لا أن نكون أبواقا لأحزاب ومنظمات



صحافيون يتساءلون: ماذا استفدنا من رفع الشعارات

الشغل وتجاهل الاتفاقية المشتركة للصحافة المكتوبة والإلكترونية وغياب معايير العمل اللائق وعدم احترام الاتفاقات المبرمة هي ملفات تتطلب الدرس والبحث في الخطط النضالية التي يتوجب رسمها في المرحلة القادمة“.

وأضاف الزغيدي أن ”مسألة التشغيل وبخاصة تشغيل خريجي معهد الصحافة مهمة جدا وعلى المكتب الجديد أن يهتم بها ويعيد النظر في هذا الصدد حول التعامل والتعاطي مع جامعة مديري الصحف والأعراف بصفة عامة“.

ولفت إلى أن ”المؤتمر مناسبة أيضا لطرح قضايا الحريات العامة والفردية وأساسا قضية حرية الصحافة المستهدفة حاليا إلى جانب النقاش حول مراجعة المرسومين 115 و116“.

ولم تخل مطالب الصحافيين الموجهة للمكتب التنفيذي المقبل من صبغة قطاعية، من بينها وضعية الكلف بالإعلام، والذي لا يمتلك حق الترشح أو التصويت، وأيضا الوضعية القانونية الهشة للمصورين الصحافيين.

وقال نزار الدريدي ”أرجو من المكتب الجديد أخذ وضعية الكلف بالإعلام والاتصال من خريجي معهد الصحافة وعلوم الأخبار بالاعتبار، حيث أنه من المفير للاستغراب استثناءه دائما من الهيكل النقابي المتمثل في نقابة الصحافيين“.

آخرين، نريد مكتبنا تنفيذا يجلس مع الحكومة ويجد حلاولا ويفرض عليها الحوار والنفاوض، وليس مكتبنا يهاجمها“.

وتسأل في منشوره ”ماذا استفدنا من مهاجمة الحكومة؟ هذه ليست حكومة شارون ستقضي فترة نيابية تقدر فيها وتلعن في الفارغ ولا تحصل مكسبا للقطاع.. البيانات نفخوهم (ننقعهم في الماء) ونضمدو بيهم جراحنا“.

ويتعرض المكتب التنفيذي الحالي لسيل من الانتقادات على خلفية تركيزه على فتح معارك بدت من وجهة نظر الكثيرين مجانية، الأمر الذي أدى إلى توتر في العلاقة مع السلطة السياسية التي باتت تنتظر لنقابة الصحافيين على أنها ضمن المنظومة المعادية لها.

وهناك اليوم شبه قطيعة بين النقابة والسلطة، الأمر الذي أثر على الصحافيين بشكل مباشر وتركهم عرضة للمزيد من الانتهاكات والتعديات على حقوقهم الاجتماعية، فضلا عن امتناع جهات حكومية على مدهم بالمعلومة، كما تعرض صحافيون لاعتداءات في تغطياتهم الميدانية.

ونشر الصحافي صبري الزغيدي تدوينة على فيسبوك قال فيها ”إن عددا من القضايا والملفات الحارقة تنتظر نقاشا معمقا في المؤتمر والتي تمثل هواجس ومشاغل القطاع، فالتشغيل الهش والطرذ التعسفي وانتهاك مجلة

يتسمون بالرصانة، ويدركون متى وكيف يتفاوضون“.

وأضافت بن مسعود ”لا نريد واع (صياحا) بالفارغ أنا شخصا أفضل إنسانا رصينا يعرف كيف يتصرف أفضل من شخص بلايزي (يفعل المشاكل)، وفي الأخير لا يقدم شيئا للزملاء، وللقطاع الذي أصبح حاله يبيك“.

وقال الصحافي علي بوشوشة ”ونحن على أبواب المؤتمر السادس، نريد نقابة تخدم القطاع وتنقله من الشواثب ومن الوافدين من مهن أخرى، نريد مكتبنا تنفيذا يعيد الاعتبار للنقابة كمنظمة وطنية وازنة تخدم مصالح منتسبيها ومنتسباتها“.

وأضاف بوشوشة في تدوينة على فيسبوك ”نامل في نقابة تجد حولا للنواضع الاجتماعي لأبناء القطاع وبناتنه، نقابة تدافع عنا وليس عن أصحاب المؤسسات، مكتب تنفيذي لا يغلق علينا باب التفاوض مع السلطة ويحصرنا في زاوية“.

وتابع ”نريد أعضاء مكتب تنفيذي ينفغوننا لا ينتفعون منا، نريد مفاوضين/ات يعرفون متى يصعدون ومتى يستخدمون الدبلوماسية، نريد مكتبنا مستقلا عن الأحزاب المنظمات والجهات الخارجية“.

وقال بوشوشة في معرض تدويته ”نامل في أن تكون بياناتنا تعبر عنا وليس عن الأحزاب وعن أناس

أيام فقط تفصل الصحافيين في تونس عن المؤتمر السادس للنقابة، وسط تطلعات لأن يكون المكتب التنفيذي المقبل على قدر الرهانات وأن يقطع مع سياسات وسلوكيات المكاتب السابقة التي لم تكن في مستوى انتظاراتهم، وانخرط في معارك ”دونكشوتية“ انعكست سلبا على وضعية القطاع.

● تونس - لا يخفي الصحافيون في تونس حيرتهم في اختيار من الأجدر بتمثيلهم في المكتب التنفيذي المقبل للنقابة الوطنية للصحافيين، في ظل خيبات متتالية من المكاتب التنفيذية السابقة، وواقع إعلامي مازوم في البلاد.

ولم يعد يفصل عن المؤتمر السادس للنقابة الوطنية للصحافيين والسداس والعشرين للمهنة سوى أسبوع، فيما لا تبدو الأسماء المرشحة للمكتب التنفيذي والتي بلغت حتى الآن عشرين مرشحا محل توافق.

وكان جرى فتح باب تقديم الترشيحات في السادس من سبتمبر الجاري، على أن يعقد المؤتمر أشغاله يومي 6 و7 أكتوبر المقبل في العاصمة تونس.

ورغم الاختلاف السائد في الوسط الإعلامي حول المرشحين، لكن هناك شبه إجماع من الصحافيين في تونس على الأولويات التي على المكتب التنفيذي المقبل أخذها بالاعتبار، وفي مقدمتها الوضعية الاقتصادية والاجتماعية الهشة لأبناء القطاع، حيث أنه لا يمكن الحديث عن إعلام حر في ظل ظروف صعبة يواجهها الصحافي.



صبري الزغيدي

نحن في حاجة إلى رسم خطط نضالية للمرحلة المقبلة

ويطالب الصحافيون القيادة المقبلة للنقابة بعدم الدخول في معارك مجانية مع السلطة السياسية والتي لم يستفد منها أبناء المهنة في شيء، وإعادة الهبة للنقابة، ألا تكون صدى صوت لأحزاب ومنظمات، تريد تصفية حساباتها مع السلطة.

ورأت الصحافية مروى بن مسعود في تدوينة على فيسبوك أن ”هناك أسماء محترمة في قائمة المرشحين، لكن الأهم يبقى انتخاب ممثلين

روبوت الدردشة الجديد من ميتا تدرب على منشورات عامة من فيسبوك وإنستغرام

● ميللو باراك (الولايات المتحدة) - قال كبير مسؤولي السياسات في شركة ميتا بلاتفورمزن لرويترز خلال مقابلة إن الشركة استخدمت منشورات عامة في منصتي فيسبوك وإنستغرام لتدريب المساعد الافتراضي الجديد الخاص بها (ميتا إيه.أي) القائم على الذكاء الاصطناعي.

لكن الشركة العملاقة في مجال التواصل الاجتماعي استتفت المنشورات الخاصة المتبادلة مع الأسرة والأصدقاء في إطار جهودها لاحترام خصوصية المستخدمين.

وقال نيك كليج رئيس الشؤون العالمية في ميتا إن الشركة لم تستخدم أيضا الدردشات الخاصة الموجودة في خدماتها



المساعد الافتراضي يمكنه توليد النصوص والأصوات والصور

العقوبات الأميركية على «كرتي» تعزز ضلوع الإسلاميين في حرب السودان

الجيش السوداني يفقد تعاطف من راهنوا على ابتعاده عن فلول البشير



سقط القناع

التضحية به، ما يشي بأن كرة علي كرتي يمكن أن تندرج وتجرّف في طريقها الكثير من الأشخاص الذين أسهموا في تدمير مقدرات السودان.

وسائل لوقف الحرب ما جعله يوافق على العودة إلى المفاوضات عبر منبر جدة في السعودية قبل أن ينقرض عقد المؤسسة العسكرية بالصورة التي تدفعها إلى

الفرار منهم بحثا عن ملاذات بديلة، في مقدمتها القبول بوقف النار.

وكلما ضاقت الخيارات أمام الجنرال البرهان بات مضطرا إلى البحث عن

كبيرة، فالرجل رمز بارز ضمن رجالات الرئيس السابق عمر البشير، وأمين عام الحركة الإسلامية، وأهم اسم تردد في وسائل الإعلام في الأونة الأخيرة بما يشبه العقل المدبر لجميع مخططات فلول البشير.

ويبدو وضع اسمه على لائحة العقوبات يحمل الكثير من المعاني السياسية، فالهدف وضع حد للعبث الذي يقوم به الفلول الذي لم يواجه بصرامة كافية، وتركوا وقتا طويلا يدبرون مفاصل الدولة من وراء الستار بعد الانقلاب في أكتوبر 2021، ما مكّنهم من الوصول إلى نقطة التحريض على الحرب كمدخل ربما يعيدهم إلى السلطة، وقد ينهي القطيعة الشعبية والسياسية التي تولدت ضدهم بعد سقوط نظام البشير.

وعندما وضعت الإدارة الأميركية اسم كرتي على لائحة العقوبات أنهت ما شاع حول علاقتها الودية بالحركة الإسلامية في الخفاء، وحددت موقفها في الخانة السلبية من علاقة البرهان بها، وليس من المستبعد أن تقوم بخطوات أخرى لتقويض الحركة.

ومن الرسائل المهمة التي حوثها العقوبات أن التصاق البرهان بالحركة والفلول عموما مرفوض، وسوف يجر عليه متاعب متباينة، ووصلت الرسالة للسدول التي رأت أن دعمه دعم للجيش الذي يرأسه، لأن الخطوة الأميركية حتما سوف تدفع إلى مراجعة هذه الرؤية قبل أن تجد مصر مثالا التي لها موقف رافض للحركة الإسلامية نفسها في خندق واحد معها تحت ذريعة مناصرة البرهان كرمز تتجمع حوله المؤسسة العسكرية النظامية ويقع على عاتقها حفظ أمن واستقرار البلاد.

ورمت الولايات المتحدة بحجر علي كرتي في هذا التوقيت وهي تعلم أن البرهان لا مفر أمامه سوى أن يستوعب مغزرا، وأن الدول التي تنحاز إليه أو تقف ضد الدعم السريع يمكن أن تدخل في ورطة إذا تmaat في تصرفاتها الداعمة لالأول والرافضة لتصورات الثاني، ما يعني أن عقوبات كرتي تختلف عن كل العقوبات الأميركية التي فرضت على قيادات سودانية وسوف تظهر توابعها الأيام المقبلة.

ومن هذه التوابع، كمون قيادات الحركة الإسلامية حتى نمر عاصفة كرتي، أو خوض المعركة بصورة علنية والكشف عن الوجوه القبيحة لفلول البشير في التعاطي مع الحرب، فما جرى فضحه الفترة الماضية لن يحتاج إلى تسريبات تؤكد، لأن الفلول قد يقررون خوض المعركة بوجههم الحقيقية ما يضع على البرهان عبء الانسجام معهم علنا أو

تؤكد العقوبات على زعيم الحركة الإسلامية في السودان علي كرتي صحة ما سبق وأن حذر منه قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) من انخراط الإسلاميين في الحرب وعلمهم على إطالة أمدھا.

منه أيضا بعض القوى المدنية التي رأت أن التصاق البرهان بهما يحمل تهديدا لمستقبل البلاد.

وقد رأى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان له، الخميس، أن الحركة الإسلامية "جماعة متطرفة تعارض بفاعلية الانتقال الديمقراطي في السودان".

ويعد كلام بليكنن قولاً فصلًا لما راج حول الدور الذي يلعبه الإسلاميون منذ اندلاع الحرب منتصف أبريل الماضي، فكل الممارسات التي قامت بها كتائب الفل الإسلامية والمليشيات التي تمثل الجناح المسلح لحزب المؤتمر الوطني الحاكم سابقا لم تحظ بالتركيز الواجب من قبل قوى إقليمية ودولية، والتي اعتقدت أن تقديرات الدعم السريع وقوى مدنية عدة نوع من المكايدة السياسية للبرهان ورفاقه.

وبدأت الأمور تتكشف تدريجيا عقب فرار علي كرتي من سجن كوبر وخطابه التعويي الشهير لدعم الجيش، وانتشار قيادات أخرى في مناطق مختلفة نجحت في الهروب أيضا من سجون ومستشفيات السودان، وجاءت النقلة الأهم مع المعلومات التي داعت بعد ذهاب قيادات في الحركة الإسلامية إلى الاستقرار في شرق السودان، والسعي للقيام بعمليات تعبئة وتجهيش واستنفار لمواطنين للدفاع عن الجيش.

ومن هناك أخذت دوائر خارجية تلتفت إلى ما يجري في بورتسودان التي انتقل إليها البرهان وانتوى أن يتخذها مقرا للحكم وينطلق منها في جولات خارجية، على أنه يحمل ملامح مؤامرة، وبدا يتشكل ما ينسبه النواة لجميع عناصر متطرفة ترتضي السيطرة على منطقة بورتسودان والتضحية بالخرطوم والسودان كله.

وجاء استهداف كرتي في سياقات كثيرة لها علاقة بحسابات الإدارة الأميركية والبيات التعامل مع الحرب في السودان والعودة إلى العملية السياسية وضمان التحول الديمقراطي، لكن الجزء المهم في الخطوة أنها ضربت جرس إنذار للقوى التي وثقت في البرهان ورأت أن علاقته بالحركة الإسلامية بها قدر كبير من الالتباس والمبالغة، أو أن قوات الدعم السريع تستهدفه لمرارات سياسية بين قائدها وقائد الجيش.

وخرجت المسألة من هذا النطاق الضيق، لأن تحديد الولايات المتحدة شخصية علي كرتي ينطوي على دلالة

الخرطوم - حاولت الحركة الإسلامية السودانية قلب الطاولة على قرار فرض عقوبات أميركية على أمينها العام ووزير الخارجية الأسبق علي كرتي، وتصويره على أنه انتصار لوطنيتها على الدولة التي توصف بـ"الشيطان الأكبر"، لكنها أوقعت نفسها في مطب سياسي، لأنها عززت التصاقها بخطاب كل المتطرفين في المنطقة الذين كانوا نعوما برحاء الولايات المتحدة في الخفاء ويليغونها في العفن.

ولم يتوقف الكثير من المراقبين عند العقوبات الأميركية التي فرضت على شخصيات تنتمي إلى قوات الدعم السريع أو شركات قيل إنها تابعة لها، بقدر توقفهم عند إدراج علي كرتي على لائحة العقوبات، والتي تفوق أهميتها السياسية كل قيمة مادية، لأن واشنطن اعتادت فرض عقوبات على دول وكيانات مختلفة، في معظمها يتم التكيف معها والحد من مخاطرها، وكانت تأثيراتها المادية أقل من نتائجها المعنوية، فالنظام السوداني في عهد الرئيس السابق عمر البشير عاش في كنف العقوبات الأميركية فترة طويلة.

العقوبات الأميركية على علي كرتي تضفي مصداقية على خطاب قائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو

وبشير التوقيت الذي جرى فيه وضع علي كرتي على قائمة العقوبات إلى أن الولايات المتحدة تريد المزيد من الانخراط في الأزمة السودانية ولن تقف مكتوفة الأيدي وتتعامل مع الطرفين المتصارعين في السودان (قوات الجيش والدعم السريع) على قدم المساواة، حيث تفرض عقوبات عليهما وتتجاوز معهما، وأن محاولات جر الولايات المتحدة إلى مساندة قائمة الجيش الفريقي أول عبد الفتاح البرهان باءت بالفشل.

كما تضفي مصداقية على خطاب قائد الدعم السريع الفريقي أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) الذي سارع بالربط بين ما يقوم به قائد الجيش والتوجهات التي يحملها قادة الحركة الإسلامية وحزب المؤتمر الوطني (المحل)، وهو ما حذرت

انتهاء إستراتيجية فرنسا في الساحل الأفريقي بعد عقد من الزمن

مرفقا في التحالفات الموالية للمجلس العسكري في النيجر، ليست لها مصلحة في استبدال ذلك الحضور الفرنسي العسكري الواسع. وحتى داخل المنطقة، ثمة توافق محسود. فالتجمع الإقليمي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) الذي هد بالتدخل العسكري في النيجر لإعادة الرئيس المنتخب محمد بازوم، على خلاف الآن مع المجالس العسكرية للدول الثلاث.

ووقّعت مالي وبوركينا فاسو والنيجر منذ أسبوعين على اتفاقية دفاع مشترك تسمت صياغتها لتشكيل جبهة مضادة للإرهاب، في رد واضح منها على تهديد المجموعة الاقتصادية. فمن الواضح أن القادة العسكريين يعتقدون أنه يمكنهم كسب المزيد بالوقوف معا ضد التهديدات الداخلية والخارجية، بدلا من المشاركة في منظمات متعددة الأطراف.

وتعني تلك الاتفاقية انقسام المجموعة الاقتصادية إلى فريقين: فريق في الجنوب يمتد من الساحل إلى نيجريا، وفريق في مناطق أخرى في غرب أفريقيا، وفي التشاد والسنغال وساحل العاج.

باخرين لهم شعبية بين صفوفها. لكن هذا تفسير حالم إلى أبعد الحدود لعدة أسباب: الأول هو أن أيا من تلك الدول التي أطاحت بحكوماتها لم تستطع الإتيان بقيادة ممثلين عن شعبها، إذ لا يزال جميعها تحت حكم العسكر.

لا يعد استبدال نظام تدعم البنادق الفرنسية زعماءه بأخر يحمل زعماؤه السلاح تغييرا من شأنه أن يعود بأي نفع على المنطقة

والثاني هو أن ذلك التفسير يتجاهل الأمر الذي جعل مساحات تلك البلاد الشاسعة أرضا خصبة للوقوع تحت تأثير الإسلاميين، وهو عدم تطورها. فليس من المرجح أن تتحسن ظروف المعيشة بين ليلة وضحاها تحت حكم رجال يحملون السلاح في أيديهم وفي ظل رحيل الدول الغنية.

وأما السبب الثالث والأهم على الإطلاق فهو عدم وجود أي قوة خارجية تريد مساعدة هذه البلدان على أن تنعم بالاستقرار. فروسيا، التي غالبا ما توصف بأنها تتنازع النفوذ الفرنسي، والدولة التي يمكنك رؤية علمها

على أراضيها الشاسعة التي لا تخضع لسيطرتها. وعلى الرغم من أن الغرض الأساسي من عملية برخان كان التصدي للعصيان، فإنها عجزت عن إيقاف العنف ضد المدنيين، وقد أسهمت في إشعال فتيل ذلك العنف في واقع الأمر غارة جوية فرنسية قصفت حفل زفاف عن طريق الخطأ في مالي عام 2021، ما أسفر عن مقتل 19 شخصا من المدنيين. كما أن غضب الشعوب من حكوماتها ومن فرنسا، بالإضافة إلى تاريخ فرنسا المديد الذي يحفل بأعمال الفساد في القارة أسهمها في تهيئة المناخ للترحيب بالانقلابات. إلا أن رحيل فرنسا ليس بالنبا السار لشعب النيجر، ولا المنطقة بكاملها. فالعلاقة الوثيقة بين فرنسا وخفية دول الساحل الأفريقي استمرت لعقود من الزمن، ورحيل القوات الفرنسية الآن ينذر بنهايتها، ما يطرح تساؤل: من سيحل محلها إن؟

وهنا تكمن المشكلة الجوهرية التي ينتظرها مستقبل هذه البلدان. فالتفسير المثالي لحدوث الانقلابات العسكرية التي اجتاحت المنطقة هو أن شعوبها قد سئمت من الفساد والفقر وهجمات الجهاديين، مع ملاحظة أن فرنسا – بما لها من نفوذ – لم تتمكن من صد أي منها، ولذا عمدت هذه الشعوب إلى استبدال زعمائها المدعومين من فرنسا والإتيان

النيجر نهايته، وتنتهي معه بالتعبية إستراتيجية فرنسا التي دامت نحو 10 أعوام في منطقة الساحل الأفريقي نهاية مخزية.

وكانت القوات الفرنسية حاضرة في المنطقة منذ عقود، لكن آخر محاولاتها للسيطرة على دول الساحل الأفريقي وترسيخ الاستقرار فيها كانت عندما نشرت فرنسا قواتها في مالي عام 2013 لصد تقدم الجهاديين ضد الحكومة التي تحظى بدعمها.

وقد حققت عملية برخان – كما أطلق على عملية نشر القوات في أنحاء خمس دول – نجاحا محدودا، لكنها بدأت في الانحلال منذ ثلاثة أعوام مع تصاعد الأصوات المناهضة لفرنسا.

ويرجع ذلك في المقام الأول إلى الانقلاب العسكري الذي حدث في مالي عام 2020، والذي أطاح بالقوات الفرنسية خارج البلاد، وما أعقبه من انقلاب عسكري آخر في بوركينا فاسو بعد مضي عام واحد، لينتهي بذلك الحضور الفرنسي في تلك المنطقة. وهكذا أصبحت النيجر مركزا للعمليات الفرنسية، حتى هذا الصيف حينما تم عزل رئيسها المدعوم من فرنسا من السلطة.

واندلعت أحداث العنف في المنطقة على مدار الستة أعوام الماضية. كما أزهقت أرواح الآلاف من المدنيين، وبدأت البلاد غير قادرة على إحكام قبضتها

الفرنسيون للمهاجمة بعد وقوع الانقلاب العسكري في النيجر، وبعد مرور 10 أيام على تصريحه باحتجاز السفير الفرنسي رهينة في البلاد، بدا الرئيس الفرنسي وكأنه قد رضخ للأمر.

وحسبما أعلن ماركرون ستغادر القوات الفرنسية النيجر في غضون الأسابيع القليلة التالية، وهذا يعني الانسحاب الكامل لما يقدر بـ1500 مقاتل بحلول نهاية العام.

ويقول فيصل اليافعي في تحليل نشره على موقع syndication bureau إنّه بذلك يبلغ الحضور الفرنسي في



مشاعر معادية لفرنسا تدفعها للرحيل

كتاب يرصد مسيرة الشيخ محمد بن زايد وإنجازاته

باحثون وإعلاميون: الكتاب قدم إضاءات متعددة عن رئيس دولة الإمارات



الكتاب يهدف إلى تعريف الأجيال الجديدة بدور الشيخ محمد بن زايد في تحقيق النهضة

إلى كل اللغات الحية، وسيكون بمثابة مناهج للوزراء والمسؤولين يهدون به ولا يملون منه“.



الكتاب استطاع إبراز تأثير الشيخ محمد بن زايد بثقافة الإمارات وتراثها الحضاري، من خلال حديثه عن نشأته، وتأثير البيئة الصحراوية عليه، واكتسابه صفات إنسانية كثيرة من الإرث الإنساني لأب المؤسس

وأشار إلى أن الكتاب يتسم بأكثر قدر من المصداقية، مؤكداً أن السعودي يقدم في كتابه قراءات منطقية لدور قيم التسامح والإنسانية والوطنية، التي نشأ عليها الشيخ محمد بن زايد في تشكيل مشروعه لتحديث دولة الإمارات العربية المتحدة وبناء الشخصية الوطنية الإماراتية. ولفت إلى أن هذا المشروع يرتكز على التعليم الحديث القائم على الإبداع والابتكار وأحدث الوسائل التعليمية والتربوية، دون إهمال القيم الأخلاقية، إذ جعلها الشيخ محمد بن زايد مادة دراسية واعتبرها إحدى ضروريات تطوير التعليم في الدولة، معتبراً أن مشروع تطوير التعليم يرتكز أيضاً على الوسطية الدينية والاعتدال الديني والتسامح وقبول الآخر، وهو ما يفسر موقفه الثابت والحاسم من الجماعات الدينية السياسية، خاصة جماعة الإخوان المسلمين. واختتم المتحدثون الحفل بتهنئة السعودي على هذا الإصدار الرائع، آمينين رؤية المزيد من إصداراته في المستقبل القريب.

ولفت إلى أن مؤلف الكتاب استطاع إبراز تأثير الشيخ محمد بن زايد بثقافة دولة الإمارات وتراثها الحضاري، من خلال حديثه عن نشأته، وتأثير البيئة الصحراوية عليه، واكتسابه صفات كثيرة من الإرث الإنساني لأب المؤسس. ومن جانبه أكد الدكتور عمر حبتور الدرعي، مدير عام مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، أن من أصعب المهام التعامل مع قمم كبرى مجتمعة، حيث يكون لكل حرف معنى وعلامة ولكل كلمة دلالة، فكلما إضاءات لها وقع مختلف على المسامح، حينما تقرأ في مسيرة رجل الإنسانية.

وأشار الدرعي إلى أن مثل هذا الكتاب هو نور على نور، وإضاءات على إضاءات، تجمع أصحاب الفكر والرؤى على مثل هذا العلم الوطني.

وقال إن الكتاب جاء في وقته لتعزيز القدوة، ويمثل إضاءة تشعير إلى أن التطرف ليس له مكان في هذه المنطقة، ففي هذا الكتاب إضاءات لدلهاليز الظلام، إضاءات ساطعات يؤدي بريقها من مؤلفات السعودي، وهو يمثل وثيقة مهمة يمكن الاسترشاد بها.

وأكد العريمي أن الكتاب يركز على رؤى وإنجازات الشيخ محمد بن زايد لتحويل الاقتصاد الإماراتي إلى اقتصاد متنوع الموارد، وكيف أصبحت دولة الإمارات عاصمة للتسامح العالمي. وفي السياق نفسه أكد الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، أن الكتابة عن الشيخ محمد بن زايد هي السهل الممتنع، فمن جهة هي لا تحتاج إلى مسوغات، ففي سماته واسمه وأفعاله وثقافته وتجربته النهضوية والتنموية ما يكفي من أسباب، وما يستحق النظر والتأويل والتحليل، وفي الوقت ذاته إنجازاته المتتالية يصعب حصرها.

وأكد بن تميم أن المؤلف نجح في استخدام مناهج البحث العلمي والجمع بين التاريخ والسياسة والاجتماع وعلم النفس في قيادة هذا الحراك البحثي التوثيقي المنضبط لدراسة شخصية الشيخ محمد بن زايد التي ارتبطت بالراحل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وأوضح بن تميم أن الكتاب قد جمع بين البعدين التاريخي والتكويني، وتتبّع شخصية الشيخ محمد بن زايد منذ الطفولة، وما اكتسبه من معارف وخبرات وما نهله من مدرسة الأب المؤسس الشيخ زايد. كما أن صياغة عناوين الكتاب كانت صياغة فنية، وذلك واضح من قائمة المحتويات، مروراً بصياغة الإهداء، الذي جاء رشيقة مكثفاً ورائعاً.

كتاب "الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. إضاءات في مسيرة رجل الإنسانية" يقدم تفاصيل عن مسيرة رئيس دولة الإمارات وشخصيته في أبعادها المختلفة، من جانب اعترازه بهويته الإماراتية ودوره في تعميق قيم التسامح والاعتدال والتأسيس للحوار بين الأديان.

أبوظبي - ألقى الدكتور جمال سند السويدي، نائب رئيس مجلس أمناء مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، كلمة عن كتابه الجديد الذي يحمل عنوان "الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. إضاءات في مسيرة رجل الإنسانية" أكد فيها أن الكتاب يهدف إلى تعريف الأجيال الجديدة بدور الشيخ محمد بن زايد في تحقيق النهضة، وأنه التزام الحياء والموضوعية، ولم يجد أبداً عن القواعد البحثية والعلمية، أثناء تأليفه هذا الكتاب الإستراتيجي المهم. جاء ذلك خلال حفل تدشين الكتاب الثلاثاء، والذي أقيم بفندق سانت ريجيس الكورنيش أبوظبي، وحضره لفيف من كبار الكتاب والمثقفين والخبراء ورجال الصحافة والإعلام.

وأعرب السويدي عن سعادته البالغة بالحفل، ووجه الشكر للحاضرين والمشاركين فيه، وأكد أنه يعتبر كتاب "الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. إضاءات في مسيرة رجل الإنسانية" الإصدار الأهم في حياته البحثية والفكرية على الإطلاق. وأوضح أن الكتاب يتحدث عن مسيرة العمل الوطني للشيخ محمد بن زايد، رئيس دولة الإمارات، منذ تخرجه وعمله في القوات المسلحة، ويبرز دوره المحوري في تطويرها، ويركّز على الجوانب الإنسانية في مسيرته.



النمو الاقتصادي يخسر السباق أمام النمو السكاني في مصر

القاهرة - تسعى الحكومة المصرية إلى خفض النمو السكاني المطرد والذي تحمله مسؤولية التعثر الاقتصادي والتهام موارد الدولة المالية، إلا أن ذلك ليس المسؤول الوحيد عن الركود الاقتصادي في مصر، حسب مراقبين يحملون ذلك أيضاً لفشل السياسات الحكومية في إدارة الموارد. وكشف الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أثناء حضوره مؤتمراً للسكان عقد بالعاصمة الإدارية في القاهرة، قبل أسابيع، عن خوفه العميق من استمرار الارتفاع في معدلات الزيادة السكانية في البلاد السنوات المقبلة ما يتسبب في كارثة، لافتاً إلى أن الحرية المطلقة في الإنجاب تعني أن الدولة كلها سوف تدفع الثمن. وأشار إلى أن مشكلة السكان كانت من أسباب ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 عندما خرج الناس في احتجاجات غاضبة لشعورهم بأن الدولة لا تستطيع أن تقدم لهم المطلوب، مشدداً على أن قدرات الدولة لا تستطيع تلبية مطالبهم، ولا بديل عن تدخل الجهات الرسمية والتوعوية والثقافية والدينية لدعم خفض الإنجاب. وحدد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ارتفاع عدد سكان مصر من 104 ملايين نسمة في نوفمبر 2022 إلى 105 ملايين نسمة في يونيو 2023. ويمثل هذا معدل النمو في البلاد، حيث يبلغ معدل الفقر 27.3 في المئة، وتعني الزيادة السكانية أن العدد يزداد بمقدار مليون كل يوم، أو 3 أشخاص في الدقيقة.

النمو الاقتصادي ينبغي أن يكون ثلاثة أضعاف معدل النمو السكاني كي يكون قادراً على خلق وظائف للجيل الجديد

وقال عبدالعزیز لخدمة إنتر برس إن أمية النساء تعتبر من الأسباب الرئيسية لارتفاع معدل الخصوبة في مصر. وذكر أن الأمية بين الفتيات تصل في بعض القرى في مصر إلى 50 في المئة. ودعا إلى تعليم المرأة لمعالجة مشكلة النمو السكاني.

ويجد عبدالعزیز رغم التحديات الأصل في عدد من المحافظات التي حققت مؤشرات إيجابية للنمو السكاني. وأشار إلى أن معدلات الخصوبة تبلغ 1.8 ففعل لكل امرأة في بورسعيد و2.1 في الإسكندرية. وتعاذل هذه النسب معدلات الإنجاب في البلدان المتقدمة.

وقال إن الحكومة المصرية تعمل على خفض معدل الخصوبة من خلال توفير خدمات تنظيم الأسرة، وتحسين فرص التعليم، وزيادة الوعي بتحديات النمو السكاني.

ويعكس ربط الحكومة الزيادة السكانية بضعف معدلات التنمية وزيادة الفقر إخفاقها في وضع خطة عملية، لأن نفس معدلات الزيادة قريبة مما كانت عليه في حقب سابقة، ولم يكن عدد السكان شماعة تعلق عليها الإخفاقات الاقتصادية، وكانت سياسات الحكومة تستوعب الزيادة السكانية بشكل معقول.

وأكدت العديد من الأبحاث والدراسات أن النمو الاقتصادي ينبغي أن يكون ثلاثة أضعاف معدل النمو السكاني كي يكون قادراً

على خلق الوظائف اللازمة للجيل الجديد. وهذا يعني أن معدل النمو السكاني في مصر يحتاج إلى نسبة نمو اقتصادي تتجاوز 8 في المئة سنوياً حتى يستطيع المواطن أن يشعر بثمار التنمية. وفي ضوء بيانات البنك الدولي، فإن معدل النمو الاقتصادي بلغ في عام 2020 نحو 5.6 في المئة، والحكومة المصرية بتحقيق معدل نمو اقتصادي يصل إلى 5.5 في المئة خلال العام المالي 2022 - 2023.

وقالت نجوى سمك إن تنظيم الأسرة أمر بالغ الأهمية، لكن النموذج الصيني للأسرة ذات الطفل الواحد ليس هو الحل. ونرى أنه يؤدي إلى أضرار نفسية على الأسرة والأطفال. واعتبرت أن العنصر الأهم الآن يكمن في الاستثمار في القضاء على الأمية وتحسين المستوى المعيشي للأسر الفقيرة. وسيساعد ذلك على رفع مستوى الوعي بتحديات النمو السكاني وتمكين الأسر من اتخاذ خيارات مستنيرة بشأن صحتها الإنجابية.

وقال الدكتور حسين عبدالعزیز، وهو أستاذ الإحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن الحكومة المصرية تستهدف خفض معدل الخصوبة من 2.8 إلى 1.6 طفل لكل امرأة خلال السنوات المقبلة. وذكر أن النمو السكاني غير المنظم يمثل تحدياً كبيراً للجهود التنموية في الدولة ويستنزف موارد البلاد.

كما ارتفعت الكثافة السكانية في مصر من 100.1 شخص لكل كيلومتر مربع في 2020 إلى 104.2 شخص لكل كيلومتر مربع في 2023.

وتعد القاهرة المنطقة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في مصر، حيث يبلغ عدد سكانها أكثر من 10 ملايين نسمة، تليها الجيزة بـ9.5 مليون نسمة. وانخفض معدل الخصوبة في مصر في السنوات الأخيرة من 3.5 مولود لكل امرأة في 2014 إلى 2.85 مولود لكل امرأة في 2021. إلا أن معدل المواليد السنوي لا يزال مرتفعاً، وهو 2.2 مليون.

وتبنت مصر مبادرة رئاسية تستهدف النساء بين 18 و40 عاماً. والهدف هو تقليل عدد الولادات من خلال منح شهادات ادخار بقيمة 60 ألف جنيه مصري (حوالي 195 دولاراً) بشرط الالتزام بطفلين كحد أقصى. كما أن هناك دعوات إلى منح مزايا إضافية للعائلات التي لا يزيد عدد أطفالها عن طفلين، وفرض ضريبة على من لديه ثلاثة أو أربعة.

لكن الحوافز المالية المقدمة من الحكومة لمن يلتزمون بخفض الإنجاب لا تمثل قيمة كبيرة للناس أمام الغلاء والجباية والضرائب التي تتحصل عليها الدولة، وهناك أسر مقتنعة بأنها ستحصل على حوافز لخفض الإنجاب من أموال دفعتها للدولة بغير رضاء.

وقالت نجوى سمك، رئيسة قسم الاقتصاد السابقة بجامعة القاهرة، لوكالة إنتر برس إن معدلات الخصوبة الحالية إذا بقيت مستقرة، فسيصل عدد سكان مصر إلى 119 مليون نسمة سنة 2030، و165 مليون نسمة في 2050.

أما إذا انخفضت معدلات الخصوبة إلى 1.6 طفل لكل امرأة بحلول 2024، فسيصل عدد السكان إلى 117 مليون نسمة سنة 2030، و139 مليون نسمة في 2050. وشددت على أن النمو السكاني السريع في مصر يشكل عبئاً على الاقتصاد الوطني وتحدياً كبيراً لجهود الدولة التنموية. ودعت إلى تضافر جهود كافة قطاعات المجتمع، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام وأجهزة الدولة، لضبط معدل النمو السكاني.



لذة المديح وهواية التدليك مرض الجزائر

صابر بليدي
صحافي جزائري

أثبت اللغز الذي أثير حول تصريح الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، في الجمعية العامة الأممية الأخيرة، حول المياه المحلاة من البحر، أزمة أرقام وبيانات في البلاد، تعكس حالة غير طبيعية في إدارة الشأن العام، تبدأ من ذهنية استلطاف ما هو أعلى بدل تقديم الخدمة للمؤسسة، وتنتهي عند اعتماد سياسات الولاء بدل الكفاءات، وهو ما جرّ الدولة إلى معطيات لا تترجم الواقع وتسهم في توسيع الهوة بين الشارع والسلطة.

يبدو أن الرئيس تبون، انتبه أخيرا بعد مرور قرابة أربع سنوات من عهده الانتخابية، إلى الإنفلات المسجل في أولى مؤسسات الدولة، وبادر إلى إصدار مرسوم إعادة تنظيم رئاسة الجمهورية، بمركزة المهام والصلاحيات لدى مدير الديوان والأمين العام للرئاسة، بغية وضع حد لفوضى المستشارين والمكلفين بمهمة ومختلف كوارث المؤسسة.

والظاهر أن ورطة البيانات التي باتت تتكرر في خطابات الرجل، تركته وحيدا في مواجهة الحقائق أمام الرأي العام، خاصة بوجود كل ذلك الفريق وهو المكلف بتوجيه الاستشارة والنصح وتزويده بالمعلومات الدقيقة، لكن الظاهرة ليست حصرا على الرئاسة فقط، بل هي ذهنية مترامية في مختلف المؤسسات وعلى مر عقود كاملة. هناك سلوك ترسخ داخل المؤسسات وفي أذهان الكثير من كوارث الدولة، وهو البحث عن إرضاء المسؤول الأعلى واستلطافه، حتى ولو كان بطمس الحقائق والتلاعب بالبيانات، لأن القاعدة السائدة هي الولاء السياسي والإداري، وليس إثبات الكفاءة والقدرة على أداء المهام، ولذلك فالظاهرة ليست سلوكا معزولا قام به هذا الكادر أو تلك المؤسسة، بل هي نمط شائع منذ عقود، وما هو الآن يجز رأس الدولة إلى الحرج.

الدولة في حاجة إلى الحقيقة والصراحة، والشارع له من الذكاء ما يمكنه من الفرز بين الكذب والحقيقة وبين الصحيح والخبط، وبين الخطأ والفتناريا والواقعية، ولذلك فإن السلطة مطالبة بمراجعة نمط عمل المؤسسات، قبل الذهاب إلى معاقبة الدولة ومن رموزها.

التحلي بثقافة الاعتراف وبالقدره على مواجهة الحقائق والتحلي بالمسؤولية، هي مفاتيح ربح ثقة الشارع ونجاح النتائج، وما عدا ذلك فهو مضيق للوقت والجهد، فمن السهل عرض التقارير الزائفة والنتائج الكاذبة وحث الخطي أمام وسائل الإعلام، لكن من الصعب ربح رهان المصداقية التي هي رهان النجاح في سلم تولي المسؤوليات السياسية.

منذ اعتقاله قصر المراتية نهاية العام 2019، لجأ الرئيس تبون في أكثر من مرة، إلى مراجعة الكثير من المسائل والقرارات، ولم يظهر "المطلوبون" توبيتهم عن خطاب التضليل والدفع إلى الهاوية، فدأبهم الثناء والمديح لكل ما يصدر عن السلطة وحتى ولو كان غير صائب، وعندما تظهر الحقيقة وتتم المراجعة لا حرج عند هؤلاء في الانتقال من القفيض إلى النقفيض.

المسؤولية مشتركة في خطاب التضليل وطمس الحقيقة، وبين سلطة سياسية جبلت على التلذذ بلغة الخفاء والمديح، وبين فئة من المجتمع جبلت أيضا

على لغة "التدليك الناعم"، من أجل التسلق في سلم المسؤوليات والمنافع الخاصة، وبين هؤلاء وأولئك ضاعت مصداقية المؤسسات ورموز الدولة، وتوسعت الهوة بين الشارع والسلطة.

ولم يحدث ذلك إلا بشيوع مبدأ الموالاة على حساب الكفاءات، وتراجع دور الإعلام والمعارضة السياسية في المجتمع، بسبب اختلال موازين بنية الدولة، بعدما اختارت السلطة لنفسها المؤسسات والأفراد الذين يناسبونها، وأبعدت مؤسسات وأفراد آخرين، لاعتقاد سائد لديها هو أنه كل من يغرد خارج سربها تعتبره شبهات حول الولاء للوطن والتأمر عليه والتعاون مع آخرين. سؤال غائب عن المشهد، يتوجب طرحه عندما تظهر الحقائق، وتتم مراجعة قرار أو سياسة أو خيار ما، وهو من يحب الوطن ومن يحترق لأجله، ذلك الذي انتقد أو طرح رأيا مخالفا لأجل تلك الحقيقة، أو ذلك الذي مارس مهمة مدلكي الحمامات، وظل يجاهر بخطاب التضليل والكذب إلى أن وقع الاصطدام بالجدار؟ طبيعة الدول والمجتمعات الحديثة تقوم على كل الأفراد والمؤسسات سواء كانت حاكمة أو معارضة، وعلى القيمة المضافة وقيم الصق والصراحة، لأن الخلود للأوطان بعد الله، وليس للفئات التي تريد الاستئثار بالوطن وتتهم الآخرين بما ليس فيهم.

الشارع له من الذكاء ما يمكنه من الفرز بين الكذب والحقيقة وبين خطاب الفتناريا والواقعية ولذلك فإن السلطة مطالبة بمراجعة نمط عمل المؤسسات قبل الذهاب إلى معاقبة هذا وذلك

الرئيس الجديد لاتحاد كرة القدم الجزائرية، صاحب 44 عاما، استطاع بتصريحات قليلة وبصور وتسجيلات محدودة، أن يكسب رضا كل هواة اللعبة، ويتمنى الآخرون أن يكون المسؤولون كوكيل صادي، فبلغة بسيطة وصريحة ومعترفة بأورام الكرة المحلية، ترك الإعجاب ونال الارتياح الذي لم يحققه أسلافه. ويبدو أن الرجل الذي سير أغوار اللعبة وهو شاب صغير، خلص مبكرا إلى أن لغة الخشب والتقارير الغلوطة والتصريحات الكاذبة، لا يمكن أن تعالج الوضع ولذلك كان صريحا وصادقا في أقواله وأفعاله، فقال ثقة جمهور اللعبة، وأمنية كل الجزائريين في رؤية مسؤوليهم يخاطبونهم بالحقيقة حتى ولو كانت صادمة، لأن البناء الحقيقي لا يمكن أن يكون إلا على أسس صلبة، وكل غش أو تزوير سيؤدي لا محالة إلى الانهيار.

قالها الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، قبل اعتلاء قصر المراتية في 1999، لما سأله الصحافي المخضرم المكتم سعد بوعقبة، في جلسة حميمة، عن سبب تغير الرؤساء، "المكتب يحجب عنك الحقيقة"، فكيف يكون الأمر إذا كانت سلاسل البطانة تهوى تزوير الحقيقة والتلاعب بالبيانات، الأكيد ستكون النتائج وخيمة، لأن الحمل بضطلع به رأس الدولة وحده، وسيفادر تحت أي ظرف من الظروف، بينما تبحث البطانة عن موقع جديد، ورغم ذلك كل اللوم للذي أشاع سياسة الولاء قبل الكفاءة وفضل لغة المديح على لغة النقد.



الإعمار وفلاسفة التنمية في حكومة السوداني

علي الصراف
كاتب عراقي

حكومة "الإطار التنسيقي" التي يقودها محمد شياع السوداني، هي في واقع أمرها، حكومة نوري المالكي الثالثة. هذه الحكومة تتبنى الآن فكرة تقول إنها تريد أن تعود لتفعل شيئا للتنمية. نسبت أنها فشلت في بناء جسر واحد جديد، ولا مستشفى واحدا، ولا بلطت شارعا بالإسفلت، على امتداد عهدها السابقين، بل على امتداد العقدين الماضيين كلهما، وأضاع ما يصل مجموعه إلى نحو 1.5 تريليون دولار من عائدات النفط، وكان المنظمات الولي الفقيه حصنة "الخمس" فيها نهبا وتزويرا وخداعا.

نسبت، ولكن الناس لم تنس. العلامة الأبرز في المشروع الجديد هو ما يُسمى "طريق التنمية" الذي يربط بين موانئ البصرة وبين الموانئ التركية. وهو طريق يقضي ببناء سكة حديد وطريق برية موازية ومنشآت خدمية وإسكان، على طول الخط البالغ نحو 1200 كم. التقديرات الأولية للمشروع، بما يشمل تطوير ميناء الفاو، تبلغ نحو 17 مليار دولار. ويمكن بسهولة الافتراض أن هذا المبلغ سوف يتضاعف مرة أو حتى مرتين.

وعلى الرغم من كل الانطباعات المتفائلة التي تبشها الحكومة وميليشياتها عن الفوائد العظيمة التي سوف يحققها المشروع، فإنه مشروع فاشل. والغاية منه، ليست هي ما يُشاع عنه.

الغاية هي، بكل بساطة، أن تستولي شركات أجنبية (مع بعض عطاءات من الرشاوى)، وأخرى فرعية تابعة للميليشيات، وثالثة إيرانية تابعة للحرس

الثوري، على أجزاء من المشروع بعمق مُبالغ في قيمتها، ليكون المشروع بذلك واحدا من أكبر مشاريع النهب المنظم التي عرفها العراق والمنطقة والعالم. هذه هي الغاية، وليست تسميته بـ"طريق التنمية" سوى عمل آخر من أعمال الخداع والتقية لذر الرماد في العيون.

وهو مشروع فاشل، لأنه يضع خناق العراق في قبضة تركيا. وهي بلد يمارس الابتزاز في قضايا أصغر. ويمارس الابتزاز حتى مع حلفائه. ولا توجد ضمانات بأن تركيا لن تطالب بالمزيد من الرسوم، أو أنها لن توقف الطريق برمته، مثلما تفعل الآن مع خط نفط حقول كردستان إلى ميناء جيهان. ومن الناحية الاستراتيجية، فإنه ما لم يحظ الطريق بضمائن دولية، فإن عدم البدء به، أوفر.

العراقيين التي تم سلخها من قبل. وذلك فضلا عن أن رسو الناقلات في موانئ الإمارات، أقرب وأكثر جدوى اقتصادية، من الصعود إلى موانئ البصرة. كل هذا في كفة، والحديث عن "الإعمار" على أنه "تنمية" في كفة أخرى. لأن الخلط بين المفهومين فضيحة قائمة بذاتها. وهي تكشف أن النهب هو المصود، وليس التنمية ولا حتى الإعمار نفسه.

فما هي "التنمية"؟ لكي لا يجادل المرء مع أحد أو مع نفسه، يكفي أن يسأل "غوغل" هذا السؤال، ليأتيه الجواب، فيقول "التنمية هي عملية تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع. وهي تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة لجميع أفراد المجتمع، وتوسيع خياراتهم وقدراتهم".

والتنمية بحسب تعريف الأمم المتحدة "هي عملية توسيع خيارات الناس وقدراتهم، وتحسين ظروفهم المعيشية". والتنمية بحسب تعريف البنك الدولي "هي عملية تحسين نوعية الحياة للناس". والتنمية بحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية "هي عملية زيادة القدرات البشرية والاقتصادية، وتحسين مستوى المعيشة".

كل التعريفات إنما تقول إن المجتمع، لكي يتحسن مستويات حياته وتتعدد خياراته، يتطلب بناء اقتصاد صناعي وزراعي وخدمي وتجاري متكامل. وهو ما يعني وجود دورة اقتصادية، هي التي تنتج العائدات. والعائدات هي ما يُعاد تدويره في داخل الدائرة ذاتها لتنمو وتوسع وتزداد فيها الخيارات، فتنوع الموارد والخبرات وتنسج الأسواق الداخلية، قبل أن تمتد لتبحث عن منافذ لها في الخارج.

كل هذا في كفة والحديث عن «الإعمار» على أنه «تنمية» في كفة لأن الخلط بين المفهومين فضيحة قائمة بذاتها تكشف أن النهب هو المقصود وليس التنمية ولا حتى الإعمار نفسه

وهو مشروع فاشل لأن طريق الهند - حيفا، الذي لا يقع تحت طائلة حكومات فساد، كحكومة العراق، ولا لشركات تابعة للحرس الثوري، أكثر فاعلية لوجستية. وسوف يتم إنجازه أسرع، وبكفاءة أعلى، وتكاليف أدنى، مما يُبطل الحاجة إلى "طريق النهب" الذي تريد ميليشيات "الإطار التنسيقي" أن تبنيه على جلود



غابت التنمية وكثر الحديث عن الإعمار

حفتر واللعب على التوازنات بين موسكو وواشنطن



هناك الكثير مما يجمع حفتر بموسكو

من صعيد، وتحاول جره إلى القضاء، وتسعى إلى استعداء الإدارة الأميركية عليه وإلى إظهاره في صورة مجرم الحرب والقائد العسكري المارق عن القانون الدولي. كما أنه يعلم طبيعة تأثير لوبي الإخوان في ليبيا بالولايات المتحدة على مجريات الأحداث في طرابلس، وهذه القناعة لا تخص حفتر وحده، وإنما هي متداولة لدى أغلب الدول المؤثرة في المنطقة والتي تشكل محور الاعتدال العربي ونات بنفسها خلال السنوات الماضية عن وضعية التبعية غير مضمونة العواقب للولايات المتحدة، واتجهت لبناء علاقات إستراتيجية مع القوى الصاعدة وبخاصة روسيا والصين. الجنرال حفتر سار في ذلك الاتجاه. واشنطن مقتنعة بدورها في غرب ليبيا وبتأثيرها على عدد من الملفات الأساسية، ولكنها لا تريد معاداة رجل برقة القوي، وهي حرص على الإبقاء على حالة التوازن إلى حين حصول متغيرات قد تكون أهم سواء على الصعيد المحلي أو الدولي. أما روسيا فهي مرتاحة لحضورها في ليبيا تماما كما لحضورها في منطقة الساحل والصحراء، وهي ترى أن الوضع الحالي يكفيها لتكون مؤثرة بما فيه الكفاية.

الجنوبي، وأنها اجتثت شافة الإرهاب وقضت على الجماعات المسلحة وأنهت ظاهرة الميليشيات الخارجة عن القانون، وأنها تعمل تحت قيادة واحدة تاتمر بأوامرها، ومن الطبيعي أن هناك شركاء إقليميين في تكريس تلك الحقيقة على الأرض، وشريكا دوليا بارزا وهو روسيا. خلال الأشهر الماضية، سعى الأميركيون لإقناع حفتر بتزسيح أحد أبنائه للانتخابات الرئاسية في حال تنظيمها، وهم يعلمون جيدا أن النتيجة ستكون فشلا ذريعا، لكن الروس الذين يبدون أكثر اطلاعا ومعرفة بالتضاريس الاجتماعية في ليبيا، حذروه من ذلك، وسعوا في مناسبات عدة لتشكيل تحالف بينه وبين سيف الإسلام القذافي. المشكلة أن هناك معركة زعامة بين الطرفين، وأن الجنرال حفتر يرغب في أن يكون نسخة منقحة من الزعيم الراحل معمر القذافي، مع تأكيد واضح على موقع الأسرة، وأدوار أسرع وأكبر للأبناء، حضور صدام وخالد وبقاسم اليوم تجاوز ما كان عليه حضور سيف الإسلام والمعتصم وهانبيال في العهد السابق. رغم علاقة حفتر الوطيدة بالولايات المتحدة إلا أنه لا يثق بسياساتها ولا يطمئن لوعودها، وهو على معرفة كاملة بما تقوم به مراكز نفوذ الإسلام السياسي التي تشتغل ضده على أكثر

مع العمل على تحقيق الانتخابات التي لن تجيء، والتي كان واضحا أن واشنطن لم تخسر فقط الرهان عليها في 2023 كما في 2021، وإنما كانت وراء تمهيد الطريق لعرقلتها بسبب عدم ثققتها في أن حلفاءها هم من سيفوزون بالحكم. قبل أيام، أثنى قائد القيادة العسكرية في أفريقيا "أفريكوم" الجنرال مايكل لانغلي على "جهود القيادة العامة في مكافحة الإرهاب، وعلى حالة الاستقرار التي تشهدها المنطقة الشرقية والجنوبية لليبيا"، كان ذلك خلال زيارة أداها إلى بنغازي مصحوبا بالمبعوث الخاص السفير ريتشارد نورلاند إلى مكتب الجنرال حفتر في الرجمة، يقول البعض إن من بين أهم محاورها كان موضوع العلاقات مع روسيا وفاقنر والأوضاع في النيجر والسودان، فيما قال مكتب الإعلام التابع للقيادة العامة إن لقاء حفتر مع الوفد الأميركي تطرق إلى أهمية تعزيز التعاون المشترك لمكافحة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة. ثناء المسؤول الأميركي يتجاوب مع حقيقة بيئة، وهي أن قوات الجنرال حفتر نجحت بالفعل في ضمان الأمن والاستقرار بالمناطق الواقعة تحت نفوذها في شرق ووسط وجنوب البلاد، وبالأخص في منابع النفط والحدود الترابية وخاصة مع دول الجوار

المطروحة في سياق التعاون المشترك من الجانبين العسكري والسياسي. هناك الكثير مما يجمع حفتر بموسكو، ومن ذلك تدريب قواته، وقطع غيار السلاح الذي تستعمله، وأغلبه، وبخاصة سلاح الجو موروث عن النظام السابق، ويعود إلى حقبة الاتحاد السوفياتي. وهناك الموقف الروسي المساند في مجلس الأمن، ومثانة العلاقات بين العواصم الداعمة للجيش وموسكو في سياق لعبة التوازنات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى حقيقة مهمة فرضتها مخرجات الأزمة الليبية منذ العام 2014 وهي وجود سلطتين تتنافسان على حكم البلاد، واحدة في غرب البلاد وعمادها الميليشيات، والثانية في شرقها وعمادها قوات المشير حفتر. ومن الطبيعي أن السلطتين لا تدوران في فلك دولي وإستراتيجي واحد، وإلا كانت القضية حسمت من زمان، ولكن التنافس على النفوذ بين القوى الكبرى، هو الذي أعطى لكل فريق سواء في طرابلس أو بنغازي، القدرة على استمرارية البقاء.

لم تقطع الولايات المتحدة جسور التواصل مع بنغازي رغم انزعاجها الملن من وجود مسلحي شركة فاغنر الروسية الخاصة في عدد من قواعد شرق وجنوب ليبيا، وقد حاولت في مناسبات عدة الضغط على الجنرال حفتر لإخراج تلك القوات من بلاده ولكن دون جدوى، فتنح هناك تعود إلى مسألة الدجاجة والبيضة ومن الذي جاء أولا، فبينما تطالب سلطات طرابلس بإجلاء فاغنر يأتي الرد من بنغازي بضرورة إجلاء القوات التركية والمرتقة السوريين أولا، وعندما يتم التوصل إلى حل وسط وهو الإجراء المتزامن، ترفض القوى الفاعلة في المنطقة الغربية فكرة التخلي عن الأتراك وتعتبرهم عنصر توازن في مواجهة قوات حفتر، وتستعيد وقائع 2020 عندما نجح الطيران المسير التركي في طرد قوات الجيش من أبواب العاصمة. وفي الوقت الذي تدعم فيه أنقرة حضورها في غرب ليبيا من خلال تمدد القاعدة البحرية نحو ميناء الخمس إلى جانب القاعدة الجوية بمنطقة الوطية بات من الصعب الحديث عن إجلاء مسلحي فاغنر، وكان تقسيم النفوذ العملي يجري بالتوافق بين الروس والأتراك، فيما يحاول الأميركيون التأثير في المسار السياسي والإسكاف بملفات النفط والأموال المجمدة وإعادة الإعمار

قبل ذلك، وفي 22 أغسطس الماضي وصل نائب وزير الدفاع الروسي يونس بيك يفكوروف إلى بنغازي، وكان له لقاء مع الجنرال حفتر تم خلاله التطرق إلى أفاق التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، ومسائل العمل المشترك الأخرى، وفي 17 سبتمبر الجاري، عاد يفكوروف إلى بنغازي في إطار سلسلة الاجتماعات المكثفة حول تداعيات الفيضانات التي اجتاحت مدن الجبل الأخضر والساحل الشرقي حيث عبر عن التضامن الكامل للحكومة الروسية مع الشعب الليبي وقيادته في مواجهة هذه الأزمة، مؤكدا سعيها للمساهمة في تقديم الدعم المطلوب داخل المدن والمناطق المتضررة. كان ذلك ضمن حراك روسي واضح في منظومة الساحل والصحراء التي تعتبر ليبيا جزءا مهما منها، وفي إطار واقع جديد تشهده المنطقة وتلعب موسكو فيه دورا بارزا مع انكفاء واضح للقوى الغربية، وخاصة فرنسا التي فقدت حضورها في دول محورية كمالي والنيجر، وتبحث في ليبيا عن فرصة لتعويض خسائرها، وهو ما يرفضه الروس، وما اكده للجنرال حفتر في مناسبات عدة.



الظاهر هو أن واشنطن مقتنعة بدورها في غرب ليبيا وبتأثيرها على عدد من الملفات الأساسية أما روسيا فهي مرتاحة لحضورها في ليبيا تماما كما لحضورها في منطقة الساحل والصحراء

زيارة حفتر هذه المرة إلى روسيا كانت متنوعة الاهتمامات، وبرز منها بالخصوص الجانب السياسي، حيث قام بزيارة عدد من المعالم التاريخية والحضارية من بينها مسجد كاتدرائية موسكو الذي التقى فيه برئيس الإدارة الروحية للمسلمين في روسيا رافيل جينوتدين ونائب وزير الدفاع يفكوروف ورئيس لجنة مجلس الدوما للشؤون الدولية ليونيد سلوتسكي. ذلك يعني أن الزيارة تم الإعداد لها مسبقا، وهي تأتي في إطار الزيارات الدورية التي يؤديها رجل برقة القوي إلى موسكو، والتي عادة ما تتمحور حول جملة الملفات



الحبيب الأسود كاتب تونسي

بعد أيام من لقائه في بنغازي مع قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا "أفريكوم"، وصل الجنرال خليفة حفتر إلى موسكو في زيارة تم الإعداد لها مسبقا، ويمكن اعتبارها اعتبارية ضمن الدورية السنوية لزياراته إلى العاصمة الروسية (دشنها منذ العام 2016) بهدف البحث عن الدعم في حربه مع الجماعات الإرهابية في شرق البلاد. كان يعلم آنذاك أن روسيا هي الدولة الكبرى العضو في مجلس الأمن التي يمكن أن تقف معه ضد كل مصنفات الإسلام السياسي من القاعدة وداعش إلى جماعة الإخوان المصنفة لديها كجماعة إرهابية. حفلي حفتر خلال الزيارة باستقبال من قبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الدفاع سيرغي شويغو، حيث تم التداول "حول الوضع في ليبيا والمنطقة"، وفق المصدرين الرسميين في موسكو وبنغازي، في إشارة إلى وجود تنسيق بين الطرفين على أعلى مستوى، خاصة حول قراءة التحولات الحاصلة والتطورات المرتقبة في دول الجوار الجنوبي الليبي وفي منظومة الساحل والصحراء التي تشهد أوضاعا لا يمكن فصلها عما يدور في الداخل الليبي منذ العام 2011.

ولعل دور الجنرال حفتر بات يتخذ أبعادا استثنائية بالنسبة إلى الجانب الروسي، ليس فقط في ظل مجريات الأحداث بالدول الأفريقية التي عرفت في الفترة المنقضية انقلابات عسكرية حدثت من النفوذ الفرنسي بالأساس، وليس الأهم من ذلك هو التطور اللافت في السودان الذي تحول إلى مسرح لتصفية الحسابات مع موسكو من خلال استجلاب قائد الجيش عبدالفتاح البرهان للقوات الخاصة الأوكرانية مدججة بالطيران المسير بغاية استهداف مواقع قوات الدعم السريع بزعم ارتباطها بالجانب الروسي عبر مسلحي فاغنر، وهو ما تأكد من خلال لقاء البرهان بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، والذي اعتبره أغلب المراقبين مسعى لفتح جبهة ضد الحضور الروسي في أفريقيا انطلاقا من السودان قد يصل حريقها إلى شرق ليبيا.



الحبيب مبارك كاتب تونسي

يجادل الكثيرون معارضين التقسيم الجديد للجهات التونسية إلى خمسة أقاليم، وهو ما اقترحه الرئيس قيس سعيد وعرضه على مجلس الوزراء الأسبوع الماضي للنقاش وختمه ليضمّن بالرائد (المجلة التونسية للقوانين والتشريعات). لكن اللافت أن جل التحليلات والنقاشات تركّزت حول أمور هامشية لا علاقة لها بالقانون الجديد (الأمر عدد 589)، وما يمكن أن يخله من آثار إيجابية تتعلق بالتوازن الجغرافي بين الجهات والتنمية الاقتصادية في تصورها الشمولي الأعم. فيما اقتنع أكاديميون ومختصون

الفرصة لمحاولة تصحيح الرؤية بان التقسيم الجديد للبلاد فيه من الرؤية الإستراتيجية لمستقبل التنمية وخلق المواءمة بين الجهات في تونس الشيء الكثير. البعض طرح أسئلة جدلية وفرضيات واقعية للنقاش منها أساسا أن تقسيم البلاد التونسية إلى أقاليم لا يكمن في التقسيم بحد ذاته بل في الصلاحيات التي ستتمتع بها هذه الأقاليم، وإلى أي مدى يمكنها أن تمثل قوة اقتراح من أجل تغيير واقع التنمية وضمان قدر أكبر من التوازن بين الجهات؟ لكن بعيدا عن المقايضات والرؤى النقدية السلطحية التي يطرحها هذا أو ذاك، فإن الأساس في التقسيم كونه اعتمد على عدد من الثوابت أهمها المحافظة على التقسيم الحالي للولايات (المحافظات)، وخاصة على



رهانات التقسيم الجديد ضمان العدالة التنموية

في ماهية الإقليم و«الأقلمة» بتونس

التغيير مدروسا ومخططا له بثبات لكي لا يقال إن البلاد تسير باتجاه مخطط تنموي أعرج.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

عبر السنين عدم فعاليتها في خلق التوازن بين الجهات. من هنا جاءت الرؤية الإستراتيجية التي قدمها الرئيس سعيد خلال حملته الانتخابية في العام 2019، وعبر عنها في أكثر من مناسبة وأكثر من لقاء، بإعطاء فرص أوفر للجهات الداخلية لتكون قوة اقتراح وممثلة أكبر في الإستراتيجيات التنموية للبلاد. ولكي لا يخرج هذا الكلام عن ماهيته الأساسية، فإن المطلوب هو توضيح الصورة أكثر للمواطن التونسي بأن ما جاء به المرسوم التنموي المتعلق بتقسيم البلاد إلى أقاليم يعكس تخطيطا إستراتيجيا قوامه خلق علاقة "مصارحة تنموية" بين الجهات والأقاليم.

من المهم مباركة هذه الرؤية ودعمها والوقوف عند أبرز الآمال الإيجابية التي يمكن أن تحمّلها للمواطن التونسي، لكن هذا لا يشفع لها بأن تكون عصبية على النقد البناء الذي يتوجب الوقوف عنده من أجل أن تسلك تونس طريقها نحو خلق تنمية حقيقية فعلية بين الجهات. ولأن من رهانات التقسيم الجديد هو ضمان العدالة التنموية بين الجهات والأقاليم، فهل يعني ذلك القطع مع ظاهرة المركزية التي مازالت تحرك الفعل التنموي لتونس؟ ماذا عن الاستثمارات والمشاريع التي تنوي الدولة التخطيط لها مستقبلا، وأي الولايات ستكون مؤهلة للاستقطاب، وهل سعت الدولة إلى ربط المجال وتهيئته ليكون مواتيا وملامنا والأهم مستعدا، لهذا مخططات مستقبلية؟ من المفيد أن تتغير تونس وتنوع شراكاتها وعلاقاتها وتفتح أكبر على محيطها سواء في الداخل أو الخارج، لكن من المفيد أيضا أن يكون هذا

ضمتها إلى الولايات الساحلية التي تتميز بدينامية اقتصادية واستقرار، على أقله في مستوى بنيتها التراتبية على الصعيد الوطني. قوة التقسيم كونه جاء أفقيا بما يضمن التكامل بين ولايات الإقليم الواحد وبما يسهم في القطع مع نظام "السوحلة" العمودي الذي أثبت عدم فعاليته منذ عقود وكثر سيطرة الولايات الساحلية على نظيراتها الداخلية.



من رهانات التقسيم الجديد ضمان «العدالة التنموية» بين الأقاليم فهل يعني ذلك القطع مع ظاهرة المركزية التي مازالت تحرك الفعل التنموي لتونس؟ وماذا عن المشاريع المستقبلية التي تخطط لها الدولة؟

أسهم نظام "السوحلة"، سيء الذكر، في تركّز أغلب الأنشطة الاقتصادية للبلاد التونسية على الشريط الساحلي، فيما بقيت الولايات الداخلية في عزلة وتابعة للولايات الساحلية والعاصمة، سواء من حيث التنمية أو توفر المرافق الضرورية للمواطن (خدمات، صحة، تعليم...). الأساس هنا أن يشجع التقسيم الجديد على خلق تمازج وترابط بين الولايات، يقضي على ظاهرة الحدود الترابية والإدارية الوهمية التي وضعتها المخططات التنموية وأثبتت

حدودها الترابية من أجل ضمان الوحدة الترابية للإقليم وبالتالي تكونه من ولايات متلاصقة جغرافيا وضرورة تواجد مدينة كبرى تلعب دور الحاضرة الإقليمية. تم تقسيم تونس إلى خمسة أقاليم تتوزع على المستوى الجغرافي، في الشمال إقليمان، وفي الوسط والجنوب ثلاثة أقاليم. ويمكن هذا التقسيم من تجاوز جملة من الصعوبات كانت مطروحة أولاها عدم إعطاء أي أسماء للأقاليم والاكتفاء بصيغة الترقيم، ثانيا عدم تعيين عاصمة للإقليم والتداول في ما بين الولايات خلال عقد الاجتماعات، والتي تتم بصفة دورية وكل ستة أشهر لتجنب إثارة الخلافات بين الولايات، وأخيرا دمج ولايات ساحلية مع ولايات داخلية لضمان التمازج والانصهار في ما بينها داخل كل إقليم.

تقوم فلسفة "أقلمة" المجال على فكرة أن التنمية الترابية يجب أن يخطط لها الفاعلون المحليون، ممثلين في الهياكل المهنية المنتخبة والمنظمات وغيرها من الفاعلين لأن هؤلاء هم الأقرب إلى معرفة احتياجات الإقليم والأجدر بتحديد رؤيتهم للمستقبل أكثر من السلطة المركزية. وباعتبار أن التخطيط يكون مركزا على مخطط إستراتيجي بعيد المدى، فإن المجال الترابي يجب أن يتجاوز البعد المحلي ليشمل مجالات كبرى ليس بالضرورة أن تكون متجانسة، لكن المهم أن تضم مراكز حضرية كبرى لتلعب دور الحواضر الإقليمية من أجل النهوض بكامل الإقليم. حاول التقسيم الجديد أن يراعي الحركة التنموية التي يمكن أن يمنحها للولايات الداخلية بمحاولة



تقلبات الطقس تقوض استدامة إمدادات السكر عالميا

ضعف موسم الأمطار في الهند يمهّد لقيود على الصادرات رغم ارتفاع الإنتاج في البرازيل

يعمق ارتفاع أسعار السكر واحتمال تقلص المحصول بسبب التغيرات المناخية التي تضرب أجزاء رئيسية من المناطق التي تعتمد على زراعته صدمة الأسواق العالمية للغذاء، ما يضيف منغصات أخرى تعاني منها الدول بالفعل لتأمين احتياجاتها من السلع الأساسية.

نيودلهي - ارتسمت معالم القلق على أسواق السكر العالمية مع تسجيل ارتفاع غير مسبوق في الأسعار، هو الأعلى منذ أكثر من عقد مع محاولة المشتريين تأمين مخزوناتهم الكافية قبل تقلص الإمدادات جراء تقلبات الطقس في المناطق الرئيسية للإنتاج.

وارتفعت أسعار السكر العالمية بسبب المخاوف من أن الطقس الأكثر جفافاً من المعتاد المرتبط بظاهرة النينو المناخية ومن المرجح أن يؤدي إلى انخفاض الإنتاج في الهند وتايلاند، أكبر منتجين للسكر في آسيا.

ورجح مايكل ماكديغال المدير الإداري في شركة باراغون غلوبال ماركيتس في تصريح لوكالة بلومبرغ وقف صادرات السكر الهندية خلال الموسم المقبل، على الأقل حتى تنتهي الانتخابات.

وتشهد سوق السكر العالمية حالة من الاضطراب منذ أسابيع بسبب المخاوف من تأثير قلة هطول الأمطار على الإنتاج مما قد يدفع الهند إلى تقييد الشحنات لاحتواء الأسعار المحلية قبل انتخابات العام المقبل.

وعلى الرغم من ثقة وزير الغذاء الوطني بإنتاجية المحصول، فإن التجار والمحللين يقولون إن القيود قادمة.

وكانت كميات التصدير من الهند، وهي ثاني أكبر دولة تزرع قصب السكر، محل تساؤل رئيسي في الأسواق الدولية على مدار الأشهر الماضية.

وخفّضت جمعية مصانع السكر الهندية توقعاتها لشحنات السكر إلى حوالي 6 ملايين طن للموسم الجاري، بعدما أضرّ سوء الأحوال الجوية بالإنتاج، ما يجعل احتمال سماح الحكومة الهندية بتصدير كميات إضافية من السكر أمراً مستبعداً.

وتستمر الرياح الموسمية في الهند من يونيو حتى نهاية سبتمبر، وشهدت المناطق الرئيسية لزراعة السكر في



ومن المرجح أن يؤدي غياب الهند عن السوق العالمية إلى ارتفاع الأسعار القياسية في بورصتي نيويورك ولندن التي يتم تداولها بالفعل حول أعلى مستوياتها منذ سنوات عند 716 دولاراً للطن، مما يثير المخاوف من تفاقم التضخم في أسواق المواد الغذائية العالمية.

ومع اقتراب الرياح الموسمية في الهند من نهايتها، تتجه الأنظار إلى صحة محصول السكر مع تزايد التكهّنات حول قيود التصدير المحتملة، ويقلص الاستهلاك العالمي البالغ 176 مليون طن في المتوسط سنوياً.

وتعتبر الصادرات الهندية أساسية لتلبية الطلب العالمي مع اقتراب نهاية موسم الحصاد في البرازيل، أكبر مصدر عالمي للسكر، لاحقاً هذا العام.

كما يتسبب القلق بشأن نقص السكر خلال الأشهر الأولى من 2024

ليكن في علم الجميع أن الكميات محدودة!

وأضاف أن البلاد "لا تواجه نقصاً في السكر، وأن الهند ستستلج من المنتجين بيع المزيد للسيطرة على الأسعار المحلية، كما ستراقب البلاد عمليات الاكتناز أيضاً".

ومع ذلك، فإن أي نقص من المرجح أن يجعل السوق متوترة، نظراً إلى أن إنتاج تايلاند، التي تعد من المصدرين الرئيسيين، من المتوقع أن ينخفض بسبب الجفاف.

ويتداول السكر الخام في بورصة نيويورك بالقرب من أعلى مستوى منذ 12 عاماً، رغم الحصاد الوفير في البرازيل، وقد يؤدي المزيد من الضغط على العرض العالمي إلى ارتفاع العقود الآجلة.

716 دولارا سعر الطن في بورصتي نيويورك ولندن، بينما يبلغ الاستهلاك العالمي 176 مليون طن

وتتحكم الحكومة بشكل غير مباشر في التكاليف لأنها تنظم الحجم الذي يمكن لمعامل تكرير السكر بيعه كل شهر.

ومن المقرر أن يبدأ الحصاد الشهي المقبل، ويقول وزير الغذاء سانجيف شوبرا إن "توقعات الإنتاج تحسنت بعد الأمطار الأخيرة".

وبالعودة إلى البرازيل، من المتوقع سقوط أمطار متفرقة في وسط الجنوب، المنطقة الأكثر إنتاجاً للسكر على مدار ما تبقى من هذا العام، وفقاً لخبراء الأرصاد الجوية في مؤسسة رورال كلايما.

وأشاروا في تقرير نشر مؤخراً إلى أن الأمطار التي تزيد على المتوسط الطبيعي قد تؤدي إلى تعطيل حصاد قصب السكر، وتوقف عمليات التحميل في الموانئ الرئيسية، ما يثير مخاوف إضافية بشأن الإمدادات.

وفعلياً ارتفعت أسعار السكر المحلية في الهند بنحو 5 في المئة حتى الآن هذا العام، وفقاً لبيانات وزارة الغذاء.

متاجر الملابس ضخمة أخرى تدفع ضريبة كآبة المناخ

وأشارت شركة بيبكو غروب الأوروبية أيضاً إلى أن هبوط مخزونها من ملابس الخريف والشتاء تزامن مع استمرار الطقس الدافئ القياسي في أسواقها الأساسية وسط أوروبا وشرقها.

وفي العامين الماضيين بدأ ما يسمى بموسم التسوق للعطلات في وقت مبكر من شهر أكتوبر، حيث يقدم العديد من تجار التجزئة عروضاً وتخفيضات خلال الشهر وحتى ديسمبر.

ومن المقرر أن تدشن أمازون نسخة برايم داي لهذا العام يومي 10 و 11 أكتوبر المقبل، بينما ستقدم شركة بيبست باي تخفيضات ليومين خلال التاريخ ذاته، في حين ستفتتح شركة تارجيت برنامج "تيال أوف ذا داي" اعتباراً من أكتوبر.

وفي الولايات المتحدة قد ترتفع درجات الحرارة خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر مقارنة بالعام الماضي، وفقاً لوبز تريندز إنترناشيونال.

وقال بيل كيرك، الرئيس التنفيذي ومؤسس ويزر تريندز، إن "الشهر من الجمعة السوداء إلى عيد الميلاد هو أكثر دفئاً بكثير من العام الماضي، مما سيؤدي إلى المزيد من المخزون الزائد وعمليات تخفيض الأسعار بشكل حاد".

ومن المحتمل أن يؤثر هذا على تجار التجزئة من ولمارت إلى ديكس بورتسنيغ غوودز على وجه الخصوص، ولكنه قد

لندن - تسللت تداعيات كآبة المناخ وما خلفته من نوب عميقة على وجه الاقتصاد العالمي إلى متاجر الملابس، والتي وجد أصحابها أنفسهم يصارعون للحفاظ على نشاطهم في ظل احتمال تعرض موسم التسوق إلى انتكاسة.

ويقول مسؤولون تنفيذيون في شركات تجزئة كبرى، من بينها آتش أند أم، إن الطقس الخريفي الدافئ على غير المعتاد من الولايات المتحدة إلى أوروبا يؤثر على مبيعات السترات والمعاطف الثقيلة مع اقتراب فترة التسوق الحرجة في العطلات.

وأشاروا أيضاً إلى أن بعض المتاجر تخفض الأسعار بالفعل لتجنب أكوام من البضائع غير المباعة.

وفي العام الماضي سعى تجار الملابس بالتجزئة إلى التخلص من المخزون الزائد الذي تراكم بسبب التحول



لا تضيعي فرصة التخفيضات

يساعد بائعي الجملة والباعة خارج الأسعار في كوستكو مثل جي.إكس، الذين من المحتمل أن يشتروا المنتجات محلياً ويمكنهم التكيف مع التغير الموسمي عاجلاً.



وقال ديفيد سوارتز، محلل أبحاث في شركة مورنينغ ستار، "إذا لم يتم بيع الملابس الشتوية بشكل جيد، فسيكون ذلك مشكلة بالنسبة إلى الصناعة في موسم العطلات هذا".

وأضاف "إذا تبين أن الأمر كذلك، فقد نشهد الكثير من التخفيضات على تلك البضائع في الجزء الأول من عام 2024".

وعادة ما يصبح الطقس غير المواتي مشكلة كبيرة لتجار التجزئة حيث يقومون بتقديم الطلبات وشحن العناصر للمواسم المهمة مقدماً بوقت طويل لضمان وجود ما يكفي من المنتجات على الرفوف من أجل تلبية طلبات الزبائن.

وقال روبرت وودز، مؤسس شركة فيجن برنادس يو.أس.أي، إن "المشكلة مع معظم تجار التجزئة ذوي الحجم الكبير هي أن نسبة 75 إلى 85 في المئة من التصنيع لديهم تعتمد على دورة تطوير طويلة جداً".

وأضاف "لذا بمجرد أن تبدأ الحرارة أو البرودة في التأثير على اتجاهات الشراء الإجمالية، يلتزمون فعلاً بالطلبات".

هواوي تضع الابتكار محورا لآفاقها التوسعية في أسواق أفريقيا

دمج التقنيات الذكية، وخاصة الذكاء الاصطناعي، في القطاعات الحيوية التي تشكل وتؤثر على الحياة اليومية للأفارقة، بما في ذلك الصحة والتعليم والنقل والتمويل والزراعة والتعدين.

وتتمحور الإستراتيجية حول ثلاث نقاط عمل أساسية، تتمثل الأولى في تسريع تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الإدماج، وبالتالي تحسين حياة الناس من خلال توسيع نطاق تغطية وجودة الخدمات الأساسية.



وتتمثل النقطة الثانية في تسريع تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الإدارة الحكومية ودعم جاذبية بيئة الأعمال والتجارة.

وتطوير قدرات الذكاء الاصطناعي لزيادة الكفاءة التشغيلية والإنتاجية في جميع أنحاء الاقتصاد، لاسيما في الصناعات الرئيسية في أفريقيا.

ونواجه الشركة الصينية تحديات من أجل تنفيذ خططها التوسعية، خاصة وأنه تم إدراجها على القائمة السوداء التجارية في الولايات المتحدة، وهو ما يمنع معظم الموردين من شحن البضائع والتكنولوجيا إلى الشركة ما لم يتم منحهم تراخيص.

بريطانيا تعتزم مد خط بحري لنقل الطاقة المتجددة من المغرب

● لندن - وضعت بريطانيا خطة مد كابل تحت سطح البحر لنقل طاقة متجددة من المغرب باعتباره مشروعاً "له أهمية وطنية" بعدما تم توفير التمويلات اللازمة لتنفيذه. وستساعد هذه المبادرة الأولى من نوعها على مستوى العالم على مضاعفة الإنتاج العالمي الحالي تقريبا لتصنيع خطوط التيار المستمر عالي الجهد. وترغب شركة إكس لينكس، التي يرأسها ديف لويس، الرئيس التنفيذي السابق لشركة نيسكو، في مد كابلات بحرية لنقل إمدادات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح من الصحراء الكبرى إلى سبعة ملايين منزل بريطاني بحلول 2030.

ويربط المشروع بين البلدين انطلاقاً من جهة كلميم واد نون المغربية، ومن المقرر أن تمر الكابلات بكل من البرتغال وإسبانيا وفرنسا لمسافة تتجاوز 3800 كيلومتر.

وحصلت إكس لينكس عبر جولة تمويل في أبريل الماضي على حوالي 30 مليون جنيه إسترليني (37.36 مليون دولار)، حيث ستقدم شركة طاقة الإماراتية نحو 31.4 مليون دولار، والمبلغ المتبقي من أكتوبوس إنيرجي.

ورغم وصف الشركة البريطانية بقرار الحكومة لمشروعها بأنه "إنجاز كبير"، فإن العديد من التحديات لا تزال قائمة.

وبالإضافة إلى الحاجة لمد أطول كابل بحري في العالم للتيار المستمر عالي الجهد، فإن الشركة تحتاج إلى الحصول على المزيد من التمويل، والاتفاق على عقود تسعير طويلة الأجل، ونيل الإذن للمرور عبر المياه الإقليمية الإسبانية والفرنسية.

وقال لويس لصحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية إن "التكلفة المقدرة للمشروع تتراوح بين 20 مليار جنيه

المركزي اللبناني يضغط لفك عقدة الودائع المجمدة

تجدد المطالبات بالإسراع في تصحيح وضع الاقتصاد المتأزم



أموالنا تدور في حلقة مفرغة

وفي وقت سابق هذا الشهر كشف منصورى أن السلطات النقدية تنوي توفير منصة تداول جديدة لأسعار الصرف بدل صيرفة التي تم إلغاؤها قبل أكثر من شهر. وقال على هامش زيارته إلى العاصمة السعودية الرياض لحضور فعاليات المؤتمر المصرفي العربي بتنظيم من الاتحاد العربي للمصارف، إن البنك المركزي "يخطط لمنصة تداول جديدة عبر بلومبرغ".

98 مليار دولار حجم الودائع التي يحتجزها القطاع المصرفي وفق جمعية المودعين اللبنانيين

وتعد الخطوة الأحدث بالنسبة إلى المركزي اللبناني الذي يبحث عن حلول لتخفيف الأزمات المالية بالتعاون مع الحكومة بينما لا يزال الجمود السياسي سيد الموقف في بلد عصفت به أزمة مالية خانقة منذ قرابة أربع سنوات. وكان سليم شاهين أحد نواب حاكم المركزي قد كشف في يوليو الماضي أن منصة صيرفة ستحل محلها "منصة إلكترونية لتحديد أسعار الصرف" ستتولى جهات دولية متخصصة إنشاؤها.

وقال في ذلك الوقت خلال مقابلة مع وكالة رويترز "نحن في مباحثات متقدمة للاختيار بين رفينتين أو بلومبرغ". وعن دور الحاكمية في المرحلة المقبلة وسبل عودة الثقة، لفت منصورى إلى أن "دور الحاكمية يكمن في عودة الثقة ليلعب المركزي دوره الحقيقي وليس أكثر من دوره".

ولفت مغنية إلى أن قيمة الودائع المطلوبة تقدر بحوالي 98 مليار دولار، بينما المتوفرة لدى البنوك العاملة في البلاد تبلغ فقط 10 مليارات دولار أميركي. وكانت الحكومة قد وقعت مع صندوق النقد الدولي اتفاقاً أولياً للحصول على تمويل بقيمة 3 مليارات دولار في أبريل العام الماضي، ومنذ ذلك الحين لم تفعل بيروت شيئاً يبرهن على أنها جادة.

ولتوقيع الاتفاق النهائي يحض الصندوق للبنان على الإسراع في اتخاذه عدد من الإجراءات والتشريعات الإصلاحية الضرورية بينها توحيد

أسعار صرف العملة. وإلى جانب ذلك إقرار تشريعات تتعلق بقانون ضبط رأس المال (الكابيتال كونترول) وإعادة هيكلة القطاع المصرفي والقانون المتعلق بالسرية

المصرفية وقانون الضرائب. وعما إذا كان سيعتبر عن قراره في تمويل الدولة بسبب تدخلات ما، قال منصورى "أنا باق على قراري ولن أبدله مهما حصل".

وأضاف "أدفع رواتب موظفي الدولة بالدولار الأميركي وأقوم بتحويل الليرات لدى الدولة إلى الدولار الذي تشتريه من السوق والذي لن يؤثر سلباً على قيمة الليرة".

ورغم الإنهيار المالي، يواصل المركزي الذي تبلغ أحتياطياته قرابة 10 مليارات دولار بعدما كانت عند 36 مليار دولار قبل الأزمة ووليده مخزون من الذهب حجمه 286.8 طناً بقيمة 15 مليار دولار، فتح اعتمادات للحكومة لتدفع مصاريفها من رواتب وشراء مواد أساسية.

وشدد منصورى على أنه قام بضبط "سعر الصرف، من خلال استعمال العملة اللبنانية. وهذا لم يحصل منذ ثلاثين سنة. ونحن نضبط الوضع بالعملة الوطنية وبصفر كلفة".

إيدج الإماراتية تعزز محفظة استثماراتها في صناعة الدفاع

● ساو باولو (البرازيل) - فتحت الإمارات قنوات الشراكة مع البرازيل في مجال الصناعات العسكرية حين أبرمت اتفاقية لتنفيذ مشروع يشمل إنتاج وتطوير الأنظمة البحرية الذكية. وأعلنت إيدج، إحدى المجموعات الرائدة عالمياً في مجال التكنولوجيا المتقدمة والدفاع، الجمعة استحوادها على نصف أسهم سييات، الشركة البرازيلية المتخصصة في الأسلحة الذكية والأنظمة التكنولوجية المتقدمة.

وقم التوقيع على صفقة الاستحواذ في المقر الرئيسي لسييات في مدينة ساو خوسيه دوس كامبوس، بحضور فيصل البناي، رئيس مجلس إدارة مجموعة إيدج، وعدد من مسؤولي الإدارة العليا في الشركتين. وبشكل هذا التعاون نقلة كبيرة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وسيعطي دفعة قوية لتطوير المجالات القابلة للاستثمار المتبادل.

وأوضح أن الشركة تهدف إلى تطوير القدرات الدفاعية المتقدمة والتقنيات الأخرى ذات الصلة. ولم يذكر حجم الصفقة.



نقطة انطلاق جديدة إلى الأسواق

التضخم في أوروبا يبلغ أدنى مستوياته منذ عامين

● بروكسل - سجل المعدل السنوي للتضخم في منطقة اليورو خلال الشهر الحالي تراجعاً إلى أدنى مستوياته إبان عامين، وفق ما ذكرته وكالة الإحصاء التابعة للاتحاد الأوروبي الجمعة. وارتفعت أسعار الاستهلاك في منطقة العملة الموحدة التي تضم 20 دولة، بمعدل سنوي بلغ 4.5 في المئة، بحسب بيانات نشرها معهد يوروستات الجمعة، في أدنى معدلها منذ أكتوبر 2021.

وكانت توقعات محللين جمعتها مؤسسة فاكتسيت المالية قد ذكرت أن التضخم الأوروبي سيتباطأ وصولاً إلى نحو 4.5 في المئة بنهاية سبتمبر. ويتراجع التضخم بشكل مطرد منذ أن وصل إلى ذروته في أكتوبر الماضي على وقع التداعيات الكبيرة للحرب الروسية على أوكرانيا في أنحاء أوروبا، ومع ذلك يظل هذا الرقم أعلى

بكتير من هدف البنك المركزي الأوروبي البالغ اثنين في المئة.

وقبل عام من الآن سجل التضخم في منطقة اليورو نسبة قياسية جديدة هي الأعلى منذ إطلاق العملة الموحدة في العام 1999، تحت ضغط ارتفاع أسعار الطاقة وكذلك المواد الغذائية. ووفق ما أظهرته بيانات رسمية أصدرها يوروستات في ذلك الوقت، ارتفعت أسعار المواد الاستهلاكية بنسبة قياسية بلغت 10.6 في المئة.

ورفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة عدة مرات لكبح جماح التضخم الشديد، ولكن التداعيات تطل جميع نواحي اقتصاد منطقة اليورو.

وستعزز بيانات الجمعة آمال المستثمرين في أن يوقف البنك المركزي الأوروبي رفع أسعار الفائدة، مع ضعف اقتصاد منطقة اليورو وتزايد المخاوف بشأن الأعباء على الأسر

4.5 في المئة أسعار الاستهلاك في سبتمبر 2023 قياساً بنحو 10.6 في المئة بنهاية أكتوبر الماضي

وشهدت أسعار الطاقة مزيداً من التراجع، وانخفضت بنسبة 4.7 في المئة خلال سبتمبر بعد انخفاضها بنسبة 3.3 في المئة في الشهر السابق.

أمين معلوف باحث عن المشترك الإنساني

كاتب من أصول عربية يقود مستقبل الفرنسية في أصعب فترات



لم يكن مصادفة انتخاب الكاتب الفرنسي - اللبناني أمين معلوف على رأس الأكاديمية الفرنسية التي تعد أعرق المؤسسات الثقافية في فرنسا والعالم الفرنكوفوني، إذ خاض تجربة مختلفة ألهته ليكون حلقة وصل معرفية بين عالمي الشرق والغرب، وإن كان اختباره لهذا المنصب قد أثار جدلا بين مناصر ومشكل فإنه جاء بعد مسار متوازن أسسه معلوف.



كه يلان محمد كاتب عراقي

بحسب للمفكر والروائي اللبناني أمين معلوف، الذي ينشر كتاباته باللغة الفرنسية ضمن الأصوات الفكرية المتوازنة على الصعيد العالمي، أنه قد تمكن من تخطى الترسبات الأيدولوجية ونسق العقلية الاصطناعية، لذلك فإن دراسة أفكاره ضرورة ملحة، إذ يصبو في اشتغاله الإبداعى والفكري إلى نزع الغطاء عن مروجي الأوهام الذين يزعمون بأن التباين في الخلفية الدينية والقومية والحضارية يقوض إمكانيات التواصل ويحول دون الانضواء تحت مبادئ مشتركة.

يقوم برنامج معلوف الفكري والإبداعي على البحث عن المشترك الإنساني وإظهار قيمة الأفكار المستنيرة، ومن الخطأ برأي صاحب "ليون الأفريقي" رهن الكائن البشري بانتصارات فرعية. وبذلك فقد خالف الاتجاه السائد الذي تمقل في التسويق لمفهوم صدام الحضارات، ومن المعلوم أن الأفكار المتشجعة لم تعد مقصورة على التيارات الشعبوية بل تسربت إلى الخطاب النخبوي وراجت عناوين والتنبؤات التي تؤكد أن الغرب هو النصة الوحيدة للانطلاقات الحضارية فيما لم تشب بقية شعوب المعمورة عن مرحلة الطفولة العقلية.

بحاول مؤلف "الهويات القاتلة" دحض هذه النظريات متكنا في صياغة رؤيته على تجربته الشخصية التي زادت عبا بالآليات المؤسسة للتواصل الحضاري.

الأنسنة وتاريخ الأكاديمية

وصل أمين معلوف إلى الأكاديمية الفرنسية متبوئا القعد التاسع والعشرين بعدما غيب الموت الفيلسوف البينوي كلود ليفي شتراوس نهاية 2009، والآن أصبح أميناً عاماً للأكاديمية العتيدة، وفي ذلك دليل على أن الأفكار التابعة من المبادئ الإنسانية تعبر أفاقاً ضيقة وتجد مقامها في المحافل التي تسعى لإيجاد حاضنة أرحب لتطلعات البشرية.

أمين معلوف يمثل روح الأنوار وحكمة الشرق إذ ترى في شخصيته صفاء العرفان الشرقي بجوار العقلانية الغربية

وبما أن أمين معلوف شغوف بالبحث عن الجذور فقد كرس كتابه "مقد على ضفاف السين" لرواية جانب من حياة أسلافه الذين تعاقبوا على المقعد الذي قد شغله متتابعاً ما أضافه هؤلاء المفكرون والفلاسفة بأعمالهم الأدبية والعلمية إلى الحصاد المعرفي، كما يضع القارئ في صميم التحولات العاصفة التي مرت بها فرنسا وتدابيراتها الجسدية على مسار التطور الفكري، زد على ذلك ما يكثفه من خلال هذا الكتاب عن تشابك بين الحقول المعرفية والتيارات السياسية إذ تتباين المواقف بهذا الشأن، ثمة من لا يرى ضيراً أن يجمع بين اهتماماته المعرفية والاشتغالات في كواليس السياسة، كما هو شأن الشخص السائد الذي يشغل المقعد التاسع والعشرين أندريه هرقل كاردينال دو فلوري، فالأخير إضافة إلى عضويته في الأكاديمية الفرنسية كان من رجال الدين ومدرسا للملك وصاحب عقلية سياسية محتنة.

يفتح معلوف القسم المخصص في كتابه للحديث عن دو فلوري بجملة معبرة عن شخصيته "ذاك الذي يهيم في أذن الملك"، من جانب آخر يذكر الكاتب السبب وراء استبعاد صاحب مسرحية "السيد"

كورناني من الأكاديمية، مشيراً إلى ما كان يكنه الكاردينال ريشويو من الكراهية للمؤلف المسرحي ما دفع القائمين على شؤون الأكاديمية إلى عدم انتخابه حتى لا يفسر ذلك كإساءة إلى من يعد راعياً لتلك الأكاديمية وبذا يتضح دور العامل السياسي في انتخاب بعض الشخصيات وإقصاء غيرها.

مع انحصار نفوذ رجال الدين تحت قبة الأكاديمية يبدو أن أصحاب القرار السياسي لم يعد لهم ما يمارسون من خلاله السلطة في اختيار الأعضاء الأربعين في الأكاديمية، أشاد اللاحقون بجدارة بعض من سبقهم في التمتع بالعضوية، بالطبع إن وصول البعض إلى مقاعد الأكاديمية لم يكن بعيداً عن تدخلات السلطة السياسية، وهذا ما حصل بالنسبة لدوكالير خامس شخص يشغل المقعد التاسع والعشرين، فقد أصبح عضواً للأكاديمية عقب إطرأته للويس الرابع عشر بيد أن سان سيمون يغدق على دو كالير المديح واصفا إياه برجل طيب وبالع الحصافة.

كذلك يتم الاعتراف بموهبة فليب كيتو في كتابة النصوص الأوبرالية مع أن انتخابه عضواً في الأكاديمية أثار حنق معاصريه من الأدباء والمفكرين بمن فيهم بوالو كما طاله نقد رجال الدين متهمين مؤلف لـون جديد من النصوص الشعرية بالمفسد لكن الآراء ستتغير بعد عقود ويجد كيتو نصيراً لأعماله ومن ضمنهم فيلسوف التنوير الفرنسي فولتير.

هكذا كان الاعتراض والتوتر مصاحبين لقرارات اختيار الأعضاء الجدد، وفيما كان يفضل فرانسو هنري سالامون على كورناني يعلق الفيلسوف دالامير على ذلك الموقف بكلمات قاسية قائلاً "لقد تعهر عضو الأكاديمية"، لا تنتقع الصلة بين سلطة الملك والأكاديمية وكان يستجيب الملك لما يعلى عليه رجال الإكليروس في ما يتعلق بالمرشحين لنيل مقاعد الأكاديمية إلى أن رجحت الكفة لصالح الفلاسفة والمفكرين بفضل السيدة دو بومبادور التي ستصبح

فعلياً ملكة فرنسا، فالأخيرة كانت مناصرة للفلاسفة وتقعع الملك لويس الخامس عشر بأن لا يمنع دخول فولتير إلى الأكاديمية. ما هو جدير بالإشارة في هذا السياق أن فرنسا كانت منقسمة قبل قيام الثورة ليس بين حزبين سياسيين إنما بين المحن الألماني كريستوف غلوك ونيكولو بيتشيني، وبلغت الخصومة بين أنصار هذين اللونين من الموسيقى إلى درجة أنه لا أحد يرضى بأن يقابله قبل التاكيد إن كنت من مؤيدي غلوك أو بيتشيني، حسبما ينقله صاحب الكتاب على لسان زائر إنجليزي إلى باريس.

المرونة الفكرية

يصف الكاتب ما مرت به فرنسا بالجموح الدموي إذ لم تعف هذه الموجة حتى بعض شخصيات استلهمها الثوار أمثال غرار كوندروسي الذي انتحر قبل أن يشتق على مرأى الجماهير، كما يتوقف معلوف عند مرحلة ما سميت بـكوميونة باريس وامتداداتها على مستقبل فرنسا، لا شك أن الاحتلال النازي يلقي بظلاله الثقيلة على الأكاديمية حيث غيب الموت بعض أعضائها دون انتخاب من يحل مكانهم واختار بعضهم الإقامة في المنفى.

ما يمنح كتاب معلوف المزيد من التشويق أنه يأخذ من كل شخصية ما هو أساسي في محطات حياته، فهو عندما يبحث عن حياة أول من شغل المقعد بيار باردان يقول ما ترك شيئاً وراءه غير شجاعته حين أنقذ تلميذه من الموت وضحي بنفسه، فضلاً عن ذلك لا ينسى الجانب العاطفي في حياة أسلافه الذين تجمعهم به

هوية معرفية. الأكثر من ذلك يعرض صاحب "التائهون" بالتفصيل الظروف التي نشأت في ظلها الأكاديمية، فهذه المؤسسة العريقة هي ثمرة حلقة نقاش مجموعة من الأصدقاء المهتمين بشؤون الأدب ساندها أقوى رجل في فرنسا

أبوظبي - قال الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية بمناسبة "اليوم الدولي للترجمة"، الذي يوافق الثلاثين من سبتمبر من كل عام، إن الترجمة شكلت منذ القدم عاملاً مهماً في نقل الثقافات والمعرفة وتشاركها، وفتحت المجال أمام الحضارات لتتعرف على كنوز الإبداعات المختلفة بعد أن كان عدم فهم اللغة عائقاً أمام ذلك.

وأضاف "جهود الترجمة فتحت الباب واسعا لتبادل المعارف التي انعكست بدورها على هوية الشعوب وأوجدت قنوات جديدة للتواصل والتكامل الاجتماعي، وسهّلت نقل العلوم والمعارف والخبرات، وأسهمت في ضمان التنوع الثقافي وخلق آفاق جديدة للحوار بين جميع الثقافات، وبناء مجتمعات المعرفة الشاملة والمحافظة على جماليات وخصوصية التراث اللغوي والأدبي بصفة عامة".

وتابع رئيس مركز أبوظبي للغة العربية "إن الاحتفاء بجهود الترجمة والمترجمين يمثل تقديراً عالمياً كبيراً لهذا الحراك الأبرز في مجال المعرفة؛ فتعدّد اللغات وانفتاحها على بعضها البعض يلعب دوراً حيوياً في مجالات التنمية البشرية والاجتماعية، ويقلص الفجوة المعرفية بين الشعوب ويسهم في التعريف بالمشروعات الإبداعية والحضارية".

وقال "انطلاقاً من هذا الوعي تقود دولة الإمارات جهوداً نوعية تتعلق بالترجمة من اللغات العالمية إلى العربية والعكس، بهدف التعريف بالثقافة محلياً وعربياً، وتعزيز حضور اللغة العربية عالمياً"، مشدداً على حرص المركز على إيجاد جيل متمكن من مصادر المعرفة، مهتم بالترجمة، قادر على التواصل مع نظرائه على اختلاف لغاتهم ورؤاهم.

وتقود الإمارات أكبر حركة ترجمة معرفية للنهوض بالعمل الثقافي العربي وتعزيز انفتاحه على ثقافات الشعوب الأخرى بما يعزز من فرص التواصل والحوار الأممي.

وتأخذ الإمارات على عاتقها مهمة إنشاء المكتبة العربية بأفضل ما قدّمه الفكر العالمي من أعمال، عبر ترجمتها إلى "لغة الضاد"، إضافة إلى إبراز الوجه الحضاري للأمة عبر ترجمة أبرز الإبداعات العربية إلى لغات العالم. وتحظى الترجمة في الإمارات بعناية ودعم رسمي أسهم خلال السنوات الماضية في تأسيس جملة من المؤسسات والمراكز البحثية والمبادرات المعنية بهذه المهنة دراسة ونشراً، والتي كان لها بالغ الأثر في رفد المكتبة العربية بهذه المعارف، وخصوصاً النادر منها وأبرزها مشروع "كلمة".

ويتصدى مشروع "كلمة" لمهمة إحياء حركة الترجمة في العالم العربي ودعم الحراك الثقافي الفاعل الذي تشهده أبوظبي للمساهمة بدورها في خارطة المشهد الثقافي الإقليمي والدولي، من أجل تأسيس نهضة علمية ثقافية عربية تشمل مختلف فروع المعرفة البشرية.

وفي كل عام، يختار "كلمة" عشرات، بل مئات الكتب من أهم المؤلفات العالمية الكلاسيكية والحديثة والمعاصرة من مختلف دول العالم ويقوم بترجمتها إلى اللغة العربية، مع مراعاة الجودة والدقة في نشر الكتب.

وأكد بن تميم أهمية الدور الذي يقوم به مشروع "كلمة" للترجمة الذي انطلق عام 2007، لافتاً إلى أن المشروع

علي بن تميم: الترجمة عامل مهم في نقل الثقافات والمعرفة

الذي يديره مركز أبوظبي للغة العربية، يعتبر من أبرز أدوات تحقيق الرؤية التنموية الهادفة إلى رفد المكتبات العربية بخاثر ثقافات العالم. وقال "لقد أنجز مشروع 'كلمة' حتى الآن أكثر من 1186 كتاباً مترجماً من حوالي 21 لغة، في عشرة حقول معرفية. وهو منجز كبير على صعيدي الكم والنوع، جعل هذا المشروع أحد أهم مشروعات الترجمة في العالم العربي في العقود الأخيرة، وحلقة وصل أنية تربط بين ثقافتنا العربية ومقراتها المعرفية وبقية ثقافات العالم - ممثلة في لغاتها، لتؤكد أهمية الترجمة في التعريف بالمنجزات الإبداعية، وتخليدها، وتميرها للأجيال الجديدة لتكون قادرة على الانفتاح والتواصل مع مختلف الثقافات والحضارات الإنسانية الأخرى".

ومن مشروعات الترجمة الأخرى التي اطلقتها الإمارات "تحدي الترجمة" الذي انطلق في سبتمبر 2017 وبات من أبرز المبادرات التي تهدف إلى توفير محتوى تعليمي شامل ومتكامل في مجالي العلوم والرياضيات، باعتبارهما من أهم روافد التطور الحضاري.

الإمارات تقود جهوداً نوعية تتعلق بالترجمة من اللغات العالمية إلى العربية والعكس، بهدف التعريف بالثقافة محلياً وعربياً

ونجح التحدي في تعريب الآلاف من الفيديوهات التعليمية التي توفر حصصاً تعليمية تتناول مساقات مختلفة ضمن مواد العلوم، كالفيزياء والكيمياء والأحياء والرياضيات والعلوم العامة، وفق خطة تعريب مدروسة تراعي الاحتياجات التعليمية للطلبة العرب في شتى المراحل الدراسية.

وفي السياق ذاته تبرز جهود مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة التي أطلقت برنامج "ترجم"، بهدف إثراء المكتبة العربية بأفضل ما قدّمه الفكر والأدب العلميين، وإظهار الوجه الحضاري للأمة العربية، عبر ترجمة الإبداعات العربية إلى لغات العالم، كما تولي المؤسسة أهمية قصوى لترجمة أبرز كتب التراث الحضاري الصادرة في المناطق المحيطة بالوطن العربي، من أجل تعميق جسور التواصل الثقافي والمعرفي مع تلك الثقافات.

وفي الشارقة تعد جائزة الشارقة للترجمة "ترجمان"، الجائزة العالمية الأولى من نوعها في مجال الترجمة والتأليف، لتفتح المجال أمام مختلف دور النشر العالمية والعربية التي تمتلك ترجمات أجنبية، بأي لغة من اللغات، للمشاركة.

من جهتها تتوج دار زايد للثقافة الإسلامية جهودها بإثراء الساحة الثقافية بإصدارات متخصصة تربوية إنسانية قيمة، حيث تعمل على ترجمة المقالات والنصوص المتخصصة في الثقافة الإسلامية إلى اللغة الإنجليزية ولغات مختلفة كالصينية والروسية والفلبينية والتاميلية والأمهرية والأرومية والسنهيالية والأوردية، ولعل من أبرز الترجمات التي تنفذها الدار بصورة دورية هي ترجمة مقالات الثقافة الإسلامية.



مشروع "كلمة" أبرز أدوات تحقيق الرؤية التنموية

أيام القاهرة الدولي للمونودراما يحتفي بالمسرح السوداني

وقال المخرج المسرحي ومدير التمثيل والحكي محمد عبدالفتاح منسق منصة الحكواتي، إن "الحكايات المقدمة هذا العام هي مجموعة من القصص الشخصية الخاصة بذكريات الطفولة أثناء حرب أكتوبر العظيمة، وكذلك ذكريات الطفولة في ما يتعلق باحتفالات النصر".

وقال رئيس المهرجان إن "أيام القاهرة الدولي للمونودراما هو الوحيد من نوعه في مصر ويحظى بالانفتاح العربي ودولي كبير حيث يعمل بهوية واضحة، ومنهج قائم على التفاعل والتلاقي الحر لثقافات وحضارات متنوعة من شتى أنحاء العالم، منطلقاً من هويتنا المصرية الأصيلة، ومستنداً إلى تاريخ وحضارة هي الأعرق في تاريخ الحضارات، وهذا التفاعل من خلال عروض المونودراما وهي العروض التي تعتمد على الممثل الواحد وغالباً ما تعبر موضوعاتها عما بداخل النفس البشرية من ألم أو سعادة".

وتابع "المهرجان يتطور بشكل لافت في كل دورة سواء من خلال دقة اختيار وتنظيم العروض أو من خلال تنوع الورش ومهنياتها، أو من خلال استقدام ضيوف دوليين على قدر من الكفاءة والتميز، وأيضاً اختيار مكرميين ذوي تاريخ طويل وتجربة راسخة تستحق أن نضيء عليها لتكون نبراساً لأجيال ما زالت تخطو خطواتها الأولى".

على المهدي، والمخرجة الإيطالية فالبونا كسييري، ومن الإمارات الكاتب المسرحي والشاعر محمد سعيد الظنحاني.



المهرجان يتضمن منصة للحكايات يشارك فيها العديد من الحكاين المصريين احتفاءً بفن الحكي كأحد فنون الأداء الفردي

ويتضمن المهرجان منصة للحكايات يشارك فيها العديد من الحكاين المصريين احتفاءً بفن الحكي كأحد فنون الأداء الفردي، ومنصة عروض مونودراما الشاشية، وتشارك فيها عروض من فرنسا والكويت وجورجيا والمكسيك.



«سبب نفسك» مونودراما مصرية عن الانتحار

مهرجان البحر الأبيض المتوسط للمسرح في تونس يعود بدورة رابعة

وينظم المهرجان عددا من الورشات أولاها ورشة في "فن الارتجال" يديرها المسرحيان الإيطاليان كلاوديو زايا وفيدريكا داموس، في مدينة المنستير التي يقدم فيها الفنان التونسي خالد بوزيد أيضاً ورشة حول "فن الممثل"، الموضوع نفسه الذي يقدمه الفنان التونسي وليد الدغسني ورشة حوله في مدينة سوسة.

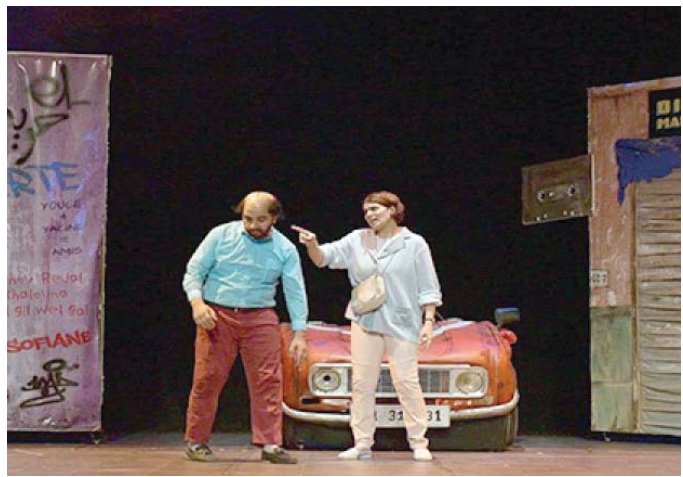
يذكر أن مهرجان البحر الأبيض المتوسط للمسرح تأسس في عام 2018، حيث تشارك مركزا الفنون الدرامية في مدينتي المهدية والقيروان لإطلاق دورته التاسيسية آنذاك، وتقاومت معها أيضا مدينتا المنستير وسوسة العروض المقدمة في محاولة لتعبر تلك العلاقة العمودية، كما سماها المنظمون، بين لبنان، و"رسالة إلى الفلاحين" من فرنسا، و"كورينتي" و"العزيرة بابل" من إيطاليا، و"عشاء الكلاب" و"نائب شعب" و"تائهون" و"غدا وهناك" من تونس.

تبتدئ العروض المسرحية في اليوم الثاني بمسرحية «إلى أين؟» للمخرج الليبي عوض الفيتوري عن نص للعراقي علي العبادي

وتشارك أيضا في الدورة الرابعة مسرحيات "حدوتة صعيدية" من مصر، و"حكايات من الحدود" من لبنان، و"رسالة إلى الفلاحين" من فرنسا، و"كورينتي" و"العزيرة بابل" من إيطاليا، و"عشاء الكلاب" و"نائب شعب" و"تائهون" و"غدا وهناك" من تونس.

وتشارك أيضا في الدورة الرابعة مسرحيات "حدوتة صعيدية" من مصر، و"حكايات من الحدود" من لبنان، و"رسالة إلى الفلاحين" من فرنسا، و"كورينتي" و"العزيرة بابل" من إيطاليا، و"عشاء الكلاب" و"نائب شعب" و"تائهون" و"غدا وهناك" من تونس.

وتشارك أيضا في الدورة الرابعة مسرحيات "حدوتة صعيدية" من مصر، و"حكايات من الحدود" من لبنان، و"رسالة إلى الفلاحين" من فرنسا، و"كورينتي" و"العزيرة بابل" من إيطاليا، و"عشاء الكلاب" و"نائب شعب" و"تائهون" و"غدا وهناك" من تونس.



مسرحية «العازب» الجزائرية تعرض ضمن فعاليات المهرجان

القاهرة - ينطلق الأحد مهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما في دورته السادسة، ويستمر حتى الخامس من أكتوبر المقبل.

تحت شعار القاهرة عاصمة المونودراما، ويرأسه المخرج أسامة رؤوف، ويضم في لجنته العليا الفنانة الكبيرة صفية العمر، والفنان القدير لطفي لبيب، والفنان إيهاب فهمي والفنانة لقاء الخميسي.

تشارك في الدورة السادسة من المهرجان عدة دول من جميع أنحاء العالم، منها إيطاليا والأرجنتين والمانيا وفلسطين وسلطنة عمان وتونس والجزائر والعراق والسودان والإمارات العربية المتحدة والمغرب. وتنافس مصر بعرض "سبب نفسك" من إخراج جمال باقوت، بينما تشارك الجزائر بعرض "ميرا" لهشام بوسهلة، والعراق بعرض "شغف" لعلي عادل السعيد، وعمان بعرض "بلا اسم" للمخرج أحمد الشبلي، وتونس بعرض "عطش" للمخرجة شيما فتحي. بينما تشارك دولة الإمارات بعرض "الليلة الأخيرة" للمخرج فيصل جواد، والسودان بعرض "الحذاء" للمخرج زهير عبدالكريم، ومن ألمانيا عرض "2077"، بالإضافة إلى عروض من إيطاليا والأرجنتين.

تعد على هامش المهرجان عدة ورش مختلفة مثل ورشة "التغطية الصحفية للمهرجانات الفنية" ويقدمها الصحافي المصري جمال عبدالناصر، وورشة "العلاج بالفن" والتي تقدمها الفنانة اللبنانية مروة قرعوني، وورشة "لغة الجسد في المسرح" ويقدمها الفنان الأرجنتيني ريسار موسكا.

ويحل السودان ضيف شرف هذه الدورة، وتشارك الجمعية السودانية للثقافة والفنون بالعروض المسرحي "من حذاء مقاس 1 إلى حذاء مقاس 56، ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، والعرض من تأليف وتمثيل السيد عبدالله صوصل، وإخراج زهير عبدالكريم. ويكرم المهرجان عددا من القامات المسرحية المهمة، هم الفنان محمد صبحي، اسم الكاتب المسرحي والشاعر الراحل مصطفى سليم من مصر، ومن السودان سفير اليونسكو الفنان

تونس - بعد انقطاع عامي 2020 و2022، عاد مهرجان البحر الأبيض المتوسط للمسرح للانعقاد في دورة رابعة تفتتح الأحد وتتواصل حتى الثامن من أكتوبر المقبل، وتتضمن عروضاً مسرحية من سبعة بلدان متوسطة وندوة فكرية وورش تكوينية، وعروضاً موجهة للأطفال.

تبتدئ العروض المسرحية في اليوم الثاني من المهرجان بمسرحية "إلى أين؟" للمخرج الليبي عوض الفيتوري عن نص للكاتب العراقي علي العبادي، وهي مونودراما من أداء الفنان حسين العبيدي، وتروي قصة شاب يحمل أربع حقايق سفر، يدخل بها واحدة تلو الأخرى بخطوات بطيئة معبراً عن الزمن، حتى يأتيه تنبيه مفاجئ ويصوت مرتفع عن وجود قبيلة في إحدى الحقايق، وعندما يحمل كل حبيسة يتحدث عن مرحلة معينة في حياته.

كما تعرض في اليوم نفسه مسرحية "حديث التراكن" للمخرج التونسي صابر الحامي، التي تقدم شخصيتين نسائيتين: الأولى تبدو قوية مثقفة وقارئة نهمة للكاتب مرتبطة بفنان يؤمن بحقوق المرأة وقدرتها على النجاح، أما الثانية فهي بسيطة فكرياً، لا تعرف القراءة، ومتزوجة برجل بعنفها، وهما تتلقيان على خشبة لتخوضا في حوارات ومقارنات عن نماذج من حياة المرأة في المجتمع التونسي.

مسرحية "العازب" المقتبسة عن رواية للكاتبة الجزائرية ربعة جطلي تحمل العنوان ذاته، وهي من إخراج الجزائري مولاي ملياني مراد محمد، وتحدث عن شاب فقير يدعى الزبير يريد الزواج من فتاة تدعى سكيكة، لكن ظروف

مصائر شخصيات ما بعد الحرب ضمن عرض مسرحي في دمشق

ماذا لو كانت للحكايات روايات أخرى لا نعرفها



روايات الواقع لا ننتبه لها

المسنة والمتصايبة (أمانة والي) صاحبة البيت التي تمتلك قدراً كبيراً من طاقة الطفل وتسعى إلى أن لا يفوتها تفصيل واحد من حياة الناس. فهاتفتها الجوال دائماً في يدها تحدثت به شخصيات في محيطها تعيش حالتي الفراغ والثقافة.

على جانب آخر تقدم شخصية جبران (كفاح الخوص) الكاتب الذي يعاني حالة عدم توازن نفسي مع ذاته ومحيطه في أن معا والمشاكل التي يخلقها ذلك، أما الشخصية الثالثة فكانت زوجته (مرح حجان) التي عانت ولا تزال من قسوة ظرفها المعيشي مع زوجها المزوي في بيته الراض لأسباب الحياة العصرية والذي يتحول إلى شخص معزول ومهزوم.

نقطة الانعطاف الحادة في تشكيل شخصيات العرض تكمن في مرحلة ما بعد مغادرة الزوجة الغاضبة بهدف الطلاق، حيث تبرز في حياة الكاتب شخصيات قريبة منه تمثل شخصاً حقيقياً في المجتمع. الأولى هي شخصية لص شاب (حشكو، علي إسماعيل)، متهور متحكم، يظهر في حياة الكاتب ليقوده إلى مناهات فكرية تجعله في مواجهة حارة مع ذاته تجاه زوجته، وينتهي الأمر بأن يقتله خطأ ويخفي جثته في قعر الأريكة الموجودة في الصالة. وليس بعدها بكثير تظهر شخصية خريج اللغة العربية (فوكس، سليمان رزق) الذي يعمل مرافقاً لراقصة تسكن في نفس العنوان، والذي لا يملك تحت ضغط الحياة إلا أن يقبل أي وظيفة تعرض عليه لكي يتغلب على عوزة، وبعد نقاش حار وعنيف آخر وتقاذف بالشتائم واللعنات تصل الأمور إلى درجة الصراع الجسدي، حيث يقتل الكاتب جبران ذلك الشاب الزائر عندما يهدده بأنه سيفضح أمره بأنه قاتل ويخفي جثته في البرار.

يخفي الكاتب الجثة مجدداً في الكنية. وفي لحظة فارقة تدخل للأجواء شخصية تمتلك سحراً خاصاً، إنها الراقصة المتصايبة (شوشى، وثام الخوص) التي تسكن في ذات العنوان الذي يسكن فيه الكاتب، يتجادلان في أحقية ملكية البيت ثم تدور بينهما حوارات تكشف بعضاً من تفاصيل حياتهما. كالعادة، تنتهي الأمور بأن يقتل الكاتب مجدداً شخصية الراقصة ويودعها أحد الأمكنة في المنزل، ثم تظهر شخصية الطبيب المجنون (سعيد، نوار سعد الدين) الذي يواجهه ويكشف المخبوء فيه ويوقفه عند حقيقة ما فعله، لتعود شخصياته التي كتبها وتمردت عليه لمحاصلته بقوة.

أربع شخصيات افتراضية وثلاث حقيقية تناوبت على تقديم أحداث العرض المسرحي في عمل استنفد طاقات جسدية كبرى. اتسم العرض بالحياة والحركة التي يتميز بها مسرح كفاح الخوص عموماً، وهو من المخرجين الذين يعملون على استنفاد كل طاقة الجسد سواء في حركاته الخارجية أو تعابير الوجه أو نبرات الصوت لإيصال الأفكار التي يريد العرض الوصول إليها.

يقدم العرض المسرحي الجديد "في رواية أخرى"، تفاصيل عن حياة بالغة القسوة، شديدة الاغتراب، تدور أحداثها في دمشق بين شخصيات بأفكار وهواجس مختلفة. هو عرض يقدم فرضية: ماذا لو كانت هناك رواية أخرى للأحداث والمصائر؟

معها ثم انتصاراته المزعومة عليها في فوضى من المشاعر والرغبات والنتائج الحقيقية التي تفرضها الحياة. ترسم المسرحية في هدفها الأعلى، مساراً نحو فرضية أن تكون ظروف هذه الشخصيات مختلفة وتكون هناك رواية أخرى لمصائرهما. حياة الناس في سوريا في زمن ما بعد الحرب بالغة التعقيد وصلوا خلالها إلى حد الغرق في التفاصيل اليومية الحياتية التي تشغل إلى أقصى الدرجات الاهتمام بها وتذهب بهم بعيداً عن أمور يفترض أنها أكثر أهمية وإنسانية. فتأمين فرص العيش الكريم والعادي من مأكول ومشرب وملبس وتعليم وصحة صار هو المحرك الأساسي لنشاط الناس والمعنى بتفكيرهم وطموحاتهم التي ابتعدت كثيراً عن طموحات أكثر تعقيداً اندثرت بظروف الحرب القاهرة وما بعدها. والسؤال المطروح هنا، ماذا لو كانت الظروف مختلفة، وماذا لو كانت لهؤلاء رواية أخرى للأحداث؟ هل كانوا سيصلون إلى ذات المصائر؟ وهل كانوا سيتخذون القرارات نفسها؟ فرضية فكرية يقدمها العرض المسرحي "في رواية أخرى" محاولاً اختراق حاجز فكري بين ما كان وما يمكن أن يكون.

قدمت لوتس مسعود سابقاً عرضين مسرحيين هما "كانو مسرح" و"هوى غربي"، كانا بتوقيع والدها غسان مسعود الفنان المسرحي الشهير، وهي تتعامل للمرة الأولى مع مخرج مسرحي آخر هو كفاح الخوص. ترى لوتس أن "المسرح مساحة تعنيها لتقديم ماذا نملك في أعماقنا كبشر لديهم مشاكل وآلام وأحلام، والمسرح وسيلة للهروب من الواقع المؤلم في اتجاه مساحة حلم تبني فيه عالماً افتراضياً أجمل".

بناءً على تلك المقولة قدمت في عرضها مقولات يحلم بها أناس عاديون يعيشون حياة غير عادية. ويبدو أن الدخول في التفاصيل الحياتية هاجس فيما تريد لوتس الكتابة عنه. فهي كتبت في هذا الاتجاه مسرحيتها وكذلك فيلمين روائيين قصيرين مع المؤسسة العامة للسينما هما "أول يوم" روت به تفاصيل حياتية عن أول يوم عاشه الناس بدمشق بعد توقف الحرب في محيطها وتوقف سقوط القذائف، كما فاز نص لها في مسابقة لوتس للمسرحية الأولى مع مخرج مسرحي آخر هو كفاح الخوص. ترى لوتس أن "المسرح مساحة تعنيها لتقديم ماذا نملك في أعماقنا كبشر لديهم مشاكل وآلام وأحلام، والمسرح وسيلة للهروب من الواقع المؤلم في اتجاه مساحة حلم تبني فيه عالماً افتراضياً أجمل".

بين الحقيقي والخيالي

قدم العرض المسرحي نماذج عن شخصيات تراوحت بين الحقيقي والخيالي، فالبداية كانت مع الجارة



نضال قوششة كاتب سوري

دمشق - كثيراً ما وجه اللوم إلى المسرح القومي أو ما يعرف بمصطلح المسرح الجاد في سوريا بأنه يقدم عروضاً مسرحية تتناول موضوعات إنسانية عميقة، لكن من خلال مقولات أجنبية مترجمة ينقلها من نصوص معربة عن كبريات قامات المسرح في العالم مثل شكسبير وبريخت وأيسنر وتشخوف وغيرهم. وقليلاً ما كانت تظهر في هذا الشكل المسرحي موضوعات حياتية معاصرة وحارقة تعنى بالتفاصيل اليومية للناس، في أدق أمور حياتهم من المسكن والملبس وعلاقات الجوار ونمطية الحياة الاجتماعية بكل تشكلاتها.



لوتس مسعود المسرح وسيلة للهروب من الواقع نحو عالم افتراضي أجمل

مسرحية "في رواية أخرى" للكاتبة لوتس مسعود والمخرج كفاح الخوص وإنتاج المديرية العامة للمسرح والموسيقى بدمشق، تذهب في هذا الاتجاه، فنجد فيها تناولاً مباشراً لحياتنا معاصرة يناقش أزمة الإنسان السوري الحالية منظرها هزائمه الروحية والاقتصادية. فمنذ اللحظات الأولى في العرض نجد مستعرضاً حكاية اجتماعية بسيطة لكنها عميقة يمكن أن توجد في الكثير من الأحيان.

مواجهة مع الواقع

في مسار الحكاية قصة زوجين، كاتب (كفاح الخوص) يعيش تناقضاً صارخاً بين ما يتمناه في مجتمع وحياة وبين واقع مرير تفرضه الحياة عليه في مسارات قسرية، وفي الطرف الآخر زوجته (مرح حجان) التي تعاني من مزاجيتها الخاصة، وتقلباتها التي تصل بهما درجات قصوى من الصدام النفسي، إلى حد الوصول إلى درجة العجز الجنسي الذي يعاني منه الرجل ويعتقد أنه سبب جوهرى لتوجه زوجته نحو تبني سلوكيات توحى بمشروع حياة زوجية حسب رايه، في الوقت الذي ترفض هي الفكرة وتتهمه بأنه عاجز في كل تفاصيل الحياة وليس فقط هنا.

تصل الزوجة إلى شفير اتخاذ قرار ترك الزوج والمطالبة بالطلاق بعد حوار عنيف بينهما ينتهي بخروجها غير اللائق من بيتها. لتبدأ مرحلة تالية من أحداث المسرحية، يتداخل فيها الخيال بالحقيقي من خلال استحضار شخصيات روائية كتبها بطل العرض وصراعاته

المنصات الرقمية تُسرّع حركة اكتشاف النجوم الشباب في مصر

مسلسل «على باب العمارة» يستعين بوجوه شبابية لتقديم قصة كوميدية



مسلسل يكشف عن مواهب جديدة



مساحة أوسع للمزيد من الإبداع

ودارسي المعاهد الفنية والمسرحية المتخصصة، جرى اختيارهم من شركة «مجموعة فنون مصر» للمنتجين

ومن المتوقع أن تشهد أقسام التمثيل في المعاهد والكليات الفنية إقبالا على نحو أكبر من الطلاب في مصر حال كان هناك شعور بأن الواسطة التي هيمنت على اختبارات تصعيد الوجوه الشبابية تراجعت، وأن القيمة الأولى تبقى للموهبة وأن اهتزاز عرش بعض النجوم ممن احتكروا بطولة المسلسلات والأفلام المعروضة كل عام من شأنه أن يزيد حدة المنافسة ويسمح بإلقاء الضوء على النماذج الشابة. وعلى الرغم من أن المنصات تسهم في إتاحة الفرص المختلفة أمام الشباب فإنها تُصعب عليهم مهمة تعرف الجمهور عليهم، فقد كانت مشاركة الوجوه الشبابية في أي أعمال يعرضها التلفزيون تساعد على تعرف الجمهور عليهم سريعا، عكس المنصات الرقمية التي يتراجع عدد المشتركين بها مقارنة بالتلفزيون، لذلك فالوجوه الشبابية بحاجة إلى المزيد من الأعمال كي يتابعها الجمهور، ولا يكفي عمل واحد للممثلين الشباب.

وأكدت الناقدة الفنية صفاء الليثي أن الدراما المصرية بمساحتها العريضة وتعدد الشخصيات فيها فرصة مؤانية لظهور الوجوه الشابة، ومنذ مسلسل «البالي الحليمية» في التسعينات من القرن الماضي أضحت الدراما البوابة لغالبية الأسماء الصاعدة، كما أن زيادة أعداد المسلسلات المقدمة على مدار العام توجد فرصا عدة للشباب للمشاركة في أعمال مختلفة وتادية أدوار متنوعة خلال فترة وجيزة. ولفتت في تصريح لـ «العرب» إلى أن الشباب الذين يمتلكون مواهب أكثر قدرة على إمتاع الجمهور أكثر من النجم الواحد إذا وجدوا المساحة والكتابة الجيدة التي تساعد على تقديم أنفسهم، فالمسلسلات الطويلة أكثر قدرة على إبراز طاقات الشباب واختلاف المواقف التمثيلية التي يظهرون فيها، ما يساعد على تقييمهم سريعا.

وشددت الليثي على أن الوجوه الشبابية تتعرض للظلم أحيانا، لأن بعض شركات الإنتاج توقع معهم عقود احتكار وقد يجدوا أنفسهم رهينة لأدوار محددة، ويقعوا فريسة للتكرار مع سعيهم للانتشار، وذلك يساعد على طمس سمعة العديد أمام الكاميرات. وعلى سبيل الذكر لا الحصر، استعان مسلسل «حضرة العدة» الذي عرض في موسم رمضان الماضي بأكثر من 35 شابا وفتاة من خريجي

وتسهم المنصات الرقمية في تغيير معادلات ترشيح الأسماء المشاركة في الأعمال الفنية، وتؤكد أن المواهب الحقيقية في طريقها لتأخذ مساحتها في الظهور مع الاتجاه لتقديم مسلسلات بجودة فنية عالية تتناسب مع قوة المنافسة بين المنصات العربية، مع اتجاه شركات الإنتاج للبحث عن أماكن تصوير ليست بحاجة إلى دفع أموال باهظة لتأجيرها، وتخلق واقعا يقنع المشاهدين، ما يتسبب في أزمات بين شركات الإنتاج وكبار النجوم من المشاهير.

وقالت المنتجة الشابة نورا خليل إن المنصات الرقمية تقلل المساهمة في عرض المسلسلات من خلال القصة المكتوبة التي يقوم الكاتب بعرضها على المنتج ويقوم بدوره بتسويقها على المنصات المختلفة بعد الاستقرار على اسم المخرج، وتكون هناك ترشيحات عديدة للأسماء التي تجسد كل دور في العمل وثمة ترشيح أول وثان وثالث ثم الاختيار من بين تلك الأسماء وفقاً لعوامل مختلفة تتعدد بين القيمة الإنتاجية وأسماء الفنانين، وغالبا لا توجد ممانعات على اختيار وجوه شابه تحمل بذور المواهب الجيدة.

وأوضحت في تصريح لـ «العرب» أن مكاتب تسويق المواهب تأخذ في الانتشار والنشاط بمصر في هذه الأثناء، اعتمادا على الاحتياجات المتزايدة للاستعانة بالوجوه الشابة، وأن هذه المكاتب تقوم بتصوير نماذج لمشاهد تمثيلية وعرض صور عديدة للوجوه الصاعدة وتقديمها لشركات الإنتاج للاختيار بينها. كما أن العديد من شركات الإنتاج أولت اهتماما مؤخرا بالبحث والتفقيب عن النماذج الشبابية من خلال مسارح الجامعات أو المدارس التي لديها مسارح كبيرة وأنشطة فنية مختلفة، حال كانت الحاجة نحو اختيار وجوه صغيرة في السن.

وأشارت نورا خليل إلى أن شركات الإنتاج لديها ترشيحات لأسماء صاعدة سواء أكانت أقارب الفنانين أو أبا من المشاركين في صناعة العمل، والتركيز يتم من جانب مخرج العمل على الوجوه التي تساعد نجم المسلسل في إعادة تقديم نفسه والنماذج التي تحمل أساسيات الوقوف أمام الكاميرات، لأن اتساع قاعدة الاختيار وتعدد الوجوه الصاعدة سوف يؤديان إلى طفرة في الفن المصري.

تفرض منصات البث ضوابط جديدة على سوق الفن من أهمها وأكثرها إيجابية فسمح المجال أمام المواهب الشابة للمشاركة في المسلسلات، مسهمة في خلق تنوع كبير في أسماء الممثلين بين عمل وآخر، وهو ما يرى فيه نقاد خطوة نحو انتعاش الفن في مصر وكسر حدة سيطرة النجم الأوحده والعائلات الفنية على السوق الذي أغرقوه بأسماء غير موهوبة وجعلوه يسقط في فخ التوريث.

غالبية المسلسلات المعروضة على المنصات الرقمية مؤخرا مثل «ليه لا» الجزء الثالث، و«حدث بالفعل»، و«سفاح الجيزة» كانت شاهدة أيضا على تقديم وجوه جديدة.

أثنى الكاتب والسيناريست عبد الرحيم كمال على موهبة عدد من الأسماء عقب مشاركتهم في أعمال فنية مؤخرا، مشيرا في تدوينة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إلى أن «ظهور عدد من الشباب والفتيات الموهوبين في عدد من المسلسلات والأفلام الجديدة بطمئن على أن مهنة الفن بخير، وأن التشخيص في مصر مهنة قديمة ومستمرة وقادرة على تقديم نماذج موهوبة كل يوم».



ونكر كمال عددا من النماذج في تدوينته قائلا «الفئات التي عملت دور الخادمة في فيلم 'وش في وش' هائلة ومحترفة وتخطف العين، عرفت اسمها دنيا سامي حاجة كده لودعها، والفئات التي عملت صديقة العروسة المختلفة في مسلسل 'حدث بالفعل' شاطرة وتلقائية اسمها بسنت حاتم ممتازة بجد، والولد والبنت اللي كانوا أولاد نيللي كريم في آخر مسلسل ليه لا، وأولاد وبنات غيرهم ييمثلوا بثقة وطبيعية تفرح».



القاهرة - لم يعد موسم رمضان

الدرامي مفرخا رئيسيا للنجوم الشباب الذين برزوا من خلاله طيلة العقود الماضية، فقد تسارعت وتيرة ظهور الوجوه الشبابية في أعمال تعرضها منصات رقمية على الدوام، ما يسهم في تقديم مواهب خلال العام بدلا من اعتقاد ساد سابقا بأن عملية الإحلال والتجديد تتكرر كل عقد تقريبا. تعتمد شركات الإنتاج التي تقدم أعمالها الدرامية بعيدا عن موسم رمضان على وجوه شبابية تتماشى مع عدم الرغبة في إنفاق ميزانيات ضخمة وصناعة مسلسلات تتوافق مع متطلبات المنصات الرقمية التي تنجذب نحو الأعمال القصيرة القائمة على محتوى القصة وليس اسم النجم، ما خدم الكثير من الوجوه التي تنتظر الفرصة.

تعرض منصة «واتش إت» المصرية بعد أيام أولى حلقات مسلسل «على باب العمارة»، ويشترك في بطولته عدد من الوجوه الشابة التي ظهرت خلال العامين الماضيين، بينها حاتم صلاح وأية سماحة، بجانب مواهب تظهر لأول مرة أمام الكاميرات، كما أن المسلسل يعد أول تجربة للمخرج الشاب خيرى سالم.

تدور أحداث العمل حول عنايات التي تجسدها الفنانة الشابة غادة طلعت وتدخل في صراع كوميدي مع شقيقها عوض ويؤدي دوره الفنان حاتم صلاح بسبب الميراث، وتحاول طوال الوقت الإيقاع بينه وبين والده الذي يقوم بدوره الفنان محمد رضوان لتحصل على الميراث هي وشقيقته وزوجها.

يبدو الاعتماد على الوجوه الجديدة بارزا في مسلسل «على باب العمارة» الذي حظي البوستر الدعائي له بانتشار واسع على منصات التواصل، لكن المسلسل لا يشكل تجربة فريدة لأن

تونس تواصل جهود رقمنة رصيدها السينمائي وإنقاذه

وللتذكير، فقد كان الإعلان عن ميلاد الخزانة الوطنية للسينما التونسية بمقرها الجديد بدار الكتب الوطنية يوم الثامن من فيفري 2023، بعد تخطي مراحل المعالجة والترميم والفهرسة للأرشيف السينمائي الوطني في مقره القديم بضاحية قصر، ليتم نقل هذا المخزون الكبير إلى فضاءات مهياة وتستجيب لشروط الحفظ العلمية.

وكان التونسيون قد أملوا خيرا في أن تكون المكتبة السينمائية «السينماتيك» حافظة حقيقية للثروة الوطنية السينمائية والوثائق السمعية البصرية منذ افتتاحها في شهر مارس 2018، لكنها تحولت في نظر الكثيرين إلى صالة عرض سينمائي وقاعة لعقد الندوات الصحفية والفكرية، وهي التي تعرف نفسها بأنها «متحف حي» تهدف إلى إعطاء قيمة للمدونة السينمائية بترميمها وتقديمها للجمهور وبصفتها موقعا للتواصل والمقاومة والذاكرة، توفر للأجيال المتعاقبة إرثا من الصور قصد التقاسم، وهو ما دفع مستشارها الفني السابق محمد شلوف إلى الاستقالة من منصبه.

ويشمل الأرشيف السينمائي في قمرت عدة أفلام طويلة وقصيرة وتسجيلات لأخبار تونس من سنة 1956 إلى سنة 1980 والتي تم تحميلها في المخبر. وفق التقدير الخاص للمدير الفني للمكتبة السينمائية هشام بن عمار، فإن الأرشيف يتضمن 250 فيلما طويلا وألف فيلم قصير تم إنتاجها في تونس منذ سنة 1960، إضافة إلى قرابة 600 مجلة إخبارية تونسية أسبوعية أنتجت على امتداد 25 سنة (1956 - 1980).

ووفق ما نشرته وزارة الشؤون الثقافية على صفحتها الرسمية، ستؤمّن المرحلة السادسة في موفى شهر أكتوبر المقبل بنقل ما يقارب الـ 1300 فيلم سلبى، لتختتم بذلك مرحلة نقل الأشرطة السالبة والتي تعتبر أهم مراحل الإنقاذ، لينطلق الفريق فيما بعد في رقمنة الجزء المنقول ومواصلة تأمين نقل العلب الفيلمية.

المرحلة السادسة ستُنظم في أكتوبر المقبل لتختتم بذلك مرحلة نقل الأشرطة السالبة والتي تعتبر أهم مراحل الإنقاذ

ورغم عمليات النقل المتوالية، لم تعلن الجهات الرسمية عن نتيجة تقرير الخبراء الذي كانت المكتبة السينمائية التونسية أعلنت عنه منذ سنوات، وقالت إنهم ينظرون في الأرشيف الذي يعود جزء كبير منه أيضا إلى الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة التي يعود إليها الفضل في الحراك السينمائي التونسي، وتنشط في هذا المجال منذ العام 1962 وخرج منها أشهر السينمائيين التونسيين. وتتم عملية إنقاذ الأرشيف السينمائي بدقة بالغة، إذ تتم معالجة العلب الفيلمية باختبار قياس الحموضة لكل شريط، وتزامن عملية اختبار الحموضة مع عملية الجرد والتصنيف، ثم الفرز لكل المخزون السمعي البصري.

وبأتي قرار إنقاذ الرصيد السينمائي في إطار إستراتيجية وزارة الشؤون الثقافية في المحافظة على تراث المخزون السينمائي وحماية الذاكرة الوطنية من كل أشكال الاتلاف. ومنذ سنوات، يطالب السينمائيون التونسيون بضرورة حفظ الأرشيف السمعي البصري وإنقاذه من الاندثار بسبب الظروف التي كان محفوظا فيها والتي لا تراعي الشروط التقنية. وودع أكثر من وزير للثقافة بتحقيق هذا المطلب الذي لا يتعلق بتاريخ السينما فقط بل بتاريخ تونس وذاكرتها. وبعد زيارة وزيرة الشؤون الثقافية حياة القرامزي إلى مخابر قمرت بمناسبة الإعلان عن احتفالية مئوية السينما التونسية العام الماضي تم اتخاذ قرار نقل الأرشيف والبدء في تنويبه ورقمته.

عملية الإنقاذ الفعلي انطلقت في فبراير الماضي، تحت إشراف المؤسسة العسكرية، بنقل حوالي الألف شريط أصلي (سالب)، وكانت وزارة الشؤون الثقافية قد أعلنت حينها أن وتيرة نقل الأرشيف ستواصل بمعدل 500 علبة فيلمية أسبوعيا إلى حين استكمال المخزون الذي يتجاوز الـ 30 ألف علبة فيلمية، حيث يضم الأرشيف الوطني السينمائي والسمعي البصري أشرطة وثائقية وسينمائية وكذلك أشرطة إخبارية.

وقد تمت تهيئة أربعة طوابق وتجهيزها في دار الكتب الوطنية لفائدة المركز الوطني للسينما والصورة من أجل نقل الأرشيف السينمائي وحفظ الذاكرة الوطنية، ومن ثم التعهد بعملية الرقمنة لتتميم هذا الإرث الثقافي والسينمائي واستغلاله.

التونسية منذ نحو العام حملة موزعة على مراحل لنقل الرصيد السينمائي من مقره الأصلي بخزانة الأرشيف السينمائي بقمرت إلى دار الكتب الوطنية، منها عملية تمت الثلاثاء لتأمين نقل الدفعة الخامسة بما يناهز الـ 1190 علبة شريط أصلي سالب من مجموع 6 آلاف تمثل العدد الجملي لهذه الأشرطة.

الضاحية الشمالية للعاصمة تونس. كذلك أرشيف التلفزيون الرسمي والآلاف من الوثائق النادرة عن تاريخ البلاد كانت في طريقها إلى الاندثار، جراء عقود من الإهمال.

وإنقاذ ما يمكن إنقاذه والتمكن من رقمنة أرشيفها السمعي والبصري، في ظل المنافسة العالمية والعربية الكبرى في هذا المجال، تقود وزارة الثقافة

تونس - أحييت السينما التونسية العام الماضي مؤتيها، ورغم أن التجارب السينمائية الأولى تعود إلى قرن مضى إلا أن آثارها لا تزال مغيبة، لا تحظى بالحفظ والترميم، وحتى الولادة الفعلية للسينما التونسية التي بدأت مع الراجل عمر الخلفي في العام 1966 وما تلاها، تظل حبيسة أدراج الأرشيف المهملة في مخازن قمرت الواقعة في



تحرك لحماية ذاكرة الوطن

الصدّاقة تطور شخصية الطفل وتعزز شعوره بالانتماء

وعندما يشتركون في اللعب الخيالي وسرد الحكايات، ويعملون على حل المشكلات مع أصدقائهم، يتم تعزيز إبداعهم وتطوير مهاراتهم اللغوية وتفكيرهم النقدي.

وتوفر الصداقات مساحة آمنة للأطفال لتجربة الصعوبات والتحديات. وعندما يواجه الأطفال نزاعات أو اختلافات، فإنهم يتعلمون كيفية التعامل مع المشاعر وحل المشكلات. إن هذه المرونة هي مهارة حياتية حاسمة تساعد الأطفال على التنقل في تقلبات الحياة بثقة.

من خلال الصداقات يتعلم

الأطفال كيفية تحديد

مشاعرهم والتعبير عنها

بفعالية، إنهم يطورون

الذكاء العاطفي

وغالبا ما تشمل الصداقات اللعب النشط والأنشطة في الهواء الطلق، مما يشجع على نشاط الأطفال بدنيا. ومشاركة الألعاب والرياضات مع الأصدقاء تعمل على تعزيز نمط حياة صحي وتساهم في تطوير المهارات الحركية الكبرى.

وقد أظهرت الدراسات أن الصداقات الإيجابية تساهم في تحقيق نتائج أفضل للصحة العقلية للأطفال. ووجود أصدقاء لمشاركة الفرح والخاوف معهم يمكن أن يقلل من مشاعر الوحدة والعزلة. ويضمن وسيلة للتخفيف من التوتر.

وبحسب نيكوليتش فإن الصداقات، التي تتكون خلال سنوات الطفولة، يمكن أن تشكل أساسا لروابط متينة مدى الحياة. وتخلق هذه الصداقات الطفولية ذكريات عزيزة ونظام دعم يمكن أن يستمر حتى البلوغ.

دبي - تلعب الصداقة دورا كبيرا في تطوير شخصية الأطفال؛ حيث إنها تؤثر إيجابا على نمو الطفل على الصعيد العاطفي والاجتماعي والمعرفي، وفق ما قالته تانيا نيكوليتش المدير العام لحضانة "أورا" في دبي.

وتوفر الصداقات منصة للأطفال لتعلم وتطوير المهارات الاجتماعية الأساسية. ومن خلال التفاعل مع أقرانهم يمكن للأطفال أن يفهموا بشكل أفضل ديناميكيات التواصل والتعاطف والتعاون. وبينما يشركون في تجارب مشتركة، ويحلون النزاعات، ويشاركون في اللعب الخيالي، يمكن للأطفال بشكل طبيعي أن يتعلموا كيفية احترام آراء الآخرين، والتوصل إلى تسج علاقات الود وبناء الثقة.

ويعد وجود أصدقاء داعمين في حياة الأطفال ثروة قيمة لزيادة تقديرهم لأنفسهم. وتُعزز الصداقات شعور الانتماء والقبول، وهما من الأمور الأساسية لرفاهية الطفل على الصعيدين العاطفي والنفسي. وعندما يشعر الأطفال بأنهم محبوبون ومقبولون فإنهم يطورون صورة إيجابية عن أنفسهم، وتشكل هذه الثقة أساسا يمتد إلى جوانب أخرى من حياتهم.

ومن خلال الصداقات، يتعلم الأطفال كيفية تحديد مشاعرهم والتعبير عنها بفعالية. إنهم يطورون الذكاء العاطفي ويفهمون مشاعرهم ومشاعر أصدقائهم، وفق نيكوليتش. ويساعد هذا الوعي العاطفي على التفاعل في المواقف الاجتماعية من خلال التعبير عن مشاعرهم وفهم مشاعر أصدقائهم، مما يعزز بناء علاقات صحية ومتناغمة.

كما بإمكان الصداقة تحفيز التطوير المعرفي، فالصداقات تشمل مشاركة التجارب والأفكار، مما يمكن أن يحفز بشكل كبير التطور المعرفي للطفل.

موضة

الأحمر يهيمن على موضة أحدىة الخريف

عن طريق ارتداء السروال الداكن والمعطف، ويمكن تحقيق مظهر أنيق وفخم من خلال ارتداء الحذاء الأحمر الرمادي الغامق وارتداء الحذاء الأحمر الزاهي، الذي يعطى طلة بالمزيد من الثقة والجمال، والذي يجعل اللون ظاهرا بشكل لا يصدق، لمقابلة رسمية مميزة.

ومن المعروف أن اللون الأحمر لون جري، ويعطى الكثير من الأناقة والجاذبية، عن طريق ارتداء أحمر وحقيقية حمراء اللون لشكل وطلة مميزة غاية في الأناقة تظهر بشكل واضح مع الملابس أحادية اللون. مما يحقق تناسقا في الألوان بشكل رائع.

ويعتبر الحذاء الأحمر من الأحذية الالفة لهذا الموسم، وهو صيحة معتمدة بقوة، بتصاميم عديدة ومتنوعة، والحذاء الأحمر، حذاء جري، كون اللون الأحمر يعد من الألوان القوية، ولون لافت يخطف الأنظار كيفما نسق أو حل.



لون جري

جل التونسيات يجهلنه: قانون منذ 50 سنة يضمن حق الإجهاض للمتزوجات والعازبات القانون لا يلزم إلا القاصرات بالاستظهار بترخيص



الأوساط الشعبية لا تتقبل قانون الإجهاض

اختيارهن الشخصي وتنيهن عن إجراء عملية الإجهاض.

كما تتعرض المرأة إلى مضايقات ومساءلات غير قانونية تتمثل في مطالبتها بتقديم تصريح أو إذن من زوجها أو الأب "الوصي عليها" إذا لم تكن متزوجة من أجل إجراء عملية الإجهاض،

ولعدم الأطفال، وهو حق يشمل النساء المتزوجات والعازبات دون ترخيص والفتيات القاصرات بترخيص من الولي الشرعي وذلك بمقتضى القانون عدد 53 لسنة 1973 المؤرخ في 19 نوفمبر 1973 المنقح للفصل 214 من المجلة الجزائية.

وأكدت الحجري على محدودية وسائل منع الحمل في المراكز والمستشفيات العمومية واقتصارها في بعض الأحيان على نوع واحد، ما يجعل إمكانية الاختيار غير ممكنة.

واعتبرت أنه لا توجد خطة واضحة ورغبة من الدولة في تطوير سياسة التنظيم العائلي والإطار التشريعي للحق في الإجهاض الذي لم يعرف أي تنقيح منذ إقراره سنة 1973 (الفصل 214 من المجلة الجزائية) رغم التغييرات الاجتماعية التي عرفتها تونس.

وأشارت الحجري إلى عدم وجود إحصائيات رسمية عن خدمات الإجهاض وضبابيتها، داعية الدولة إلى العمل على جمع البيانات المحيطة المتعلقة بخدمات الإجهاض ومشاركتها مع المجتمع المدني.

كما نبهت رئيسة "مجموعة توحيدة بالشيوخ" من نفاذ المخزون المتكرر لوسائل منع الحمل الآمنة والفعالة على غرار حبوب اليوم التالي ومنتجات الإجهاض الطبي، ما يؤدي إلى تدهور جودة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في تونس.

وأوصت المجموعة بأهمية سحب الفصل 214 حول الإجهاض من المجلة الجزائية ودمجه في مجلة الصحة، داعية إلى تضامن الجهود من أجل التوعية والتأسيس بهذا الحق لدى المواطنين والطاقم الطبي وإطلاق حملات مناصرة من أجل تنفيذ القانون وضمان نفاذ النساء إلى خدمات ذات جودة دون تمييز.

والأفكار النمطية في ما يخص هذا الموضوع حتى في صفوف الشباب الذين يتمتعون بمستوى اجتماعي واقتصادي وتعليمي عال.

ويشار إلى أن الحق في الإجهاض مخول لجميع النساء منذ سنة 1973 في تونس وذلك دون اعتبار للحالة الزوجية ولعدم الأطفال، وهو حق يشمل النساء المتزوجات والعازبات دون ترخيص والفتيات القاصرات بترخيص من الولي الشرعي وذلك بمقتضى القانون عدد 53 لسنة 1973 المؤرخ في 19 نوفمبر 1973 المنقح للفصل 214 من المجلة الجزائية.

من جهة أخرى أكدت بالحاج أن خمسة عقود من الزمن لم تكن كافية للتطبيق الجيد لقانون الإجهاض، حيث لا تزال العديد من العقبات تلقى بظلالها على أوضاع النساء، من أبرزها العراقيل التي يضعها الكادر الطبي وشبه الطبي أمامهن لتنيهن عن اتخاذ هذا القرار، إلى جانب نقص الأدوية والإحاطة النفسية التي يفترض أن تتوفر للمراغبات في الإجهاض.

وشددت المتحدة على ضمان حصول كل امرأة ترغب في الإجهاض على خدمات عالية الجودة وأن تعامل بكرامة واحترام وأن تحتفظ بسرية معلوماتها.

وقدمت "مجموعة توحيدة بالشيوخ" جملة من الشهادات لفتيات ونساء لم يتمكن من الإجهاض بسبب تضحيات عديدة منها عملية الوصم التي تسلط عليهن من قبل الكادر الطبي وشبه الطبي بالإضافة إلى جهل البعض منهن بوجود القانون التونسي الذي يخول لهن هذا الحق بصفة مجانية في كافة المؤسسات الاستشفائية العمومية في مختلف محافظات الجمهورية.

وأشارت منسقة "مجموعة توحيد بالشيوخ" والطبيعية سلمى الحجري إلى أن القابلات غالبا ما يمثلن أيضا حاجزا بالنسبة إلى النساء الراغبات في الإجهاض، إذ يقمن بالتدخل في

جهات من البلاد، أن 26.6 في المئة فقط من الرجال و45 في المئة من النساء يعلمون بوجود القانون التونسي المتعلق بالحق في الإجهاض.

وكشف الاستبيان جهلا بالقانون تصل نسبته إلى 43 في المئة في صفوف النساء، كما لا تتعدى نسبة اللاتي يفكرن في إجهاض الحمل غير المرغوب فيه 35 في المئة، فيما ترفض 11 في المئة منهن هذا الإجراء.

وبحسب الاستبيان، فإن 45.8 في المئة من الشباب لا يعرفون الواقع الذكري و54.2 في المئة منهم يجهلون جوب منع الحمل.

وأوضحت بالحاج أن نتائج هذه الاستبيان الذي ارتكز على مسح ميداني شمل شبانا وفتيات من محافظات أريانة وتونس وبن عروس والكاف ومنوبة ومدنين وصفاقس وتطاوين، تعكس النقص الفادح والصادم في معرفة وإلمام الشباب بمواضيع حيوية في الحياة تخص الجنسانية والصحة الجنسية والإنجابية.

ولفتت إلى أن 20.8 في المئة فقط من الشباب المستجوبين يعرفون "حبة اليوم التالي" لمنع الحمل وذلك على الرغم من ممارسة الذكور منهم للجنس في سن مبكرة ودون حماية وفق تأكيدهم، فيما يجهل أغلبهم سواء كانوا ذكورا أو إناثا أن الإجهاض لغاية 3 أشهر من الحمل أمر قانوني في تونس.

وبين الاستبيان أن 38 في المئة من الرجال و31 في المئة من النساء لا يعلمون أن كل امرأة غير متزوجة لها الحق في التمتع بخدمات الإجهاض وقتما تشاء. وأشارت إلى أن نتائج الدراسة كشفت أن المعرفة بالقانون المطبق في ما يخص الإجهاض لدى فئة الشباب محدود جدا، إضافة إلى وجود محظورات متعلقة بجنسانية المرأة والتنوع في التوجه الجنسي وسيطرة التوجهات التقليدية

رغم مضي خمسة عقود على إقرار الحق في الإجهاض إلا أن أغلب التونسيات يجهلن أنه بإمكانهن التمتع بهذا الحق سواء كن متزوجات أو عازبات. ولا يجب، وفق القانون، الاستظهار بترخيص إلا على الفتيات القاصرات، كما من حق النساء أن يتمتعن بهذه الخدمة في المصحات العمومية إلا أن صعوبة النفاذ إليها تدفعهن، وخصوصا العازبات منهن، إلى اللجوء إلى العيادات الخاصة.

تونس - إجازات تونس الحق في

الإجهاض منذ خمسة عقود ليصبح بإمكان المرأة المتزوجة أو العزباء أو القاصر النفاذ إلى هذا الحق دون صعوبات أو تضحيات. ورغم هذا الاستباق التشريعي إلا أن هناك جهلا بالقانون في صفوف النساء والرجال والشباب على حد سواء، كما هناك صعوبة في النفاذ إلى الحق في الإجهاض في المؤسسات الصحية العمومية، ما يجعل العازبات بصفة خاصة يلتجئن إلى العيادات الخاصة.

وقالت رئيسة "مجموعة توحيدة بالشيوخ" هادية بالحاج إن قرار الإجهاض يتحول إلى عملية شاقة صحيا ونفسيا بسبب التصديق على النفاذ إلى هذا الحق.

وأقرت بالحاج خلال ندوة صحفية نظمت بمناسبة مرور 50 سنة على إقرار قانون الحق في الإجهاض في تونس، بوجود تضحيات حقيقية على المكتسبات التي جاء بها القانون، ما يؤدي إلى عرقلة تطبيقه وعدم تقبله لاسيما في الأوساط الشعبية حيث تصل نسبة معارضة خدمة إجهاض حمل العازبات إلى 40 في المئة.

قرار الإجهاض يتحول

إلى عملية شاقة صحيا

ونفسيا بالنسبة إلى العديد

من النساء بسبب التصديق

على النفاذ إلى هذا الحق

وأضافت أن "النساء اللاتي يرغبن في الإجهاض يواجهن صعوبات صحية وأخرى اجتماعية تنتج عن وجود ملاحظة وعدم التطبيق السلس للقانون داخل هياكل الصحة العامة المكلفة بالصحة الإنجابية".

كما أشارت بالحاج إلى غياب الوعي في صفوف المراهقين والشباب بحقوقهم في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، والخدمات الصحية التي توفرها الدولة، حيث كشف استبيان أجرته "مجموعة توحيدة بالشيوخ" بين سنتي 2022 و2023 وشمل 5837 شابة وشابة من غير المتزوجين في 8 محافظات موزعة على 4

نصائح

نصائح تربوية لتشجيع الطلاب على المطالعة والدراسة

المسموع وتقليل الوقت المهدور بجعله مفيدا.

● من المهم أن يقرأ الطالب في كتب ذات مواضيع جاذبة كي لا يجتمع عليه التعليم وما فيه من دراسة، والكتاب الثقافي العام وما فيه من تفاصيل كثيرة.

● نوصي طلابنا وطالباتنا بتعزيز علاقاتهم في المدرسة والجامعة مع الصديق القارئ والزميل القارئ، والتعرف على نوادي القراءة وما فيها من أنشطة مدرسية وجامعية.

● اختيار الكتب ذات القيمة والمتعة التي تجمع بين القيمة المعرفية والمتعة العلمية والأدبية، فالمناهج الدراسية تحتاج وقتا وجهدا، والكتب الشيقة تشجع على مواصلة الاطلاع والقراءة.

● من الضروري اختيار المكان المناسب للقراءة والتركيز فيما تتم قراءته، ومن أفضل الأماكن المكتبات المدرسية والجامعية أو المصلى أو حديقة الجامعة أو مقهى ثقافي.

يتطلب النظر في المواد الدراسية ومتطلباتها قبل وضع خطة للقراءة العامة، وعدم التقدير السليم لما هو مطلوب في المناهج التعليمية سيؤثر سلبا على جدول القراءة العامة.

● تُعد الإجازات القصيرة والطويلة من أفضل الأوقات للقراءة العامة،

وضع التوازن بين الكتاب التعليمي والكتاب المعرفي العام، ومن المهم التركيز على التحصيل الدراسي، وهذا الوقت المخصص للدراسة يمكن أن يتم تعويضه في عطلة نهاية الأسبوع أو الإجازة الحُصيفة، فالأولوية للاختبارات ثم للقراءة العامة.

● يمكن تحويل الأوقات الطويلة في المواصلات المختلفة إلى فائدة من خلال الكتاب المقروء والكتاب

بداية العام الدراسي من أجل التّجّاح في مجالي التعلم والتّثقف على السّواء".

ووفق عطية "المكتبات المدرسية والجامعية والعامة أمكنة مهمة للذاكرة والقراءة العامة والاستفادة من أوقات الفراغ، لاسيما مع تنوع دور النشر ووفرة المكتبات ومواكبتها للعصر في الأعوام الأخيرة".

وفيما يلي النصائح التي تقدم بها الشاعر سمير عطية لتشجيع للقراءة:

● معرفة الجدول الدراسي اليومي وحجم المواد المطلوبة مهم جدا لترتيب الدراسة والتوازن مع القراءة الحرة، حيث أن تحديد حجم المنهج الأكاديمي





قهوة الاستفاقة الصباحية



إبريق الضيافة



سيدة المزاج

تغير المناخ يهدد عشاق القهوة في فنجانهم المفضل

شجرة البن حساسة لا تحتمل الحرارة ولا الرطوبة ولا الجفاف



بن أرايكا



فن في التحميص والرحي

بعملية اعتماد في الاتحاد الأوروبي تستغرق سنوات. وأوضح أنه على ضوء هذه الخلفية سيبكون من الصعب للغاية إقناع صغار المزارعين على وجه الخصوص باتباع نمط اقتصادي أكثر استدامة.

وفي المقابل أكدت الباحثة أن هذا ليس حلا سريعا، حيث يستغرق نباتات القهوة ثلاث سنوات حتى يطرح محصوله الأول، ويمكن استغلاله لمدة ثلاثة عقود في المتوسط.

وبحسب الخبراء، فإن الطلب على القهوة يتحكم في جودة العرض. وتشكل فون لوبين وبرابيش في أن أختام الجودة لها تأثير كبير على القطاع.

ويقول برايبش إن هذا يرجع إلى الحساسية الهائلة في الأسعار لدى المستهلكين هنا في هذا البلد.

وتشير فون لوبين أيضا إلى أن القهوة يزرعها صغار المزارعين في العديد من الأماكن، موضحة أن إصدار شهادات الجودة يكلف الكثير من المال، وغالبا ما لا تستطيع الشركات التعاونية تحمل تكاليفها.

ويترأس ديرك لاخنماير الخبير في كيمياء الأغذية وعالم في مجال السموم في مكتب التحقيقات الكيميائية والبيطرية بمدينة كارلسروه الألمانية اللجنة العلمية لمؤتمر القهوة الدولي.

أن يكون الطقس ساخنا للغاية أو جافا للغاية أو رطبا للغاية. إنه يحتاج إلى ظروف ظل محددة للغاية وتربة غنية بالمغذيات، موضحة أن التغييرات الطفيفة لها بالفعل تأثير مباشر على إنتاجية حبوب القهوة وجودتها.

وبدلت لوبين على ذلك بمثال القهوة العربية (أرابيكا)، التي تمثل حوالي 60 في المئة من السوق العالمية. وأوضحت أن هذا النوع من القهوة ينمو على نحو مثالي في درجة حرارة تتراوح بين 18 و 22 درجة مئوية.

وقالت "درجات الحرارة المرتفعة تضع ضغطا شديدا على النبات ويمكن أن تلحق الضرر به"، مضافة أن العواقب يمكن أن تتمثل في نضج ثمرة القهوة بصورة أسرع من نمو الحبة الموجودة بداخلها. ويؤكد هولجر برايبش المدير التنفيذي للاتحاد الألماني للقهوة في هامبورغ أن "القهوة منتج حساس للغاية، فالقهوة تنمو فقط في مناطق محددة للغاية من العالم، في ما يسمى بحزام القهوة حول خط الاستواء".

وأشار إلى أنه من أجل تأمين المناطق الزراعية هناك، اعتمد المزارعون على الزراعة المختلطة، أي الزراعة المرافقة لأشجار القهوة مع غيرها من النباتات، موضعا أن هذا يوفر حماية أفضل من الرياح والشمس، مضيفا أن هناك نهجا آخر يتمثل في تطوير أنواع جديدة أكثر مقاومة للتغيرات المناخية.

وتدور أبحاث فون لوبين حول تحسين النوع النباتي، وتقول في هذا الصدد "القهوة، على الرغم من كونها أحد المحاصيل الأكثر قيمة في العالم، فإنها أيضا أحد أكثر المحاصيل غير المستكشفة" وأوضحت أن الجزء الأكبر من استهلاك القهوة قائم على نوعين فقط، وهما "أرابيكا" و"روبوستا".

وبحسب بيانات الباحثة، فإن هناك "حوالي 130 نوعا من أنواع القهوة البرية المعروفة لنا في الطبيعة"، وأضافت أن بعضها على سبيل المثال أكثر مقاومة للحرارة أو لبعض الآفات، وبالتالي يمكن زراعتها مباشرة أو استخدامها في تطوير أنواع هجينة.

يصحو جل سكان العالم على فنجان قهوة يبحث فيهم النشاط للانخراط في يوم عمل طويل، وآخرون يسهرون على فنجان قهوة ليحلو السم مع العائلة، كما أن هناك من يرتشفه للمزيد من التركيز في الدراسة، لكن التغييرات المناخية تهدد هذه العادات لأن العوامل المناخية الجديدة تهدد إنتاج البن وقد يصبح شرب القهوة عادة فاخرة لمن يستطيع شرائها.

القهوة بمقدار النصف، مضافة أن الألمانية "تشيبيو"، يستهلك شاربو القهوة والبرازيل، أكبر منتجين للقهوة في العالم.

ووفقا لتقرير القهوة لعام 2023 الصادر عن سلسلة مقاهي وتجارة القهوة الألمانية "تشيبيو"، يستهلك شاربو القهوة البالغين في ألمانيا 3.4 فنجان قهوة يوميا. واستطلعت "تشيبيو" - بحسب بياناتها - آراء 1500 فرد من شاربو القهوة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 75 عاما في يناير من هذا العام بالتعاون مع مزود الإحصائيات "شفتايسستا" ومجلة "براند آينس".

ومن المقرر أن يجتمع قطاع صناعة القهوة في مدينة مانهايم الألمانية في نهاية سبتمبر الجاري (من 30 سبتمبر حتى 3 أكتوبر المقبل) خلال مؤتمر القهوة الدولي حيث يعتزم مزارعون وخبراء تحميص وتجار وباحثون تبادل الأفكار حول سبل مواجهة هذه التغيرات الجذرية.

وقال شستيفن شفارتس المشارك في تنظيم المؤتمر خلال مؤتمر صحفي "نريد إنشاء علم لصناعة القهوة"، مشيرا إلى أن من بين القضايا الكبرى المتعلقة بالقطاع - إلى جانب تغير المناخ - التغير في سلوك المستهلك، وتحديث ورقمنة زراعة القهوة، والتي تجرى في الغالب على نطاق محدود، وأيضا موضوع الاستدامة.

وترى فون لوبين أن سبب التحديات يكمن في نبات القهوة نفسه، حيث قالت "إنه نبات صغير حساس تماما، فهو لا يجب

هامبورغ (ألمانيا) - تمثل القهوة مشروبا ضروريا للكثير من الناس في العالم، إلا أن تغير المناخ يهدد زراعتها حول خط الاستواء. ويكافح قطاع صناعة القهوة - من المزارعين إلى تجار القهوة - من أجل إيجاد حلول، لكن الوقت يمر سريعا.

ويضع تغير المناخ قطاع القهوة على مستوى العالم أمام مشكلات كبيرة، ويمكن أن يحول أحد المشروبات المفضلة لدى الكثير من الناس إلى سلعة فاخرة. وتقول زوفى فون لوبين من معهد بوتسدام الألماني لأبحاث تغير المناخ "هناك دراسات تتنبأ بأنه بحلول عام 2050 ستقلص المساحات الملائمة لزراعة



القهوة أحد المحاصيل الأكثر قيمة في العالم، لكنها في المقابل أحد أكثر المحاصيل غير المستكشفة

صناعة البرغل تقليد سوري مستمر لتأمين وجبات الشتاء

ولفتت أم الحارث إلى أنه ورغم انحسار عملية سلق القمح في السنوات الأخيرة إلا أن هذا الطقس يلقى شعبية كبيرة لدى الأهل من شباب وأطفال وغيرهم، لذلك تجدهم مستمتعين بهذا الطقس الذي لا يتكرر إلا مرة واحدة في العام.

وأشارت أم الحارث إلى أن عملية السلق تترافق مع سلق عرانبس الذرة وتحضير "السيالات"، وهي صنف من الحلوى التقليدية حيث تستفيد الأسر من اشتعال الموقد لإعدادها، ويتم تحضير الطحين والسميد والحليب وخط العجينة جيدا ومدها على سطح الصاج بمساحة رغيف الخبز، ثم دهنها بالسمن العربي والزيت ورشها بالسكر وتناولها بشكل ممتع مع الأهل، وخاصة الأطفال الذين يعتبرون هذه الطقوس أيام عيد لهم.

وترى أم الحارث أن "تدهور الظروف المعيشية دفع الناس للعودة إلى الاعتماد على مواسمهم لتأمين بعض احتياجاتهم في ظل غلاء الأسعار". بينما رأت أم محمود أن هذه العادة تراجعت "لكنها لم تختف". وأضافت أن "إنتاج المنزل مكفول وهو أفضل من البرغل المتواجد في الأسواق هذه الأيام".

المنزل لثلاثة أيام متتالية مع مراعاة تقلبها وتعريضها لأشعة الشمس لتجف حبات القمح بشكل تام.



تدهور الظروف المعيشية دفع السوريين للعودة إلى الاعتماد على مواسمهم لتأمين بعض احتياجاتهم في ظل غلاء الأسعار

وفقاً لما أشارت إليه أم محمود فإن المرحلة الثالثة من إعداد البرغل تبدأ بجمع السليقة عقب جفافها، ومن ثم إعادة غرلة القمح المسلوق مجددا بغية ضمان نقائه وخلوه من أي شوائب قد تنتج عن عملية السلق والتجفيف لئلا تعبثه بأكياس وإرساله إلى المطحنة.

فصل الشتاء أو تقديمه في الولائم والمناسبات الاجتماعية الكبيرة.

ولفت حيدر إلى أنه مع انتهاء موسم حصاد القمح تقدر كل عائلة الحصاد من هذه المادة لمؤونة البرغل، فيما تبدأ مراحل التحضير بشراء القمح ومن ثم تشرع النساء في غرلته لفصله عن حبات التراب والحصى والقش والشوائب الأخرى المرافقة لعملية الحصاد، وبعدها تتم عملية "تصويل" القمح أي نقهه في الماء وتنظيفه من الغبار كمرحلة أولى من مراحل تحضير البرغل.

وأشارت أم محمود من أهالي القرية إلى أن المرحلة الثانية من تصنيع البرغل تقتضي تجهيز موقد الحطب وإشعال النار لوضع الحلة، وهي عبارة عن وعاء معدني كبير يوضع القمح في داخلها على دفعات ويسكب فوقه الماء لحد الانغمار لإتمام عملية السلق، موضحة أن مدة سلق القمح تتراوح بين 3 و 4 ساعات، وذلك تبعا لنوع القمح وقساوته.

وبعد تفتح حبات القمح وانتفاخها تتابع أم محمود "يتم إضعاف قوة النار مع ترك القمح يغلي رويدا فوق نار هادئة، وتغطي السليقة لبعض الوقت لاستكمال مرحلة النضج وبعدها تفرغ السليقة من الحلة، وتنتشر على سطح

وأشار عوكان إلى أن المشترك في المطبخ السوري هو "حبة القمح"، فبالعودة إلى الوثائق تأكد اكتشاف الزراعة في الألف الثامن قبل الميلاد، وما لفت انتباه عوكان خلال عملية بحثه العملي التي قاربت 27 عاماً في مطبخ بلاد الشام والرافدين قبل الميلاد هو الاحترافية التي كان يعمل بها الطباخون، فمثلا وصلوا إلى 350 نوعا من الخبز من خلال التحكم بمكوناته وطريقة خبزه ووقت خبزه وقوة النار المخبوز فيها، حتى المكونات التي استخدمت فيه لم تحصر بمواد محددة، فمن كان يتخيل أن أحد أنواع الخبز أدخلوا فيه ورق العنب المجفف المطحون، كما صنعوا الخبز من القمح الأخضر وسموه "مزروو".

وعن طريقة تحضير القمح وتحويله إلى البرغل بين إيهب حيدر أحد أبناء قرية نهر البارد بمنطقة سلحج بريف حماة أن طريقة تصنيع برغل المؤونة لا تزال محافظة على طابعها التقليدي الشعبي في العديد من المناطق والقرى السورية رغم مرور مئات السنين عليها، حيث يحرص قسم لا بأس به من الأسر على القيام بسلق القمح وتجفيفه تحت أشعة الشمس بضعة أيام قبل جرشه. فتصنع البرغل تقليد متوارث عن أسلافهم لمؤينه كغذاء رئيسي خلال

جميع المناطق السورية تشترك بطبخ البرغل، ففي الساحل يطبخ "البرغل بحمص" وفي الجنوب يطبخ "المليحي"، وفي المناطق الداخلية يطبخ "البرغل بالبندورة والمجدرة"، وفي المنطقة الشرقية يطبخ "الإيتش والكبيبات والكتل"، أما في المناطق الشمالية في حلب وريفها فتطبخ الكبة بانواعها، وفي القلمون استخدم البرغل لطبخ "كبة الحيلة"، وفي دمشق المشهور فيها "الكبة اللبينة" و"الشيش برك".



مؤونة الفقراء

العداء موتوسيو تهدي البحرين ذهبيتها الأولى في آسياد هانغجو

ذات المستوى المنخفض لكسب المزيد من النقاط. وأضافت "لكن هذه المرة في دورة الألعاب الآسيوية عملنا بجد وقمنا بالكثير من الاستعدادات لأننا نعتبر هذه البطولة مهمة للغاية".

وفي فئة زوجي الرجال احرز الثنائي التايواني هسو يو - هسيو وجيسون جانغ الذهبية بفوزه على الثنائي الهندي ساكيت مينيني ورامكومار راماثان 6 - 4 و 6 - 4.

وتابعت الصين هيمنتها كالمعتاد وحصدت أول القابها في ألعاب القوى في هانغجو، حيث حل تشانغ جون في المركز الأول في سباق المشي لمسافة 20 كلم، فيما فازت مواظته يانغ جيايو بسباق السيدات.

ورفعت الصين رصيدها إلى 96 ميدالية ذهبية في الترتيب العام، متقدمة بفارق شاسع عن كوريا الجنوبية الثانية (24 ذهبية) واليابان (21). وحصلت اليابان على ميداليتين ذهبية فضية في سباق الترياتلون الفردي للرجال بفضل كينغي نيزر وماكوتو أوداكورا. ورفعت الهند رصيدها إلى 8 ذهبيات في المركز الرابع بعدما نجح فريق الرماية في حصد ذهبيتين إضافيتين.



الحلم تحقق

أنريكي يكسب رهانه على هرنانديز منبوز سان جرمان

ماركو أسينسيو وبرسنيل كيميبي فيواصلان التأهيل والبرنامج العلاجي للتعافي من إصابات مختلفة.

وحذر أنريكي المدير الفني لباريس سان جرمان لاعبيه من الاستهانة بفريق كليرمون. وقال "تذيل كليرمون جدول الدوري لا يعكس حقيقة مستواه، فهو فريق قوي دفاعيا ويجيد التركيز ولا يفقد الكرة بسهولة". وأضاف "كليرمون ثالث أكثر فرق الدوري استحواذاً على الكرة، والرابع على مستوى التسديد على مرعى المنافسين، لذا فهو فريق مميز هجوميا، وكان يستحق نقاطاً أكثر".

وأشار "سيلب كليرمون على أرضه ووسط جماهيره، وليس لديه ما يخسره، بل هو متحمس للفوز على باريس، لذا لن تكون المباراة سهلة". وقال أنريكي أيضاً "نحن كذلك في حالة نشوة بعد الفوز العريض على مارسيليا، وسنخوض مباراة صعبة في دوري الأبطال ضد نيوكاسل بعد أيام قليلة، لذا وجب الحذر".

وعقب سؤاله عن إمكانية استغلال الفوارق الفنية في تدوير التشكيل الأساسي رد "سيرى الجميع ما سيحدث، أحاول دائما الدفع بأفضل فريق ممكن، وبث الثقة في نفوس اللاعبين".



لعبة الأرقام تتواصل

وأهدت كينوين جينغ الصين ميدالية ذهبية جديدة، بعدما فازت بلقب مسابقة كرة المضرب لفردى السيدات ضمن هذه الدورة. وتغلبت جينغ (20 عاما) على مواظنتها زهو لين 6 - 2 و 6 - 4 في ساعة 44 دقيقة، وتابعت تطورها بعد بلوغها الدور ربع النهائي لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة مطلع هذا الشهر، وتمكنت خلال مشوارها من إقصاء التونسية أنس جابر.

التتويج الأول للبحرين سيكون دفعة معنوية لجميع الرياضيين، خصوصا أنها تقدم مستوى مميزا في الرياضات الجماعية

وقالت جينغ "أشعر بأنني مختلفة لأنني هنا أمثل بلدي. في باليرمو، كان إنجازا شخصيا لي". وتابعت "هذا اللقب، لأنني قدمت أداء سيئا في البطولتين الكبيرتين السابقتين، كنت بحاجة إلى المشاركة في بعض البطولات

هانغجو (الصين) - ظفرت البحرينية كيلونزو موتوسيو بذهبية سباق 10 آلاف متر أمس الجمعة، في اليوم الخامس من دورة الألعاب الآسيوية (آسياد) التي تستضيفها مدينة هانغجو الصينية.

وحلت موتوسيو في المركز الأول مسجلة زمنا قدره 31:43.73 دقيقة، لتتفوق على اليابانية ريريك هIRONAKA التي حصدت الميدالية الفضية (31:50.74 د)، فيما كانت البرونزية من نصيب الكازاخية كارولين شيبكوفش كيكبيروي (33:15.83 د). وقالت موتوسيو عقب حصدها للقب "أنا سعيدة جدا بفوزي بالميدالية، وأشكر الاتحاد البحريني على دعمه الدائم لي".

وأضافت أن "السباق كان صعبا جدا، خصوصا بسبب الضغط الشديد الذي مارسه الجمهور الصيني في المدرجات الممتلئة".

وتابعت "أتمنى أيضا أن تمنح الذهبية زملائي في البعثة البحرينية المزيد من التحفيز كي يحصدوا عددا كبيرا من الميداليات". وبهذه الميدالية ارتفعت حصيلة العرب من المعدن الأصفر في الآسياد إلى أربع ذهبيات، بعد ميداليات قطر والإمارات والكويت.

وقد يكون التتويج الأول للبحرين في الألعاب الآسيوية الحالية دفعة معنوية لجميع الرياضيين البحرينيين المشاركين فيها، خصوصا أن البحرين تقدم مستوى مميزا في الرياضات الجماعية وتحديدًا في كرة اليد.

وتراهن البحرين كعادتها على منافسات ألعاب القوى للحصول على النصيب الأكبر من الميداليات الملوّنة، خلال مشاركتها في منافسات دورة الألعاب الآسيوية. وأحرزت البحرين في تاريخها 82 ميدالية ملوّنة، من بينها 35 ذهبية و24 فضية و23 برونزية، وارتفعت الحصيلة إلى 82 بعد ذهبية موتوسيو. وانطلقت دورة الألعاب الآسيوية بمدينة هانغجو الصينية في 23 سبتمبر الجاري، وتستمر حتى الثامن من أكتوبر المقبل.

وبدوره لم يتأثر برايتون بخسارة العديد من نجومه، أبرزهم الأرجنتيني اليكسيس ماك اليستر والإكوادوري مويسيس كايسيدو، حيث يحتل المركز الثالث مع 5 انتصارات من المباريات الست الأولى، بما فيها الفوز على مانشستر يونايتد ونيوكاسل بالنتيجة 3 - 1. ويواجه فريق المدرب الإيطالي روبرتو دي زيربي تحديا جديدا يتمثل في ولوج المراكز الأربعة الأولى، ولكن بداية عليه الخروج فائزا من مباراته أمام أستون فيلا السبت.

في المقابل تبدلت هوية أستون فيلا منذ أن تسلّم المدرب الإسباني أوناي إيمري المهام الفنية قبل عام، وبعد تحقيقه نتائج لافتة في الموسم الماضي استهل الموسم الحالي بفوزه في أربع مباريات مقابل هزيمتين ليحتل المركز السادس مع 12 نقطة. ومع ذلك، يواجه كلا الناديين التحدي المتمثل في الحفاظ على وتيرة مرتفعة في البريميرليغ إلى جانب متطلبات المنافسة في أوروبا، خصوصا أن برايتون وأستون فيلا ونذا في منتصف الأسبوع كاس الرابطة، لكن على المدى الطويل قد يكون ذلك بمثابة مكافأة للفريقين بسبب عدم ازدحام برنامجيهما في المباريات.

مشكلات جمة

في صراع القاع تحتل المراكز الثلاثة الأخيرة الفرق الثلاثة التي صعبت إلى الدوري الممتاز قبل بضعة أشهر فقط، مما يكشف عن الفجوة المزدادة بين المستويين الأعلى في كرة القدم الإنجليزية. حصد كل من لوتون وبرنلي وشيفيلد يونايتد نقطة واحدة فقط، في حين تعرض الأخير متذيل الترتيب لأقسى هزيمة له على الإطلاق في الدوري أمام نيوكاسل 0 - 8 في نهاية الأسبوع الماضي.

ومنعت صراعات إيفرتون وولفرهامبتون وبورنموث، التي تحتل المراكز 15 و16 و17 حاليا، الأندية الصاعدة من التأخر أكثر في الترتيب، لكن يبدو أن إيفرتون الذي يملك في جعبته 4 نقاط بدأ يستعيد توازنه بعد فوزين متتاليين على برنتفورد 3 - 1 في الدوري وأستون فيلا 2 - 1 في كأس الرابطة.

وفي حال فوز إيفرتون مرة أخرى عندما يستقبل على ملعب "غوديسون بارك" لوتون السبت، فسبؤدي ذلك إلى تفاقم محنة الفريق الضيف الذي عاد إلى خوض غمار منافسات الدوري الممتاز لأول مرة منذ 31 عاما.

لوتون السبت، فسبؤدي ذلك إلى تفاقم محنة الفريق الضيف الذي عاد إلى خوض غمار منافسات الدوري الممتاز لأول مرة منذ 31 عاما.

ليفربول يقدم أوراق اعتماده في البريميرليغ بامتحان صعب أمام توتنهام

● سيتي يقف عند عتبة تحقيق رقم قياسي جديد ● برايتون يخطط للبقاء في كوكبة المراكز الأولى



خطوات متباعدة

هدف الفريق هاري كين إلى بايرن ميونخ الألماني هذا الصيف، فعمل على تغيير الحالة المزاجية لعمالقة شمال لندن، حيث يتأخر فريقه بفارق نقطتين فقط عن ليفربول، علما أنه عاد بتعادل مهم خارج ملعبه أمام أرسنال 2-2 في نهاية الأسبوع الماضي.

وبدوره لم يتأثر برايتون بخسارة العديد من نجومه، أبرزهم الأرجنتيني اليكسيس ماك اليستر والإكوادوري مويسيس كايسيدو، حيث يحتل المركز الثالث مع 5 انتصارات من المباريات الست الأولى، بما فيها الفوز على مانشستر يونايتد ونيوكاسل بالنتيجة 3 - 1. ويواجه فريق المدرب الإيطالي روبرتو دي زيربي تحديا جديدا يتمثل في ولوج المراكز الأربعة الأولى، ولكن بداية عليه الخروج فائزا من مباراته أمام أستون فيلا السبت.

في المقابل تبدلت هوية أستون فيلا منذ أن تسلّم المدرب الإسباني أوناي إيمري المهام الفنية قبل عام، وبعد تحقيقه نتائج لافتة في الموسم الماضي استهل الموسم الحالي بفوزه في أربع مباريات مقابل هزيمتين ليحتل المركز السادس مع 12 نقطة. ومع ذلك، يواجه كلا الناديين التحدي المتمثل في الحفاظ على وتيرة مرتفعة في البريميرليغ إلى جانب متطلبات المنافسة في أوروبا، خصوصا أن برايتون وأستون فيلا ونذا في منتصف الأسبوع كاس الرابطة، لكن على المدى الطويل قد يكون ذلك بمثابة مكافأة للفريقين بسبب عدم ازدحام برنامجيهما في المباريات.

يقدمّ ليفربول أوراق اعتماده للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في امتحان صعب أمام توتنهام اليوم السبت، حيث يهدف الريزن إلى البقاء في دائرة مانشستر سيتي حامل اللقب والمتصدر بالعلامة الكاملة، ضمن منافسات المرحلة السابعة.

● لندن - يشهد ملعب توتنهام هوتسبير مساء اليوم السبت مواجهة كبرى بين توتنهام هوتسبير وضيفه ليفربول، في قمة مباريات الجولة السابعة من عمر الدوري الإنجليزي الممتاز (البريميرليغ). وكان توتنهام قد تعادل في الجولة الماضية أمام أرسنال بهدفين لثلاثهما على ملعب الإمارات في ديربي لندن. وفي المقابل حقق ليفربول انتصارا مهما أمام ضيفه وست هام يونايتد على ملعب أنفيلد رود بثلاثة أهداف لواحد، في لقاء كان صعبا للغاية على الريزن لواصله المنافسة على اللقب.

وبعد حصده العلامة الكاملة مع 18 نقطة من 6 مباريات يقف سيتي عند عتبة تحقيق رقم قياسي جديد للنادي في حال تمكن من تمديد سلسلة انتصاراته إلى 7 تواليا أمام ولفرهامبتون الذي يعاني منذ بداية الموسم.

(الكسندر أرنولد) أمس الأول بصورة طبيعية وتدريب أمس وعلينا اتخاذ القرار، يبدو أنه سيتواجد في القائمة وسيشارك، أما ستيفان (بايسيتش) فيعاني من انكساسة، وتياجو مازال غائبا". وأشاد سوبوسلاي قائلا "منبهر به، هو ذكي وطيف وقريب من الجميع، كان سعيدا بالانضمام إلينا، وكان من الرائع مشاهدة ما يعنيه ذلك له، وإذا كان ذلك هو شعورك، فانت في موقف جيد لتقديم أفضل كرة قدم لديك".

وعن الاستثمارات الجديدة في ليفربول وعدم زيادة ميزانية الصفقات قال "اتفهم أن الجماهير تريد إنفاق الأموال، وأنا جزء من ذلك أيضا، ولكن لا يجب نسيان أننا نبني مدرجا جديدا سيساهم في تطوير الأجواء في أنفيلد، وسبق أن بنينا مدرجا آخر وملعبا للتدريبات، والعديد من الأمور الأخرى التي ستبقى النادي في حالة جيدة لسنوات طويلة".

وأضاف "كلما كان المكان الذي نتواجد فيه جيدا، كان بمقدورنا الإنفاق، لا نشارك حاليا في دوري الإبطال، وهذه ضربة اقتصادية، ولكن نجحنا في تطوير الفريق بشكل عام، وسيتم استخدام المال بصورة جيدة". وعاد إلى الحديث عن توتنهام قائلا "تشيلسي وتوتنهام لا يشاركان في المسابقات الأوروبية، وبإمكانهما التدريب طوال الأسبوع، في الوقت الذي نعاني فيه نحن من السفر".

ولكن بداية يتوجب على لاعبي كلوب إلحاق الهزيمة الأولى بتوتنهام بإشراف مدربه الجديد الأسترالي أنجي بوستيغولو (58 عاما) لإقواء الشعلة موقدة. وقد تجاهل الأسترالي رحيل

● لندن - يشهد ملعب توتنهام هوتسبير

مساء اليوم السبت مواجهة كبرى بين توتنهام هوتسبير وضيفه ليفربول، في قمة مباريات الجولة السابعة من عمر الدوري الإنجليزي الممتاز (البريميرليغ). وكان توتنهام قد تعادل في الجولة الماضية أمام أرسنال بهدفين لثلاثهما على ملعب الإمارات في ديربي لندن. وفي المقابل حقق ليفربول انتصارا مهما أمام ضيفه وست هام يونايتد على ملعب أنفيلد رود بثلاثة أهداف لواحد، في لقاء كان صعبا للغاية على الريزن لواصله المنافسة على اللقب.

وبعد حصده العلامة الكاملة مع 18 نقطة من 6 مباريات يقف سيتي عند عتبة تحقيق رقم قياسي جديد للنادي في حال تمكن من تمديد سلسلة انتصاراته إلى 7 تواليا أمام ولفرهامبتون الذي يعاني منذ بداية الموسم.

في الوقت الذي يتأخر فيه ليفربول في المركز الثاني بفارق نقطتين عن سيتي، تلحق بالركب أندية برايتون وتوتنهام وأرسنال

وفي الوقت الذي يتأخر فيه ليفربول في المركز الثاني بفارق نقطتين عن سيتي، تلحق بالركب أندية برايتون وتوتنهام وأرسنال وأستون فيلا مع فارق إجمالي لا يتخطى الـ ٤ نقاط. دخل الريزن خلال السنوات الأخيرة في منافسة شرسة على لقب الدوري مع سيتي، إلا أنه تراجع في الموسم الماضي ليحتل المركز الخامس ما شرع باب إجراء تغييرات جذرية في خط الوسط خلال فترة الانتقالات الصيفية.

تعاقبات ناجحة

أثمرت التعاقبات مع لاعبين جدد عن تحقيق فريق المدرب الألماني يورغن كلوب 7 انتصارات تواليا في جميع المسابقات، وقد فرض الوافد الجديد المجري دومينيك سوبوسلاي، من بين أربعة لاعبي خط وسط جدد، نفسه سريعا فسجّل هدفا رائعا في الفوز على ليسترس سيتي 3 - 1 في كأس الرابطة الأربعاء.

وقال كلوب عن تكيف لاعب خط الوسط المجري البالغ 22 عاما بعد انتقاله من لايبزغ الألماني بصفقة بلغت قيمتها 73 مليون دولار "منذ الدقيقة الأولى من التمارين كان الأمر مثيرا جدا للإعجاب".



لجنة جائزة نوبل تتكتم على أسماء المرشحين إلى أكتوبر

سعى مخترع الديناميت السويدي ألفريد نوبل لمكافأة من قدموا أفضل ما يمكن أن يقدم في جميع المجالات لنشر الوثام بين المجتمعات والدول وتعميم السلم والسلام على الأرض بجائزة تقدم لها هذا العام 351 مرشحاً إلى حد الآن.

أوسلو - سيعلن اسم الفائز بجائزة نوبل للسلام لعام 2023 في السادس من أكتوبر القادم في أوسلو. ووفقاً لوصية رجل الصناعة السويدي ألفريد نوبل، مخترع الديناميت، ينبغي أن تذهب الجائزة لشخص "فعل أكثر أو أفضل ما يمكن لنشر الوثام بين الدول، وإلغاء انتشار الجيوش القائمة أو خفضه، والنهوض بمبادرات السلام". ويمكن لآلاف أن يطرحوا أسماء من بين أعضاء الحكومات والبرلمانات، ورؤساء الدول، والأساتذة الجامعيين في مجالات التاريخ أو العلوم الاجتماعية أو القانون أو الفلسفة، وكذلك ممن سبق لهم الفوز بجائزة نوبل للسلام وغيرهم. وهذا العام تقدم 351 مرشحاً، وإن كانت القائمة الكاملة ستظل في خزانة مبنى عن الأنظار لخمسین عاماً.



ومن بين المتوقع فوزهم هذا العام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمعارض الروسي اليكسي نافالني، لكن خبراء يستبعدون فوزهما بالجائزة. فزيلينسكي قائد في حرب بينما ركزت اللجنة على روسيا العام الماضي، مما يقلل من فرص الرجلين. وتتألف لجنة نوبل النرويجية من خمسة أفراد يعينهم البرلمان النرويجي وهي من تقرر. ويكون أعضاؤها غالباً، لكن



عمان - رشح الأردن الفيلم الروائي الطويل الأردني "إن شاء الله ولد" للمخرج أمجد الرشيد، لتمثيل المملكة رسمياً في الدورة الـ 96 لجوائز الأوسكار للتنافس عن فئة الأفلام الروائية الطويلة الدولية لعام 2024. ووفقاً لبيان صحفي صادر عن الهيئة الملكية الأردنية للأفلام الخميس، وقع اختيار لجنة مستقلة

ديبي - أعلنت النجمة السورية جيني إسبر عبر حسابها الرسمي على إنستغرام عن تواجدها كعضو في لجنة تحكيم مسابقة ملكة جمال الكون. ونشرت جيني صورة لها عبر حسابها على إنستغرام وعلقت عليها "لو نظرت إلى الوجود بعين التساؤل لرايت الجمال منتشراً في جميع مخلوقاته.. بشرفني أن أكون أحد أعضاء

متحف التحنيط المصري يحتفظ بأسرار «الخلود الفرعوني»

الأقصر (مصر) - في محافظة الأقصر الواقعة على ضفاف نهر النيل جنوب مصر، يقع متحف التحنيط الوحيد في العالم الذي يحتفظ بأسرار فرعونية تبوح بتجهيزات ما بعد الموت لدى المصريين القدماء. هذا المتحف هو قبلة السياح القادمين في رحلات نيلية، متطلعين إلى رؤية أسرار التحنيط الفرعوني. وافتتح متحف التحنيط في الأقصر من قبل السلطات المصرية عام 1997، أي مر عليه أكثر من ربع قرن، محتفظاً بأكثر من 150 قطعة أثرية يحويها المتحف وأشهرها مومياء تمثل "الكمال في التحنيط"، وتظهر أحد أشهر المصريين القدماء بحالته كاملة. ومن معتقدات المصريين القدماء أهمية الحفاظ على الجسد بعد الوفاة لضمان الخلود في العالم الآخر، لذلك كان التحنيط عنصرًا أساسيًا في

الروسي المسجون فلاديمير كارا مورزا، والمحتج الصيني بينغ لي فا. ويقول الخبراء الذين يتابعون الجائزة إنها قد تسلط الضوء هذه المرة على نشاط حقوق الإنسان في عام يصارف الذكرى الخامسة والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد تسلط اللجنة الضوء أيضاً على تغير المناخ ومكافأة حركة "فرايديز فور فيوتشر" (أيام جمعة من أجل المستقبل) التي بدأتها تونبرغ. ويحصل الفائز على ميدالية وشهادة تكريم و 11 مليون كرونة سويدية (994 ألف دولار) واهتمام فوري من العالم. وذات يوم قال كبير الأساقفة الجنوب أفريقي الراحل ديزموند توتو الفائز بالجائزة عام 1984، إن نيل هذه الجائزة سيف ذو حدين. ونقل عنه قوله في سيرته الموثقة "في يوم لا أحد

الأردن يُرشح فيلم «إن شاء الله ولد» لجوائز الأوسكار

مؤلفة من ستة أعضاء على فيلم "إن شاء الله ولد" الذي صُوّر بالكامل في الأردن في 2022. وبصفتها الجهة الرسمية المخولة في المملكة لتقديم الأفلام للترشح لجوائز الأوسكار، تولت الهيئة تشكيل لجنة اختيار من أشخاص مستقلين عنها في شهر أغسطس الماضي، وأعلنت عن فتح باب التقديم للأفلام الروائية الطويلة

لجنة تحكيم مسابقة ملكة جمال الكون". وتهتم المظلة السورية بالجمال والأناقة والرياضة وقالت لبرنامج رياضي سوف أعرضه على السوشيال ميديا؛ لأنني أحب الرياضة وتخصصت فيها. وكانت بدايات جيني إسبر في عالم الدراما سنة 2001 إثر مشاركتها في مسلسل "رقصة مع الشمس"، إلى جانب عملها كموديل إعلانات تجارية تلفزيونية، كما عملت في فيلم قصير لتتطلق بعدها في الدراما التلفزيونية، وتشارك في أول

يسمعني، وفي اليوم التالي أصبحت مصدر وحي". وكان زعيم حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة مارتن لوتر كينغ "أول شخص في العالم الغربي يظهر لنا أن النضال ممكن بدون عنف"، حسبما قال جونا ريان رئيس اللجنة المانحة للجائزة في ذلك الوقت. وأضاف أنه "أول من جعل رسالة المحبة الأخوية حقيقة في مسيرة نضاله، وأوصل هذه الرسالة إلى جميع البشر، وجميع الأمم والأعراق". وعندما كان في الخامسة والثلاثين من عمره، أصبح أصغر حائز على جائزة نوبل للسلام في ذلك الوقت. أما الآن، فإن أصغر الفائزين بالجائزة هي الناشطة الباكستانية في مجال التعليم ملالا يوسفزي التي حصلت عليها في سن 17 عاماً وذلك في 2014.

لترشح لجوائز الأوسكار لعام 2024. وعُرض الفيلم لأول مرة في أسبوع النقاد الثاني والستين مهرجان كان السينمائي؛ وهي المرة الأولى التي يتنافس فيها فيلم أردني في هذا المهرجان المرموق. وفاز بجائزة مؤسسة غان وجائزة "رايل دور" لأفضل فيلم روائي طويل، كما فاز بأربع جوائز أخرى. ومن المقرر أن تعلن أكاديمية فنون

بطولة لها بمسلسل "الببوت أسرار"، وتدور قصته حول أرملة ولديها أربع بنات وصبي جاء للحياة بعد رحيل والده، ومعاناة هذه الأم في تربية أولادها الخمسة في ظروف حياتية صعبة إلى أن تصل بهم إلى بر الأمان، بعد تضحيات ومعاناة كبيرة ممتهنة حرفة البياطة. وحصلت على دور أكبر في مسلسل "أسياد المال"، هو دراما اجتماعية سورية، يتم تناولها على مستويات متنوعة، منها البوليسي والرومانسي،



مكتشف الديناميت

ومن بين الفائزين عام 1993 نيلسون مانديلا الذي أمضى 27 في السجن مستمرا في المطالبة بانتقال سلمي لإنهاء الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. ومن أشهر الذين رشحوا لهذه الجائزة المهاتما غاندي الذي أدرجته اللجنة على قائمتها الداخلية للمرشحين في خمس مناسبات مختلفة، وكانت مستعدة لمنحه الجائزة في 1948، وهو نفس العام الذي اغتيل فيه، لكن كان بإمكان اللجنة منحه الجائزة بعد وفاته لكنها لم تفعل. وستعلن بيريت رايس أندرسن رئيسة لجنة نوبل النرويجية أسماء الفائزين يوم السادس من أكتوبر على الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش في معهد نوبل النرويجي في أوسلو. ويقام حفل تسليم الجوائز في مقر بلدية أوسلو في العاشر من ديسمبر، تذكراً وفاة ألفريد نوبل.

الأردن يُرشح فيلم «إن شاء الله ولد» لجوائز الأوسكار

وعلمو الصور المتحركة بتاريخ 21 ديسمبر المقبل عن قائمة الأفلام المؤهلة للنهائيات لحفل جوائز الأوسكار لعام 2024. وسيقام حفل توزيع جوائز الأوسكار الـ 96 في 10 مارس 2024. يذكر أن الأردن قدم في سنوات سابقة سبعة أفلام، و"إن شاء الله ولد" يعد الثامن لتمثيله في جوائز الأوسكار عن فئة أفضل فيلم دولي.

جيني إسبر عضو لجنة تحكيم ملكة جمال الكون

تتناول المحرم وتلقي الضوء على قضايا تعامت عنها العديد من المجتمعات التي كُتمت أفواهها سلطة المال. ومن أشهر الأعمال التي شاركت بها دورها في مسلسل "صبيايا"، عرض في 2012، ومسلسل "بواب الريح" الذي عرض لأول مرة في رمضان 2014. وقدمت عددا من الأعمال التي عرضت في المواسم الرمضانية أشهرها مسلسل "الحرملك"، و مسلسل "كرسي الزعيم" الذي عرض في رمضان 2019.



صباح العرب



فاروق يوسف

مفاتيح القلوب الملتاعة

عام 1972 قدم الأخوان رحباني في مهرجان بعلبك مسرحية غنائية بعنوان "ناظورة المغاتيح" تدور حكايتها حول ملك تهجره رعيته ما عدا فتاة واحدة هي فيروز، فيتمسك بها ويحاول أن يجعل منها وحدها شعبه كله.

غنت فيروز في تلك المسرحية "لا تجي اليوم/ولا تجي بكرة"، و"بيتي أنا بيتك وما إلي حدا"، و"طلع القمر.. غفي حبيبي/غاب القمر.. وعي حبيبي".

ومثلما يُقال، فإن الأمثال هي مفاتيح ثقافات الشعوب، فقد ورد ذكر المفتاح بطرق وبمعان ودلالات مختلفة.

يقبل "الذكريات هي مفتاح المستقبل لا مفتاح الماضي"، كما قبل "لا تلباس، فعادة ما يكون آخر مفتاح في مجموعة المغاتيح، هو المناسب لفتح الباب"، كما قبل "الصبر مفتاح الفرج"، وقيل أيضا "إدارة الوقت هي مفتاح النجاح".

أما إذا تعلق الأمر بالرجل فإن معناته هي مفتاح قلبه بالنسبة إلى نساء بعض الشعوب.

ولكن ماذا عن مفتاح قلب المرأة؟ هنا يقع الاختلاف وما من كلمة أخيرة. لكن نزار قباني يضع حلا، ما من امرأة يمكن أن تقاومه حين يقول "هل عندك شك أنني حين عثرت عليك ملكت مفاتيح الدنيا".

بعكس فريد الأطرش الذي سلم كل شيء واستسلم مهزوما، فهو يقول "قلبي ومفتاحي/دول ملك إيديك/ومسأه وصباحو/يسالني عليك".

غير أن ضياع المفتاح يشكل ضربة قاضية بالنسبة إلى حضيري أبو عزيـز الذي غنى "منـي الـولـف راح/وشـلـون ارتاح/سـد باب قـلـبي بيد/وضـيع المـفـتاح".

بعكس أبو عزيـز تقول صباح "على حب سكرنا القلب وارمينا المفتاح/رحنا لحبك يا ملوعنا/حبك زمانو راح".

ولابـن سـيرين رأي متفائل إذ يقول "إن رؤية المفتاح في المنام تدل على الرزق الذي سيناله صاحب الرؤية".

وللمن مفاتيحها المجازية التي تقدم لضيوفها الكبار، ليس من بينها مفتاح الكعبة الذي هو مفتاح حقيقي تحتفظ به العائلة التي تقوم بخدمة الكعبة وكسوتها وتولي أمرها وفتح بابها وإغلاقه. وصالح الشبيبي هو حامل مفتاح الكعبة في الوقت الحاضر.

لم تكن حكاية علي بابا والأربعين حرامي جزءا من كتاب ألف ليلة وليلة حتى القرن الثامن عشر يوم قام مترجم الليالي الفرنسي أنطوان غالاند بإضافتها إلى الليالي بعد أن كان قد سمعها من الحكواتي الحلبي حنا ذياب.

وعلي بابا هو أول من قال عبارة "افتح يا سمسم".

تراجع كبير في أعداد الملاهي الليلية ببريطانيا

لندن - أشارت دراسة حديثة إلى أن عدد الملاهي الليلية في بريطانيا تراجع بنحو النصف خلال العقد الماضي، مضيفة أن تأثير جائحة كوفيد والعادات الاستهلاكية المتغيرة أسفرا عن تراجع حاد في شعبية الملاهي الليلية بالملكة المتحدة.

ولخصت الدراسة التي أعدتها شركة الأبحاث "سي جي أي إن أي كيو" إلى أن بريطانيا كان لديها قبل عشر سنوات نحو 1700 ملهى ليلي ولكن في يونيو من العام الجاري بلغ العدد الإجمالي 873. وأوضحـت الدراسة أن التراجع الحاد يعكس تأثير فترات الغلق الطويلة للنوادي الليلية أثناء جائحة كوفيد، إلى جانب التغيير طويل الأمد في عادات الناس.

وقال كارل تشيسيل من شركة "سي جي أي إن أي كيو"، "لا يظهر بحثنا أن سوق الملاهي الليلية يختفي، إنه فقط يتغير".